جامعة قطر

كليّة الإدارة والاقتصاد

أثر القيادة الابتكارية والدعم الحكومي في تنشيط السياحة الترفيهية في دولة قطر

إعداد

محمد ابراهيم صالح الحيي النعيمي

قُدّمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلّبات

كليّة الإدارة والاقتصاد

للحصول على درجة الماجستير التنفيذي في

القيادة

يونيو 2023م-1445هـ

©2023. محمد ابراهيم صالح الحيي النعيمي. جميع الحقوق محفوظة.

لجنة المناقشة

استُعرضت الرسالة المقدّمة من الطالب/ة محمد ابراهيم صالح الحيي النعيمي بتاريخ ١٣ يونيو ٢٠٢٣، وَوُفِقَ عليها كما هو آتٍ:

نحن أعضاء اللجنة المذكورة أدناه، وافقنا على قبول رسالة الطالب المذكور اسمه أعلاه .وحسب معلومات اللجنة فإن هذه الرسالة تتوافق مع متطلبات جامعة قطر، ونحن نوافق على أن تكون جزء من امتحان الطالب.

المشرف على الرسالة

الاستاذ الدكتور/ حاتم الجوهري

مناقش

الدكتور/ محمد سليم بن ميمون

المُلخَّص

محمد ابراهيم صالح الحيي النعيمي، ماجستير في القيادات:

أغسطس 2023م.

العنوان: أثر القيادة الابتكارية والدعم الحكومي في تنشيط السياحة الترفيهية في دولة قطر

المشرف على الرسالة: الاستاذ الدكتور/ حاتم الجوهري

تعتبر السياحة الترفيهية من أهم القطاعات الاقتصادية التي تسهم بشكل كبير في تنمية الدول وجذب الاستثمارات وتحسين الحياة الاجتماعية والثقافية. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر القيادة الابتكارية والدعم الحكومي على تنشيط السياحة الترفيهية في دولة قطر.

تبدأ الدراسة بمراجعة الأدبيات المتعلقة بالقيادة الابتكارية ودورها في تطوير القطاع السياحي، حيث يتم استعراض النظريات والمفاهيم المتعلقة بالابتكار والابتكار التنظيمي وتأثيرها على الأداء الاقتصادي. تتضمن المراجعة أيضًا دراسات سابقة حول تطبيق القيادة الابتكارية في قطاع السياحة.

ثم تركز الدراسة على تحليل الدعم الحكومي والسياسات المتبعة في دولة قطر لتطوير السياحة الترفيهية. تشمل هذه المرحلة مراجعة سياسات الحكومة والتركيز على الإجراءات المتخذة لتحفيز الاستثمارات في السياحة الترفيهية وتنمية المشاريع الجديدة.

باستخدام المنهج الاستكشافي، يتم جمع البيانات وتحليلها لدراسة أثر القيادة الابتكارية والدعم الحكومي في تنشيط السياحة الترفيهية في قطر. تشمل البيانات المستخدمة في الدراسة استبيانات موجهة للقيادات والمديرين في قطاع السياحة، وردود فعل الزوار، والبيانات الاقتصادية ذات الصلة. من خلال التحليل، يتم التوصل إلى نتائج تظهر أثر القيادة الابتكارية والدعم الحكومي على تحسين الخدمات السياحية وتطوير منتجات جديدة تجذب الزوار. كما يُظهر التحليل تأثير الاستثمارات الحكومية والتسهيلات الداعمة على نمو القطاع وتحسين البنية التحتية السياحية في البلاد.

تتوصل الدراسة إلى أهمية القيادة الابتكارية والدعم الحكومي في تنشيط السياحة الترفيهية في قطر وتعزيز دورها في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد الوطني. تقدم الدراسة أيضًا مجموعة من التوصيات لتعزيز دور القيادة الابتكارية وتحسين الدعم الحكومي لتعزيز السياحة الترفيهية في المستقبل.

الكلمات المفتاحية:

السياحة الترفيهية، الدعم الحكومي، القيادة الابتكارية.

شكر وتقدير

"أود أن أُعرب عن تقديري لدعم جامعة قطر في توفير كافة الاحتياجات اللازمة لتحقيق متطلبات هذه الدراسة"

لم تكن هذه الورقة والبحث الذي وراءها ممكناً لولا الدعم الاستثنائي من مشرفي... لقد كان حماسه ومعرفته واهتمامه الشديد بالتفاصيل مصدر إلهام وأبقى عملي على المسار الصحيح من أول بداية حقيقية لهذا البحث وصولاً إلى قائمة المراجع.

أيضاً زملائي من جامعة قطر، الذين نظروا في تدويناتي وأجابوا بصبر لا ينقطع عن العديد من الأسئلة أتقدم لهم بجزيل الشكر أيضاً.

الإهداء

إلى قَمري المُضيءِ الذي أنارَ لي دَربي

إلى الدَّينِ الذي لا أستطيعُ سدادَه ما حَييتُ

إلى أبي الحاني الذي أُدينُ لهُ بِكلِّ نجاحاتِي...

(والدي الغالي) *... جزاكَ الله عني وعن إخوتي خيرًا*

إلى منبعِ حناني ومصدرِ أماني وحياتي... إلى نورِ قلبي الذي أحسستُ بهِ منذُ نعومةِ أظفارِي...

إلى نبضِ قلبي ومَدخلِ جنتِي...

(أمي الغالية)

إلى مَنْ يَحملونَ في عيونِهم ذكرياتِ طفولتي وشبابي...

إلى سندِي ***(إخوتي وأخواتي)*** *... رَياحِينِ قلبي*

إلى مَن ضَاقتِ السُّطورُ بِذكرِهم فَوَسِعَهم قلبي... ***أصدقائي.***

إلى كلِّ مُحبي العلمِ والمعرفة...

إليهم جميعًا أُهدي هذا البحثِ

فهرس المحتويات

شكر وتقدير ..... ج

الإهداء ..... ح

قائمة الجداول .....ر

قائمة الأشكال .....ز

الفصل الأول الإطار العام.....1

المقدمة: 1

مشكلة الدراسة: 3

أسئلة الدراسة: 4

أهداف الدراسة: 4

أهمية الدراسة: 5

مصطلحات الدراسة: 7

منهجية الدراسة 7

حدود الدراسة: 8

هيكل الدراسة: 8

خلاصة الفصل 9

الفصل الثاني القيادة الابتكارية.....10

المقدمة: 10

المبحث الأول ماهية القيادة 11

المبحث الثاني أدبيات القيادة الابتكارية 28

الفصل الثالث الدعم الحكومي 46

المقدمة 46

المبحث الأول تعريف الدعم الحكومي..... 47

المبحث الثاني أنواع الدعم الحكومي وآثاره..... 49

الفصل الرابع السياحة الترفيهية 64

المقدمة 64

المبحث الأول مفهوم السياحة والترفيه..... 65

المبحث الثاني مفهوم السياحة الترفيهية 69

الفصل الخامس الدراسات السابقة 80

مقدمة 80

أولاً: دراسات متعلقة بالقيادة الابتكارية 80

ثانياً: دراسات متعلقة بالدعم الحكومي..... 92

ثالثاً: دراسات متعلقة بالسياحة الترفيهية 97

نقد وتحليل الدراسات السابقة..... 104

الأثر والمساهمة للبحث 108

خلاصة الفصل 110

الفصل السادس النتائج والتوصيات..... 111

الإطار النظري:..... 111

نتائج الدراسة: 116

توصيات البحث:..... 117

الدراسات المستقبلية 118

المراجع باللغة العربية: 120

المراجع باللغات الأجنبية: 125

قائمة الملاحق 127

الملحق رقم (أ)..... 127

قائمة الجداول

جدول 1 تطور مفهوم القيادة عند نخبة من الكتاب والباحثين خلال العقدين الماضيين والسنوات اللاحقة 14

جدول 2 الأنواع القيادية الفعالة في المنظمة 21

قائمة الأشكال

الشكل رقم 1 الإطار النظري 110

الفصل الأول: الإطار العام

المقدمة:

تعد دولة قطر واحدة من الدول الرائدة في المنطقة العربية في تنمية صناعة السياحة الترفيهية. تتميز قطر بمزيج فريد من الثقافة التقليدية والحداثة، مما يجعلها وجهة مثيرة للاهتمام للسياح من جميع أنحاء العالم. إن القيادة الابتكارية والدعم الحكومي الذي يتلقاه هذا القطاع له تأثير كبير على تنشيط السياحة الترفيهية في البلاد.

في البداية إن القيادة تعد ظاهرة اجتماعية وجدت منذ وجود الإنسان على وجه الأرض، فالله تعالى خلق الإنسان وكرمه على كافة المخلوقات، بأن جعله خليفة في الأرض ومسؤولاً عنها، وقائداً يقودها نحو الخير ويرعى مصالحها ويهتم بكافة أمورها، الأمر الذي ساهم في إلقاء مسؤولية بالغة الأهمية على القادة والمديرين، وخير مثال على القيادة هو شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، فهو خير قائد للأمة وخير قدوة لها.

والقيادة لا تخص الدول فحسب، بل تشمل كل المؤسسات ومنظمات الأعمال، فالشركات والمنظمات تتكون من مجموعة أفراد يعملون في هيكل تنظيمي معين، تقودهم شخصية إدارية قادرة على إدارة الفريق وتوحيد كافة الجهود من أجل تحقيق أهداف المنظمة. وتكمن أهمية القيادة في تأثيرها الفعال في أداء العاملين في المنظمات، إذ تعدّ السبيل لتحقيق أهداف المؤسسة والوصول إلى أداء فعّال للعاملين فيها.

وتعد القيادة الابتكارية نهجا قياديا يركّز على تشجيع الابتكار وتطوير الأفكار الجديدة في المؤسسات والمنظمات، وتعد إحدى العوامل الرئيسية في تحقيق التغيير والتطور في مجالات مختلفة بما في ذلك الأعمال التجارية، والتكنولوجيا، والعلوم، والتعليم، والرياضة، وغيرها.

ويتميز القادة الابتكاريون بالقدرة على تحفيز الإبداع وتولي القيادة في إيجاد حلول جديدة للتحديات والمشكلات الموجودة، بالإضافة إلى دورهم في تشجيع الموظفين على التفكير خارج الصندوق، وتبنّي العمليات الإبداعية، وتطوير منهجيات جديدة للعمل. وتعتمد القيادة الابتكارية على مجموعة من الصفات والممارسات، بما في ذلك التفتّح والاستعداد للتغيير، وتحفيز الابتكار والإبداع من خلال توفير بيئة تشجيعية للموظفين للتفكير الإبداعي، وتوجيه فرق العمل وإلهامه من أجل تنفيذ الأفكار الجديدة، كما يعدّ القادة الابتكاريون دعامة أساسية لتحقيق التقدم والتغيير في المجتمعات والمنظمات، فهم يساهمون في تطوير ثقافة الابتكار والإبداع، وتحفيز الأفراد على تحقيق إمكاناتهم الكاملة في تحقيق النجاح والتفوق (محمد، 2019).

تعتبر صناعة السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة وزيادة الإيرادات الوطنية في العديد من الدول. ومنذ فترة قصيرة، أصبحت السياحة الترفيهية أحد القطاعات المتنامية بسرعة، حيث تجذب أنواعًا مختلفة من السياح وتقدم لهم تجارب فريدة تتجاوز مجرد الإقامة وتستمتع بمجموعة متنوعة من الأنشطة والفعاليات الترفيهية.

والسياحة الترفيهية فهي واحدة من أهم أشكال السياحة التي تركّز على توفير تجارب ترفيهية واستجماميه للزوّار، إذ تهدف إلى إشباع احتياجات الناس للترفيه والاسترخاء والتسلية خلال فترات الراحة والعطلات، كما تتضمن السياحة الترفيهية العديد من الأنشطة والمعالم السياحية التي تتراوح بين الثقافية والترفيهية والرياضية والمغامرة، ومن جهة أخرى تلعب السياحة الترفيهية دوراً مهماً في

تعزيز الاقتصاد المحلي، وتقوم بكافة الأنشطة التي تساهم في جذب السياح وتساهم في توليد الدخل وتوفير فرص عمل في قطاع السياحة، كما تسهم في تعزيز التفاعل الثقافي وتوسيع أفق المعرفة والتجارب الشخصية للزوار (تريكي، 2019).

مشكلة الدراسة:

برزت السياحة الترفيهية كمحرك مهم للنمو الاقتصادي والإثراء الثقافي في مختلف البلدان حول العالم. إدراكًا لإمكانياته، غالبًا ما تلعب الحكومات دورًا محوريًا في تعزيز نمو هذا القطاع. تشتهر دولة قطر بمزيجها من التقاليد والحداثة، وتستثمر بنشاط في تطوير السياحة الترفيهية لتنويع اقتصادها وتعزيز صورتها العالمية. ومع ذلك، فإن فهم التأثير المحدد للقيادة المبتكرة والدعم الحكومي على عملية التنشيط هذه يظل مجال دراسة بالغ الأهمية.

في السنوات الأخيرة، وضعت قطر نفسها استراتيجيًا كوجهة لكل من الباحثين عن الترفيه والمغامرة، حيث تقدم مزيجًا فريدًا من التجارب الثقافية والمعالم الطبيعية ووسائل الراحة الحديثة. تم تحفيز هذا التحول من خلال مبادرات القيادة المبتكرة والدعم الحكومي الشامل، بما في ذلك تطوير البنية التحتية والحفاظ على التراث الثقافي وجهود التسويق وتدابير الاستدامة.

كان استضافة قطر لكأس العالم FIFA حدثًا تحويليًا سيؤثر بشكل كبير على صورة الدولة والبنية التحتية والاقتصاد. في حين أن كأس العالم سيجذب بلا شك الاهتمام العالمي، فإنه يوفر أيضًا فرصة فريدة للحكومة القطرية للاستفادة من القيادة المبتكرة والدعم المستمر لتنشيط قطاع السياحة الترفيهية في البلاد فإن بطولة كأس العالم أحدثت تغييرات جوهرية في قطر، بما في ذلك تحسين البنية التحتية ، وتحسين وسائل النقل ، والمرافق الرياضية الجديدة ذات المستوى العالمي.

ومع ذلك، فإن فهم التأثير المحدد للقيادة المبتكرة والدعم الحكومي في سياق ما بعد كأس العالم يمثل مشكلة دراسة متعددة الأوجه.

أسئلة الدراسة:

يتمثل سؤال البحث الرئيسي فيما يلي: "ما هو دور القيادة الابتكارية والدعم الحكومي في تنشيط السياحة الترفيهية؟".

ويتفرّع من السؤال الرئيسي للبحث مجموعة من الأسئلة الفرعية، على الشكل الآتي:

1- ما هي القيادة الابتكارية وما هي سماتها الرئيسية؟

2- ما هو مفهوم السياحة الترفيهية وأهميتها؟

3- كيف يمكن للقيادة الابتكارية أن تؤثر في تطوير السياحة الترفيهية؟

4- ما هي الإجراءات والاستراتيجيات التي يمكن أن تتبعها القيادة الابتكارية لتعزيز السياحة الترفيهية؟

أهداف الدراسة:

يضمّ البحث مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

1- التعرف على القيادة الابتكارية وسماتها الرئيسية.

2- معرفة مفهوم السياحة الترفيهية وأهميتها.

3- الكشف عن كيفية تأثير القيادة الابتكارية في تطوير السياحة الترفيهية في دولة قطر.

4-توضيح الإجراءات والاستراتيجيات التي اتبعها القادة الابتكارين لتنشيط السياحة الترفيهية في دولة قطر في فترة كأس العالم.

5- اقتراح إطار نظري لاختبار تأثير القيادة الابتكارية لتنشيط السياحة الترفيهية في دولة قطر.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية

1. تبرز أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع الذي يقوم بدراسته ومناقشة كافة مجالاته وهو " دور القيادة الابتكارية في تنشيط السياحة الترفيهية في دولة قطر"، فالقيادة من أهم العوامل المؤثرة في تنشيط السياحة ومجالاتها الخاصة.
2. الإطار المفاهيمي: توفر الدراسة النظرية إطارًا منظمًا لفهم المبادئ والمفاهيم والنماذج الأساسية المتعلقة بتأثير القيادة المبتكرة والدعم الحكومي في تنشيط السياحة الترفيهية. يسمح هذا الإطار للباحثين بتحليل وتفسير العوامل متعددة الأوجه التي تؤثر على عملية التنشيط هذه.
3. إثراء المكتبات والمجلات بدراسات تتعلق بتأثير القيادة الابتكارية في مجال السياحة وخاصة السياحة الترفيهية.

4. التقدم الأكاديمي: تساهم الدراسات النظرية في تقدم المعرفة الأكاديمية من خلال البناء على النظريات الموجودة وتوسيع الأسس النظرية للمجال. يمكن للباحثين تجميع المؤلفات الموجودة ، واقتراح أطر جديدة ، والمساهمة في تطوير نظريات السياحة.

5. تسليط الضوء على الدور الذي تقوم به القيادة الابتكارية في التأثير على السياحة الترفيهية في دولة قطر، وكذلك تطوير استراتيجيات سياحية تعزّز الاقتصاد السياحي لدولة قطر وزيادة إيراداتها.

الأهمية التطبيقية

1. تساهم هذه الدراسة في مساعدة الأفراد في قطاع السياحة في الكشف عن الدور الذي تقوم به القيادة الابتكارية في تنمية السياحة الترفيهية وتعزيزها.

2. إرشادات السياسة: توفر دراسة تطبيقية حول تأثير القيادة المبتكرة والدعم الحكومي في تنشيط السياحة الترفيهية رؤى عملية يمكن أن توجه صانعي السياسات. تساعد التوصيات المستندة إلى أدلة واقعية في صياغة سياسات واستراتيجيات فعالة لتعظيم الأثر الإيجابي للمبادرات الحكومية.

3. تفيد الباحثين في مجال القيادة والسياحة الترفيهية، وذلك بسبب الحاجة إلى قادة ابتكاريين يساهمون في تعزيز التنافسية للوجهات السياحية الترفيهية من خلال تطبيق استراتيجيات وأفكار جديدة.

4. الفوائد الاقتصادية: يمكن للدراسات التطبيقية تحديد الفوائد الاقتصادية لتنشيط السياحة الترفيهية، مثل زيادة الإيرادات، وخلق فرص العمل، وتعزيز فرص الأعمال.

5. تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تساهم في تنشيط السياحة الترفيهية.

مصطلحات الدراسة:

1. **القيادة الابتكارية:** تشير القيادة الابتكارية إلى أسلوب القيادة الذي يؤكد على الإبداع والتفكير المستقبلي والاستعداد لاستكشاف أفكار ومقاربات جديدة. يشجع القادة الذين يظهرون صفات قيادية مبتكرة فرقهم على التفكير خارج الصندوق، واحتضان التغيير، وإيجاد حلول جديدة للتحديات.

2. **الدعم الحكومي:** يشير الدعم الحكومي في هذا السياق إلى المشاركة النشطة والمساعدة التي تقدمها حكومة دولة قطر لتعزيز وتنشيط قطاع السياحة الترفيهية. يمكن أن يشمل هذا الدعم مبادرات سياسية، وحوافز مالية، وتطوير البنية التحتية، وحملات تسويقية، وتدابير أخرى تهدف إلى تعزيز النمو والاستدامة في صناعة السياحة.

3. **السياحة الترفيهية:** تشمل السفر والأنشطة التي تتم من أجل المتعة والاسترخاء والاستمتاع. وهي تشمل أشكالًا مختلفة من السياحة، مثل إجازات الشاطئ والجولات الثقافية وسياحة المغامرات والفعاليات الترفيهية وغيرها من الأنشطة المتعلقة بالترفيه.

منهجية الدراسة

ينطوي موضوع الدراسة حول "دور القيادة الابتكارية في تنشيط السياحة الترفيهية في دولة قطر" فمنهج الدراسة جزء أصيل من المنهجية العلمية، التي تُعدّ الإطار الشامل لجميع الجوانب المرتبطة بعملية البحث العلمي، ويشير منهج الدراسة إلى طريقة الباحث التي يتبعها خلال الدراسة

من أجل الوصول إلى هدفه البحثي، فالبحث العلمي هو بمنزلة المعلم الواضح الذي يرتبط بطبيعة المسار الذي يسلكه الباحث خلال البناء البحثي، ونظراً لطبيعة الدراسة وانطلاقاً من مشكلتها وتساؤلاتها وأهدافها وفرضياتها وحدودها فقد رأى الباحث أن المنهج الاستكشافي هو المنهج الذي يوضح طريقة الطرح للأفكار، وكيفية الوصول للاستنتاجات.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتناول موضوع القيادة الابتكارية والدعم الحكومي والسياحة الترفيهية

الحدود الزمنية: 2022-2023

الحدود المكانية: دولة قطر

هيكل الدراسة:

يقسم البحث إلى ستة فصول، على الشكل الآتي:

الفصل الأول: ويتضمن كلاً من المقدمة ومشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، وكذلك أسئلة الدراسة، ومنهجية الدراسة.

الفصل الثاني: يتضمن التطرق إلى القيادة الابتكارية والتعرف على الأدبيات الخاصة بها.

الفصل الثالث: يتضمن التطرق إلى الدعم الحكومي والتعرف على الأدبيات الخاصة به.

الفصل الرابع: يتضمن التطرق إلى السياحة الترفيهية والتعرف على الأدبيات الخاصة بها.

الفصل الخامس: ويتضمن التطرق إلى الدارسات السابقة التي تناولت الموضوع حيث تم التطرق إلى الدراسات السابق الخاصة بالقيادة الابتكارية والدراسات التي تناولت موضوع السياحة الترفيهية أيضاً، كما أنه سيتم التعرف على متغيرات الدراسة والكشف عنها.

الفصل السادس: سيتم عرض للإطار النظري والنتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية.

خلاصة الفصل

قام الباحث باستعراض الإطار العام في الفصل الأول، حيث تناول المقدمة، مشكلة الدراسة، أسئلة الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة، مصطلحات الدراسة، منهجية الدراسة، حدود الدراسة، وأخيرا هيكلية الدراسة.

الفصل الثاني: القيادة الابتكارية

المقدمة:

تعد القيادة الابتكارية من الموضوعات المهمة في مجال الإدارة كعملية، إذ أن القيادة كمفهوم محير، وتنال من الحوار ما يزيد من أهميتها، وتطلع الإداريين للتمكن من مهاراتها، والسمات الهامة الواجب توافرها لديهم والتي من شأنها أن تلعب دوراً أساسياً في فعالية العملية القيادية.

وبناءً لما سبق سنقسم الفصل إلى مبحثين على النحو التالي:

المبحث الأول: ماهية القيادة

المبحث الثاني: أدبيات القيادة الابتكارية

المبحث الأول

ماهية القيادة

أولاً: مفهوم القيادة

تعد القيادة الكفؤة أحد أهم عناصر النجاح في المنظمات عموماً فهي المحرك الأساسي للمنظمة لتعمل ضمن استراتيجية عمل واضحة وهادفة. وقد استقطب مفهوم القيادة عبر الزمن اهتمام السياسيين والعسكريين والمفكرين فضلاً عن المتخصصين بالإدارة وتناولوها في كتاباتهم وأبحاثهم، إذ أن دراسة القيادة ذات جذور تاريخية قديمة/ حديثة في منهجها العلمي إلى حد ما إذ بدأت في أوائل القرن العشرين وقد تناولها العديد من الباحثين في هذا المجال فقد عرفها (KAST, et al, 1989: 362) بوصفها جزءً من الإدارة لكنها ليست كلها والمطلوب من المدراء هو التخطيط والتنظيم ولكن الذي نطلبه من القادة هو أن يؤثروا في الآخرين كي يتبعوهم.

وعّدها (Brilhart et al., 1995: 159) عملية اتصال إنساني (رمزي) يكيف اتجاهات وسلوك الآخرين كي يحقق أهداف وحاجات الجماعة. ويؤكد (المغربي، 1995: 199) بأن القيادة هي قدرة الفرد في التأثير في شخص أو مجموعة وتوجيههم وإرشادهم من أجل كسب تعاونهم وحفزهم على العمل بأعلى درجة من الكفاية في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعة. وأما من منظور كل من(George and Jones, 1996: 359) فإن القيادة هي ممارسة أحد أعضاء الجماعة أو المنظمة للتأثير في الأعضاء الآخرين من أجل مساعدة المجموعة أو المنظمة على تحقيق أهدافها وقادة المجموعة هم الذين يمارسون هذا التأثير. ويشير (Certo et al., 1997: 350) بأن القيادة عملية توجيه سلوك الآخرين نحو تحقيق هدف معين والتوجيه بهذا المعنى جعل

الأفراد يتصـرفون بطريقة معينة أو يتبعون مسـاراً معيناً، ويضـيف (القريوتي، 2000: 181) بأن القيادة هي قدرة تأثير شـــخص في الآخرين بحيث يقبلون قيادته طواعية دونما إلزام قانوني وذلك لاعترافهم بدوره في تحقيق أهدافهم، وكونه معبراً عن آمالهم وطموحاتهم مما يتيح له القدرة على قيادة أفراد الجماعة والشكل الذي يراه مناسباً. ويرى(Hunt, et al., 2000: 286) القيادة بأنها الموهبة الاجتماعية التي يتمتع بها المدير للحصـول على أفضـل أداء ممكن من لدن المرؤوسـين والقيادة يمكن أن تكون رسمية أو غير رسمية.

وكما أشـار (Gibson et al., 2003: 299) إلى أن القيادة هي التفاعل المتبادل بين أعضـــاء ومجموعة ما والقادة هم أعضـــاء التغيير وهم الأشـــخاص الذين يمارســـون التأثير في أشخاص آخرين أكثر ما تؤثر أفعال غيرهم. وكذلك وصف القيادة (Kreitner et al., 2004: 624) بأنها عملية التأثير الاجتماعي الذي يمارســـه القائد للحصـــول على طاعة المرؤوســـين وإشراكهم في جهودهم وقدراتهم لتحقيق أهداف المنظمة. والجدول (1) الآتي يوضح بعض مفاهيم تطور القيادة عن نخبة من الباحثين.

المصدر	المفهوم
Kast & Rossenzwig, 1986: 362	عدّها جزءاً من الإدارة وليســـت كلا والمطلوب من المدراء هو التخطيط والتنظيم، ولكن الذي نطلبه من القادة هو أن يؤثروا في الآخرين كي يتبعوهم.

Brihart et al, 1995: 159	ينظر لها على أنها عملية اتصال إنساني يكيف اتجاهات وسلوك الآخرين وسلوكهم كي تحقق أهداف الجماعة.
المغربي، 1995: 199	ووصـــفها بأنها القدرة على تأثير شـــخص في الآخرين وأثارهم وكسب تعاونهم بأعلى درجة من الكفاية لتحقيق أهداف المنظمة.
George & Jones, 1996: 359	بأنها ممارســـة أحد أعضـــاء الجماعة أو المنظمة والتأثير في الآخرين من أجل مســاعدتهم في تحقيق أهدافهم والقادة هم الذين يمارسون هذا التأثير.
Certo et al., 1997: 350	أشـــار إلى أن القيادة هي عملية توجيه ســـلوك الآخرين نحو تحقيق هدف معين أي جعل الأفراد يتصـــرفون بطريقة معينة أو يتبعون مساراً معيناً.
القريوتي، 2000: 181	بأنها قدرة تأثير شخص في الآخرين بحيث يقبلون قيادته طواعية دونما إلزام قانوني لمعرفتهم بدوره في تحقيق أهدافهم كونه معبراً عن آمالهم وطموحاتهم وبالشكل الذي يراه مناسباً.
Hunt et al., 2000: 286	إنها الموهبة الاجتماعية التي يتمتع بها المدير للحصـــول على أفضل أداء ممكن من لدن المرؤوسين.

Gibson et al., 2003: 299	تناولها على أنها التفاعل بين أعضاء الجماعة والقادة هم أعضاء التغيير وهم الأشخاص الذين تكون أعمالهم تؤثر في الناس أكثر مما وتؤثر أفعال الآخرين فيهم.
Kritner et al., 2004: 624	إن القيادة هي عملية التأثير الاجتماعي الذي يمارسه القائد للحصول على طاعة المرؤوسين وإشراكهم في جهودهم لتحقيق أهداف المنظمة.

جدول 1تطور مفهوم القيادة عند نخبة من الكتاب والباحثين خلال العقدين الماضيين والسنوات اللاحقة

المصدر: إعداد الباحث

وعلى أساس ذلك هناك تطابق في وجهات نظر العديد من الباحثين والكتاب في نظرتهم للقيادة، إذ أنهم اشتركوا في أكثر من صفة في العلاقة التأثيرية، التفاعل المشترك، السلوك الموجه إلاّ أنهم اختلفوا في الزاوية التي تناولوها في القيادة فمنهم من عدّها جزءاً من الإدارة ومنهم من وصفها بأنها عملية إنسانية لتكثيف جهود الآخرين ونظر إليها آخر على أنها عملية تأثير في الآخرين وإرشادهم. ووصفها آخر بأنها ممارسة التأثير في الآخرين نحو هدف معين وأكدها آخر أنها عملية توجيه سلوك الآخرين وجعلهم يتصرفون بطريقة معينة. وأشار إليها آخر أنها الموهبة الاجتماعية وتناولها آخر أنها عملية التفاعل بين أعضاء الجماعة، ونظر إليها آخر على أنها عملية التأثير الاجتماعي الذي يمارسه القائد للحصول على طاعة المرؤوسين.

ويمكن تعريف القيادة بأنها علم وفن التأثير والإدراك العميق والتفاعل المشـــترك لكي تنهض بجهود الآخرين من خلال توجيههم ورفع معنوياتهم ودورهم في اتخاذ القرارات فضـــلاً عن أداء عمليات المنظمة بكفاءة والحفاظ على مستوى أداء عالي مع مرور الوقت.

ثانياً: أهمية القيادة:

لقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بالقيادة لأنها تعد المحدد الأساس لكفاءة المنظمة وفاعليتها وأثبتت هذه الدراسات والأبحاث تأثيرها في غرض المنظمة أو رسالتها (شريف، 1987: 386) وتبرز أهمية القيادة طالما وجدت مجموعة من الأفراد داخل بيئة اجتماعية واحدة فإنهم سيتطلعون حتماً إلى قيادة. ولسوف يظهر دائماً قادة في كل موقف اجتماعي وتثار التساؤلات حول كيف ستدار مشروعاتنا ومنظماتنا؟ ويضيف (النوري، 1999: 303) أن التنظيم الإداري الفاعل والمتطور يعتمد أولاً قبل كل شيء على قائد مقتدر. ويراها (الشماع، 1999: 260) بأنها العنصر المهم الذي يحول المنظمة من حالة التفكك والتردي إلى منظمة قوية وناجحة في حين إن القيادة الضعيفة قد تحول منظمة ناجحة إلى أخرى فاشلة أو خاسرة وتعد (Lynch Richard, 2000: 448) القيادة بأنها العنصر الحيوي في تطور استراتيجية المنظمات وأغراضها لأن الجهد الذي يبذله القادة للتأثير على الاتجاه الكلي للمنظمة يكون بالفعل جهداً حقيقياً. وإن القيادة من منظور (CCL) في الولايات المتحدة هي تقوية قابليات القادة وتقديم قيادات متطورة ذات نوعية جيدة للمنظمات والأفراد وهي جزء مهم من مهمة هذا المركز ومن أجل هذه الغاية نحن نتكيف للعمل في كل قطاعات المجتمع لخلق عالم أفضل من خلال قيادة أفضل. ومن القيادات الفردية والمنظمات غير الهادفة للربح إلى الحكومات المحلية والدول والهيئات المحلية والمتعددة الجنسية فإن المركز يرغب في تحسين كفاءة القيادة. وقد أشار (عبد الوهاب، 2003: 22) بهذا الخصوص

في مقالة إلى تزايد الحاجة إلى قياديين ومدراء ناجحين في المنظمات كافة، كذلك حاجة هؤلاء المدراء إلى تطوير المهارات القيادية المناسبة واكتساب المعرفة لإدارة شؤون منظماتهم على الوجه الذي يمكنهم من تحقيق الأهداف الاستراتيجية في تلك المنظمات. وهذا الأمر ضروري أيضاً ليتمكن المدراء من أخذ القرارات والخيارات الناجحة خلال أعمالهم اليومية، مما يساعد على تطوير منظماتهم ويعزز نموها على المدى الطويل. فإن المدراء الناجحين هم الذين يستطيعون إحداث تحوّل في ثقافة منظماتهم من منهج الأوامر والسيطرة إلى منهج مؤسساتي يعتمد على التنظيم الدقيق ووضوح الهدف وروح الفريق، وهم أيضاً القادرون على خلق البيئة الداعمة للعمل التي تتسم بمناخ الثقة وروح المسؤولية والتفاهم المتبادل.

وعلى أساس ذلك يعترف المختصون كافة في حقل الإدارة بأهمية وظيفة القيادة في سائر مناحي الحياة فإن وجود القيادة مع وجود التنظيم. لها دورها الرائد في سير العملية الإدارية بوصفها المسؤولية الأكثر التي تختص بتطوير العلاقة بين الأفراد فضلاً عن أن استمرار العمل يتطلب قيادات وقابليات إدارية كفؤة وفاعلة وقادرة على اتخاذ القرارات الصائبة والتفاعل مع البيئة (الداخلية والخارجية) من خلال رسم استراتيجيات مبدعة وتهيئة الفرص اللازمة للإبداع والتفكير الابتكاري وعليه فإن نمو المنظمات وتوسيع أعمالها ودخولها في مجالات مختلفة، ومن ثم حاجاتها إلى ممارسات استراتيجية متطورة ينبغي أن تنفذها عقول مستنيرة بالشكل الذي يحقق الأهداف المطلوبة.

ويعتقد (كلالده، 1997: 27) أن الإدارة هي جزء من القيادة ويرى آخر أن القيادة جزء من الإدارة وهناك رأي ثالث يقول إن الإدارة علم بينما القيادة فن. والاتجاه الحديث يميل إلى التكامل بين المفهومين وعلى ضوء ذلك يمكن القول إن الإدارة علم بينما القيادة فن فإن التفاعل

بينهما يجعل المنظمة أكثر نجاحاً في أداءها الاســـتراتيجي. ويرى (الســـيد، 2000: 222) أن المدير قد يكون قائداً كما قد (يكون) القائد مديراً أيضـاً، إلاّ أن احتياجات كل منهما للوصـول إلى هذا المركز ليسـت واحدة، فإذا كان المدير يتم تعينه من الإدارة العليا بالمنظمة لشـغل المنصـب الرسمي أو الوظيفي في إطار الهيكل الرسمي للتنظيم بمسؤولية مباشرة خاصـة بتحقيق الأهداف المحددة. فإن القائد ظاهرة شخصية فريدة بمعنى أن التابعين هم الذين يحددون من يكون قائداً أو من لا يكون، وغياب التابعين يعني غياب القائد. أما من وجهة نظر (مرعي، 2000: 42) فإن القيادة تنبع من الجماعة (مجموعات العمل) وتكتسـب السـلطات من الأفراد الذين يعبرون بملء إرادتهم أنهم أتباع القائد، أما المدير فمصـــدره النظام/ الأنظمة ويحدد اســـتمراره القانون وتتبع سـلطاته من خارج الجماعة وتمارس حتى دون قبول الأشـخاص وقد ذكر كل من Huczynsk) (Buchanan, 2001: 703 & إن القيادة وجه معين من أدوار الإدارة وأن التمييز بينهما هام ويؤكدون اختلافهم ويصـــفون القائد فرداً يقدم المبادرات الجديدة وهو منبئ ومحفز ومركز على الاســـتراتيجية أما المدير فيراقب التقدم نحو الأهداف مثلما قال (Warren Banis and But Nonus, 1985: 21) فإن المدراء يقومون بجعل الأشـياء صـحيحة والقادة يعملون الأشـياء الصـحيحة ويضـيف كل من (Daft & Noe, 2001: 380) أن قوة المدراء تأتي من السـلطة الرســـمية بموجب الهرمية إلاّ أن قوة القادة تأتي من الأفراد أنفســـهم فالقادة يركزون على إيجاد اسـتراتيجية وتصـور مشـترك بالاعتماد على القيم الثقافية التي تسـاعد الآخرين في إنجاز هذه الاســـتراتيجية. واعتماداً على ما ســبق إن القيادة والإدارة نظامان يكمل بعضـــهما البعض فهما نظامان مميزان للعمل فإن الجمع بين القيادة القوية والإدارة الرشـيدة تجعل المنظمة أكثر نجاحاً، إن القادة يحاولون القيام بتنفيذ الأعمال بشـــكل صـــحيح ويعكســـون طموحات الجماعات التي يقودوها فهم يهتمون بالفاعلية التنظيمية والمدراء يميلون إلى امتلاك رؤيا وإيصالها إلى المرؤوسين

ومن ثم تحويلها إلى الواقع التنظيمي فإن الجمع بين الاثنين يتطلب توافر شـخصـية متكاملة في شـخص واحد لذا فإن الإدارة تهتم بالحالة القائمة بينما القيادة تهتم بالحاضـر والمسـتقبل. والقيادة ليسـت عملية محددة ولكنها ضـرورية في كل المنظمات والمجتمعات، وفي ضـوء ما سـبق فإن الإدارة تهتم بالمحافظة على الوضـع الحالي أما القيادة تهتم بمسـألة خلق المسـتقبل وأن المدراء القادة هما نوعان مختلفان من الأفراد حين يختلفان في الدافعية وفي طريقة تفكيرهما وتصـرفهما فإن القيام بالإدارة معناه الإنجاز والمسؤولية والتدبير أما القيادة فهي التأثير والتوجيه ورسم الاتجاه والنشاط وأما الفرق بينهما فهو في الرؤية والرأي.

أنواع القيادة ونظرياتها

أولاً: الأنواع في القيادة Leadership Styles

هناك عدة أنواع وفقاً لفلسـفة القائد وشـخصـيته وخبرته ونوع التابعين، وأهم هذه الأنواع حسبما يرى (Talib, 2003: 2) هي:

أ- القيادة الدكتاتورية Dictator Leadership: وهو القائد الذي تتركز بيده السـلطة ويتخذ القرارات كافة بنفسه ويمارس مبدأ التخويف ويتحكم بشكل كامل بالجماعة التي يديرها.

ب- القيادة الديمقراطية (Democratic Leadership): يمارس القائد هنا المشاركة والتعاون وتبادل الآراء مع الجماعة التي يعمل معها.

ج- القيادة المتساهلة (Loose Leadership): وهي قيادة تتسم بالتسيب وانخفاض الأداء.

د- القيادة غير الموجهة (Free – Neim Leadership): وهي أن تترك سلطة اتخاذ القرار للمرؤوسين ويصبح هو في حكم المستشار وينجح هذا الأسلوب عندما يتعامل القائد مع أفراد ذوي مستويات ثقافية علمية عالية.

هـ- أسلوب الخط المستمر في القيادة (A Leadership Continuum): وهذا النمط ينظر إلى القيادة بوصفها سلسلة من النشاطات القيادية في أحد أطرافها ويعتمد المدير القائد على استخدام سلطاته بأوسع معانيها ويركز اهتمامه على إصدار الأوامر واتخاذ الإجراءات بإنجاز العمل، وفي الطرف الآخر من السلسلة يعطي القائد اهتماماً كبيراً إلى المرؤوسين من خلال منحهم حرية أوسع في المشاركة واتخاذ القرار ضمن إطار عام.

وهناك تصنيف آخر لأنواع القيادة (Mckenna et al., 2000: 359) هو:

أ- تسلطي – استغلالي (Exploitive Authoritative): أي يستخدم القائد الخوف والتهديد ويكون الاتصال بأسلوب الهابط والمرؤوسين البعيدين نسبياً وغالباً ما يكون اتخاذ القرار من قمة المنظمة.

ب- تسلطي – نفعي (Benevolent Authoritative): يستخدم القائد المكافآت لتشجيع الأداء وإن الاتصال بأسلوب صاعد يكون محدداً لما يريد الرئيس أن يسمعه ولا يشجع المرؤوسين للتحدث بحرية وإن أغلب القرارات تتخذ من قمة المنظمة وهناك بعض المندوبين في اتخاذ القرار.

ج- الاستشاري (Consultative): يستخدم القائد مكافآت ملائمة ويظهر الثقة بمرؤوسيه والحرص على استشارتهم قبل اتخاذ القرارات ويكون الاتصال ذا الاتجاهين هابطاً وصاعد

ويفســـح المجال إلى العاملين بإبداء الآراء والمقترحات ويحفز الأفراد عن طريق الثواب وأحياناً العقاب.

د- المشارك (Participative): يناقش القائد المكافآت الاقتصادية ويقوم باستخدام المشاركة الجماعية الكاملة وعمل الفريق الواحد ويثبت أهداف الأداء العالي ويحســن من أســاليب العمل وإجراءاته ويشـــرك العاملين في عملية اتخاذ القرارات ومنح الثواب والمكافأة بناء على تقييم الأداء ويؤدي إلى تحقيق وإيجاد بيئة تنظيمية صـــحية ويرفع معنويات الأفراد مع التركيز على شبكة عمل فإن الرئيس والمرؤوسين قريبين من بعضهما وبالتالي تحقيق الرضا الوظيفي لهم.

وعليه فإن القائد الفعال يوازن بين حاجات المنظمة من خلال الاهتمام بالعمل والإنتاج وحاجات العاملين وبالتالي فإن النمط القيادي الفعال هو الذي يبدي اهتماماً عالياً بالإنتاج وبالأفراد على حد سواء (العميان، 2004: 275). ويتضح أن النمط القيادي يختلف باختلاف الموقف وإن الأسلوب الناجح يكمن في إشراك المرؤوسين في اتخاذ القرارات وإقامة نظام اتصال فعال معهم وإيجاد بيئة تنظيمية تمنحهم فرصاً لإشباع حاجاتهم فإن الفلسفة الإدارية التي يتبعها القائد تلعب دور الموجه في اختيار النمط القيادي المناســـب وفي ذلك عندما نتحدث عن أنماط القيادة نحن نعني الطريقة التي يســتخدمها القائد في التصــرف بالصـــلاحيات المتاحة له لقيادة الآخرين، والجدول الآتي يوضح الأنماط القيادية.

جدول 2 الأنواع القيادية الفعالة في المنظمة

المستبد	المستبد الطيب	المشارك	الليبرالي
- لديه قدر قليل من الثقة في قدرات الأعضاء.	- ينصب اهتمامه لما يقوله الأتباع.	- يشرك الأعضاء في اتخاذ القرارات.	- ثقته في قدراته القيادية ضعيفة.
- يعتمد على الثواب وحده في تحفيز الناس للعمل.	- يعطي انطباع بأنه ديمقراطي.	- يشرح لأتباعه الأسباب الموجبة للقرارات.	- لا يقوم بتحديد أي هدف لأتباعه.
- يصدر الأوامر للتنفيذ دون نقاش.	- يتخذ قراراته بشكل فردي (شخصي) دائماً.	- يعبر عن امتداحه أو نقده للآخرين بموضوعية.	- قليل الاتصال بالإدارات والتفاعل معهم.

المصدر: إعداد الباحث.

وعليه فإن الأسلوب المشارك في القيادة وهو أكثر الأساليب فعالية وإنتاجية، وهو أقربها لروح الشريعة الإسلامية لأنه يؤدي إلى توليد أفكار جديدة وإحداث تغيرات إيجابية وترسيخ الشعور بالمسؤولية الجماعية.

ثانياً: النظريات في القيادة (Theories in Leadership)

إن الاهتمام بالقيادة قديماً وحديثاً ركز على محاولة تفسير هذه الظاهرة والتنبؤ بآثارها وأدى ذلك إلى تعدد طرائق قياسها وتنوع مناهج البحث فيها وقاد ذلك إلى ظهور نظريات تتباين في اتجاهاتها وتحدد في تصنيفات متعددة وإننا نجد من المفيد تناول هذه النظريات، فمن أوائل النظريات التي قدمت لتفسير القيادة مما يراه (السيد، 2000: 353) هي:

أ- **نظرية الصفات أو السمات**

وفقاً لهذه النظرية فإن القيادة الفعالة تتطلب وجود قائد يتمتع ببعض الصفات الخاصة التي لا يملكها الأفراد العاديين وتشمل هذه الصفات القوة البدنية، وقوة الاحتمال، والحجم، والذكاء، والتكامل والبصيرة العاقلة في رؤية الأمور. وقد ركزت هذه النظرية (الذهبي والعبيدي، 2002: 112) (الرجل العظيم) على سمات شخصية القائد وخصائصه وقيمه وطباعه مع ذلك تعرضت النظرية إلى جمل من الانتقادات أهمها (إغفال الموقف) مع عدم تحديد ماهية الصفات والسمات الموروثة والسمات المكتسبة. واعتمدت هذه النظرية على نظرية أخرى (حداد منار والريسان، 2002: 171) وهي نظرية الرجل العظيم، وقد أكدت أهمية السمات الموروثة والغرائز، فالافتراض الذي اعتمدت عليه أن القائد يولد ولا يصنع.

ب- **النظريات السلوكية Behavioral Theories:**

نتيجة لعدم الرضا عن نتائج السمات دعت الحاجة إلى دراسة سلوك القائد بفعل أفكار علم النفس الاجتماعي، وقد تبنت هذا المدخل (الذهبي والعبيدي، 2002: 112) دراسات جامعة أهايو ومشيغان والشبكة الإدارية (بليك وموتون) وقد اعتمد هذا المدخل على محورين أساسيين هما: سلوك يتمثل باهتمام القائد بالعمل وسلوك يتمثل باهتمام القائد بالعاملين.

وأبرز الدراسات التي ركزت على أسلوب القائد الذي تحدده الفاعلية بدلاً من الصفات الشخصية منها (Daft and Noe, 2001: 386-388):

1- دراسة جامعة أوهايو Ohio

إذ درست محددات سلوك القائد وتحديد فعاليات القيادة وأنماطها من جماعات العمل من حيث الإنجازات والرضا، وخلصت الدراسة إلى وجود نوعين أساسيين من السلوك هما: السلوك المراعي لمشاعر الآخرين وهيكلية المهام. والقائد المراعي لمشاعر الآخرين (Consideration) أحد أنواع سلوك القائد الذي يصف مدى إحساس القائد بالمرؤوسين، يحترم أفكارهم ومشاعرهم ويثق بهم. والقائد المركز على هيكلية المهمة (Initiating Structure) وهو ذلك السلوك القيادي الذي يصف مدى (درجة) توجه القائد نحو المهمة وتوجيه المرؤوسين والعمل تجاه تحقيق الأهداف.

2- دراسة جامعة مشيغان Michigan Studies

حدد الباحثون نوعين من السلوك القيادي هما (القائد المتوجه نحو المرؤوسين وهو القائد الذي يركز على الحاجات الإنسانية للمرؤوسين) بقصد بناء مجموعة عمل فاعلة ومساعدتهم في تحقيق هدف الأداء المرتفع. والقائد المتوجه نحو العمل الذي يركز على المضامين الفنية والمهمة وتوجيه أنشطة المرؤوسين بما يحقق الكفاءة وتخفيض التكاليف والجدولة.

3- شبكة القيادة The Leadership Grid

وهو نموذج قدمه موتون وبليك ويقدم بعدين للقيادة (الموجه نحو الأداء ونحو الإنتاج) وتقدم شبكة القيادة خمسة أنماط إدارية رئيسة، والتي تعني (9، 9) إدارة الفريق، (9، 1) إدارة الجمهور، و(1، 9) الإدارة الطوعية، (1، 1) الإدارة الفقيرة، (5، 5) الإدارة الوسط.

- النمط (1، 1) الإدارة الضعيفة يهتم هذا النمط بكل من الأفراد والعمل بشكل قليل.
- النمط (9، 1) القيادة المتسلطة ويهتم بالعمل بشكل كبير والاهتمام بالعاملين بشكل أقل.
- النمط (1، 9) قيادة النادي الاجتماعي ويهتم بالعاملين بشكل كبير وبالعمل بالشكل قليل.
- النمط (5، 5) قيادة الحد الوسط يهتم بكل من الأفراد والعمل بشكل متوازن.
- النمط (9، 9) قيادة الفريق الذي يهتم بكل من الأفراد والعمل بشكل متوازن وبالحد الأعلى من الاهتمام.

ويضيف (Finlay, 2000: 101) أن القائد الذي يهتم بالمهمة تركز على المنظمة وإجراءاتها المتنوعة، في حين أن القائد الذي يهتم بالعاملين يركز على شعور ومواقف وعواطف العاملين في المنظمة.

ج- النظرية الموقفية (الظرفية) Situational Theory

تنطلق هذه النظرية من عدم وجود نمط قيادي صالح لكل مدير في كل المواقف والظروف بل يعتمد على الموقف الذي يكيف أسلوبه القيادي بما يحقق الموائمة مع الجماعة. ويشير (Hesiclbein, et al., 1997: 266-268) إلى أنه تم تطوير القيادة الموقفية عند (بول

هيرسي وبلاتشارد) في أواخر الستينات من القرن الماضي وقدموها على أنها (نظرية دورة حياة للقيادة) وتعتمد القيادة على تفاعل أربعة عناصر رئيسة هي:

1) حجم التوجيه الذي يعطيه القائد.

2) حجم الدعم الاجتماعي والعاطفي الذي يقدمه القائد.

3) مستوى الاستعداد للمرؤوسين في أداء مهام محددة.

4) الموقف.

تقدم العوامل الأربعة في أي موقف قيادة يمكن فهمها بسهولة من الأعضاء، وبحسب القيادة الموقفية ليست هناك طريقة أفضل للتأثير في الناس فإن النموذج ذو فائدة في المنظمات متعددة الثقافات وتكون المرونة مطلوبة ويمكن تصنيف شكل القيادة إلى (سلوك المهمة وسلوك العلاقة) سلوك المهمة المدى الذي يصل إليه القائد في شرح المهام والمسؤوليات للفرد والجماعة. أما سلوك العلاقة فهو إن المدى الذي يصل إليه القائد يكون ذا اتجاهين أو عدة اتجاهات ويتضمن الإصغاء والتسهيل والدعم. ويمكن النظر إلى سلوك المهمة، وسلوك العلاقة على أنها اتجاهين منفصلين ومتميزين ويمكن وضعهما على خط ذي اتجاهين ويمكن استخدام الأشكال الأربعة لتحديد أشكال القيادة الأساسية.

د- النظرية الموقفية لفيدلر

ومثلما يفســـرها (Certo et al., 1997: 362) إن نظريات القيادة المتعلقة بالمواقف مثل نظرية دورة الحياة وهي معتمدة على مفهوم مرونة القائد أي فكرة أن القادة الناجحين يجب أن يغيروا أساليبهم القيادية عندما يواجهون مواقف مختلفة.

هل أن أي قائد مرن يعتمد على جميع أساليب القيادة الرئيسة؟

الجواب عن هذا السؤال هو أن بعض القادة يمكن أن يكونوا مرنين والبعض لا يمكنهم ذلك. تغير المنظمة لملائمة القائد وإحدى الاســـتراتيجيات المقترحة من لدن (فرد فيدلر) للتغلب على هذه العقبات وهي تغير موقف المنظمة لملائمة القائد بدلاً من تغير أســـلوب القائد لملائمة أســـلوب المنظمة. قد تجد المنظمة ســـهولة أكثر في تحول القادة إلى مواقف ملائمة معينة لأســـاليب قيادتهم. أما بالنسبة لملائمة نمط القيادة نفسه (العديلي، 1995: 350) في الظروف أو المواقف غير الملائمة جداً، فإنه يرى أن القائد الذي يتخذ قراراً خاطئاً في المواقف غير الملائمة جداً أفضل كثيراً من القائد الذي لا يتخذ قراراً على الإطلاق.

هـ- نظرية المسار – الهدف في القيادة

قام كل من (هاوس وايفانس) بتطوير النموذج حســـبما يرى كل من (Hunt and Osborn, 2000: 294) إذ تربط هذه النظرية بين دوافع الفرد للإنتاج إدراكه، إن عملية إشباع حاجاته بالإضـــافة إلى المكافآت جعلت القائد مصـــدر المكافأة إذ أن الســـلوك القيادي هو الذي يربط بين أنوع المكافآت والحوافز والأداء والرضـا عن العمل، إذ أن القائد يهيئ بيئة العمل وبذلك يساعد في الوصول إلى الهدف بل إلى أهداف المنظمة معتمداً على عنصرين أساسيين هما:

- خلق التوجهات نحو الأهداف.

- دعم الطريق إلى الهدف.

وطرحت النظرية أربعة أنماط قيادية هي القيادة المساندة والقيادة الموجهة والقيادة المشاركة والقيادة الموجهة للإنجاز.

و-النظريات الحديثة

يتناول المدخل نظريات جديدة جاءت تحت مسميات القيادة التحويلية والكارزمية والخيالية وقد طور هذا المدخل بديلاً متطوراً لمداخل القيادة التقليدية التي تمثلها المداخل الأربعة السابقة فمن الاتجاهات المعاصرة حسبما أشار (Mckenna et al., 2000: 383) هي القيادة التحويلية، وهذا النوع من القيادة يحتاج إلى عوامل على مستوى المنظمة. القائد التحويلي هو القائد الذي يحفز التابعين نحو التغير من خلال تركزه على القيم والتصورات والأفكار المشتركة ويتميز بالقدرة الخاصة على إحداث تغيرات مهمة والاهتمام بحاجات ورغبات المرؤوسين.

أما القيادة الكاريزمية، فهي التي يتميز أفرادها بالبطولة فوق الاعتيادية التي يتحلى بها القادة. والقائد يمتلك القدرة على إثارة الأفراد وتحفيزهم وجعلهم يعملون ما لم يستطيعون عمله بأحوالهم الاعتيادية، ويضيف (Daft end Noe, 2001: 404) إن القيادة الخيالية أو كثيرة الرؤى، هي إن القائد الخيالي هو القائد الذي يرى ما وراء الأفق ويضع تصورات كاملة للمستقبل ويضع الأفكار العامة حول كيفية الوصول إلى المستقبل من خلال البناء على الحاضر.

المبحث الثاني

أدبيات القيادة الابتكارية

شـــهدت دولة قطر في الأعوام الأخيرة خطوات كبيرة وعظيمة تمثلت في تعميم ثقافة الابتكار في المجتمع القطري، وجعل هدف تمكين الابتكار عامل مشترك وفق الخطط المستقبلية للحكومة.

مفهوم الابتكار:

يعرَّف الابتكار بأنه: مزيج من الاستعدادات والقدرات والخصائص الشخصية التي وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي لنتائج مفيدة وأصلية للفرد أو المؤسسة وللمجتمع بشكل عام.

فالابتكار هو "عبارة عن خاصـــية ذهنية تســـاعد الفرد في التفكير بطرق غير تقليدية، وتؤدي للابتكار أو استخدام طرق وأساليب مغايرة للمعتاد في أثناء التعامل مع قضية أو مهمة معينة، مما ينتج عنه توليد شـــيء جديد غير مســـبوق، وتوحيد أو دمج وربط مجموعة من الأفكار المتباعدة أو غير المتباعدة بطرق حديثة وجديدة غير مألوفة، واظهار اســـتخدام جديد غير متعارف عليه للفكر أو المنتج المتداول. (زين الدين، 2013)

كما يعرف الابتكار بأنه "عملية معقدة من العمليات الذهنية أو العقلية، التي تســـتعدي توليد المفاهيم والأفكار الجديدة والأصـــلية، أي أنها تعني تحويل الأفكار الخيالية والجديدة لواقع، من خلال عمليتان هما الإنتاج والتفكير". (النوري، 2021)

وترتبط العملية الإبداعية بالابتكار؛ إذ يعرَّف بأنه "الأســـاليب أو الطرق الجديدة المختلفة البعيدة عن التقليد التي تستخدم في تطوير فكرة أو منتج أو عمل".

الابتكار هو الكلمة المرادفة لعملية الإبداع في ترجمة المصطلح اللاتيني السابق.

والابتكار في اللغة: هو مشـــتق من بكر، ومنه أبكر، وابتكر، والبكر هو أول لكل شـــيء أو كل فعلة لم يتقدمها مثلها. (عوادي، 2018)

كما أن المنظمة الابتكارية هي تلك المنظمة التي تبتكر أشـياء لها قيمة في الإجراءات والخدمات والعمليات ضمن مجموعة من الأفراد مع بعضهم بعض وفق الإطار الاجتماعي للمؤسسة.

ويرى "فورد" أن الابتكار هو ظهور لإنتاج جديد ينتج عن تفاعل بين الفرد ومادة ما. كما اعتبر البعض أن أي شيء يتم صنعه بطريقة جديدة يعتمد في تركيبته على شيء موجود بالأساس هو ابتكار.

ويعرف الابتكار بأنه التطبيق العملي للاختراع أو عملية لصـنع سلعة جديدة، أو القيام بتطويرها، إذ أنه يجعلها أكثر قبول من الناحية الاقتصـادية، وعليه فإنه يمكننا أن نعرف الابتكار بأنه القدرة العقلية التي يحاول الإنســان من خلالها إنتاج فكرة أو وسـيلة أو أداة أو منتج لم يكن موجود من قبل، أو القيام بتطوير رئيسي لها دون تقليد. (بعلي و بن خليفة، 2019)

ويعرف الابتكار بأنه عملية عقلية تعبر عن التغييرات الجذرية والكمية أو الجوهرية في التفكير والإنتاج وفي أســاليب وطرق الأداء. فكل الابتكارات تبدأ بفكرة إبداعية يعمل من خلالها المبتكر على تلك الفكرة بأحداث تغيير معين ملموس في المنتج، وبذلك يصـــبح الابتكار هو التطبيق الناجح للفكرة الإبداعية بأي منظمة أو مؤسسة، ويكون الإبداع انطلاقة للابتكار فهو ضروري له ولكنه لا يكفي في حد ذاته؛ إذ يلزم أن يتم فحص الأفكار وتجريبها على أرض الواقع للتعرف

على مدى فاعليتها، والعمليات التي ترتبط بها، وطرق إدارة تلك العمليات بأقل جهد وتكلفة. (حج أحمد، 2021).

أي أن الأفكار الإبداعية يمكنها أن تصـــدر من الافراد ولكن الابتكار في الغالب يأتي عن طريق المنظمات والمؤسسات التي تحتضن تلك الأفكار الإبداعية.

والابتكار في المنظمات هو ابتكار تقوم المنظمة بإنتاجه وليس فردًا محددًا، وقد أصـــبحت الابتكارات والاختراعات منتجًا رئيسيًّا للمنظمات المعاصـرة التي تحتاج للاستمرار في النمو؛ أي أن الابتكار في المنظمة يكون على مســـتوى المنظمة، ولا يعتمد على جهد فرد واحد؛ بل هو نتيجة لجهد جماعي منظم. أي أن الابتكار في المنظمة هو عملية التغيير والتطور الخلاق في طرق عمل الإدارة، الذي يظهر ويتمثل في صـــورة ابتكارات تقنية أو إدارية أو إضـــافية بداخل المنظمة. (هلسة، 2016).

الفرق بين الابتكار والإبداع والعلاقة بينهم

يوجد اتفاق بين الإبداع والابتكار وهناك أيضـــا اختلاف بينهما، حيث نجد أن الاتفاق بينهما في أنهما يساعدان على أحداث التطورات على نظام الحياة الإنسانية، بينما الاختلاف في الآتي:

أولًا: في التعريف

فنجد أن تعريف الإبداع هو: سلوك مكتسب وليس سلوكا وراثيا، حيث يمكن للفرد من تطويره، ونجد أن الإبداع هو عبارة عن مهارة مميزة تجعل الفرد لديه قدرة على خلق أفكار جديدة ومميزة، وفريدة، إذ يقوم الشخص المبدع بابتكار أفكار مميزة، واستخدام مهاراته العقلية في عملية الإبداع. (يحياوي، 2019)

بينما تعريف الابتكار هو: تأتي كلمة الابتكار من الفعل ابتكر، ومعناه خلق، أي أن الشـــخص المبتكر يخلق شـــيئًا من لا شـــيء، وذلك يعني أن الابتكار هو عبارة عن قدرة الفرد على ابتكار وخلق أساليب وأفكار جديدة غير موجودة، والقدرة على تنفيذ هذه الأفكار والأساليب بطريقة غريبة وليست مألوفة بالنسبة لمن حوله، وهذه الطريقة التي يقوم المبتكر باستخدامها حديثة وفريدة من نوعها. (الأمم المتحدة، 2019)

منظمة التعاون والتنمية في تعريفها للابتكار ترى أن الابتكار هو تســـويق للمنتج بشـــكل جديد ورائع، حيث يختلف الأسلوب التسويقي له، أو اختلاف في مكان تنظيم العمل، أو في تنفيذ منتج بشكل ما غير المتعارف عليه. (حليمة، 2021)

ثانيًا: في المصدر.

المصـــدر في الإبداع هو: خيال الشـــخص، إذ نجد أن الشـــخص المبدع يعمل على الإبداع من خلال إعمال خياله الإنساني، فيبدأ في التفكير في الأمور من حوله بشكل إبداعي مميز، ويمكنه خلق العديد من الأفكار الإبداعية التي تساعد بشكل فعّال في تغيير الواقع من حوله.

المصدر في الابتكار هو: تطويع الوسائل الموجودة لخدمة الشخص المبتكر، إذ يعمل على خلق أفكار جديدة تخص العملية الإنتاجية عن طريق الوســائل الموجودة حوله، فيقوم باســتخدامها من أجل الابتكار. (أحمد، 2010)

ثالثًا: في القابلية للقياس

القابلية للقياس في الإبداع هي: يصعب قياس عملية الإبداع، فهي ليست مادة للقياس، حيث إننا لا يمكن أن نقوم بتحديد مدى نسبة النجاح في الإبداع، فما دام هو إبداع فلا يمكن قياسه.

القابلية للقياس في الابتكار هي: ســـهولة قياس عملية الابتكار؛ لأننا نقوم بقياســـها من خلال تأثيرها في الأعمال التي استخدمت من أجلها، ومدى تأثر هذه الأعمال بالطريقة المبتكرة الجديدة دونًا عن الطريقة القديمة التقليدية، ومن ثَم يظهر نجاح عملية الابتكار أو فشـــلها. (زيدان، 2020)

لا بد أن هناك اختلاف واضح وكبير بين الابتكار، وبين المصطلحات الأخرى التي قد تتشابه معه في نقطة ما، وهي الاختراع، والأفكار المطبقة بنجاح، والأفكار المبرهنة، حيث إن الأفكار الجديدة التي يتم عرضها قد تكون متباينة أو مختلفة ولكن ليست مبتكرة، ومن ثَم أن هدف الابتكار الأساسي هو التغيير، وليس أي تغيير يطلق عليه ابتكارًا، ولكن التغيير الذي يطلق عليه ابتكار هو التغيير الإيجابي الذي يرفع من شأن فكرة ما أو شخص ما. (عوادي، 2018)

الابتكار يساعد بشكل كبير في زيادة الإنتاجية، ومن ثَم فهو مصدر أساسي للإسهام في تنمية المجتمع ككل، وتنمية الثروات الخاصــة به، كما أن الأشـخاص المبتكرين في معظم الأوقات هم روادٌ في المجالات الخاصـة بهم، ولكي يكون الشـخص مبتكرا عليه أن يبذل بعض الجهد وبعض الوقت في البحث عن أشياء جديدة وغير مألوفة، ويبدأ في استخدامها من أجل التقدم والنهضـة، كما أن عليه أن يقوم بتسويق الفكرة جيدًا للمستفيدين، وإن جميع الابتكارات في الأصل هي أفكار إبداعية يتم تطويرها؛ لتصـــبح ابتكارًا، ومن ثَم إن الإبداع هو شـــرارة الابتكار، ولكنه ليس كافيا بمفرده؛ لأن الأفكار الإبداعية لن تكون ابتكارية إلا بعد تجربتها على أرض الواقع، والتعرف على مدى فاعليتها، كما أن الفكرة الإبداعية تأتي من الشـــخص، بينما الفكرة المبتكرة تأتي من خلال المنظمة أو المؤسسة. (الشحات، 2001)

للقاضـي دور مهم في تحديد الابتكار؛ لأن الابتكار أسـاسـي في حماية المُصـنَّف، والابتكار هو مفهوم قانوني، ومن ثَم لا يمكن لأي شخص تقديره سوى القاضي، وهو المعيار الذي يتم التحري

عنه، والبحث عنه؛ للتميز بين كل من العمل الأصـــيل والعمل المقلد، وقد كان البعض يعتقدون أن الابتكار في العمل مفترضٌ، ولكن في الحقيقة هذا الاعتقاد خاطئ، فالابتكار في مُصـنَّف ما يتحدَّد وفقًا للقاضـي وحده، فالقاضـي عليه أن يوضـح ماهية العمل، وأصـالة الابتكار فيه، وأن يتحرى شكل المُصنف أيضـا، ونجد أن القاضـي لديه من الفطرة ما يجعله يشعر بأصـالة العمل دونها، ومن الممكن أن يستعين بأحد أهل الخبرة إذا أراد إثبات الابتكار.(ناصر، 2018).

المفردات المرتبطة بكل من الإبداع والابتكار

- **العلاقة بين الابتكار والريادة:**

الابتكار والريادة مصطلحان متداخلان في بعضـهما بعضـا، وذلك يعني أن كلاهما يكمل الآخر، والعلاقة التي تربطهما ببعض علاقة تكامل، فكل منهما يســـاعد الآخر، وكلاهما يتوافق في الخصـائص والسـمات من بينها التحدي، والذكاء، والمخاطرة، والشـجاعة، والجرأة، وأيضـا هناك توافق بين التعريفين في الخصـــائص الاجتماعية؛ لكونهم يؤثران في البيئة والمجتمع والحكومة، وهما بالتالي يؤثران ويتأثران بهذه الخصـــائص كلها، كما أن هناك توافق في الخصـــائص الاقتصادية التي تساعد في دعم الريادة، وتحقيق الأفكار الناجحة؛ لكي يستطيع المبدع أن يحقق أفكاره الريادية ويصـبح شـخصـا رياديا، وبذلك إن ما يميز منظمة عن منظمة أخرى سـواها هو الابتكار والابداع في تقديم المنتجات باختلاف أنواعها سـواء كانت منتجات خدماتية أو معلوماتية أو سلعية. (بن حراث، 2015)

- **الاختراع والملكية الفكرية لبراءة الاختراع:**

هناك البعض يربط الاختراع بالابتكار، أو يخطئ في التفســـير بينهما ويعتبرهما مدلولين لكلمة واحدة، ولكن في الحقيقة هناك اختلاف بينهما، فهما لا يدلان على نفس الشـــيء، ولكن كثرة الترابط والتشــابك الموجودة بينهما أدت إلى اختلاط الأمر على البعض، والاختلاف بينهما ينشــأ في كون الاختراع توليد للفكرة الغير موجودة، بينما الابتكار هو تحويل فكرة موجودة بالفعل خاصة بشيء ما إلى عملية جديدة أو إلى منتج جديد.

الاختراع معني بإنشـــاء فكرة جديدة، بينما الابتكار يقوم بتحقيق التأثيرات الاقتصـــادية في كونه يحول الفكرة إلى منتج. ويرى البعض أن الابتكار هو قدرة الشـــخص على القيام بالاختراع، وهو بذلك لا يمكنه الابتكار دون أن يوجد اختراع، وبذلك فهو يرى أن الابتكار تطبيق للاختراع. كما يرى آخر أن الابتكار هو تطبيق للاختراع، ولكنه تطبيق تجاري، وعلى ســـبيل المثال: الأقراص الليزريـة هي عبارة عن تطبيق تجـاري لاختراع وهو اختراع الليزر، ومن هنـا نجد أن الابتكـار= التطبيق التجاري+ الاختراع. (عوادي، 2018)

قانون امتيازات الاختراعات والرسوم يرى أن الاختراع هو سلعة تجارية جديدة أو عبارة عن وسيلة جديدة لغاية صـناعية، ومن ثَم نجد أن المُشـرِّع قد أوضـح شـروط الابتكار في صـورة ضـمنية، ولكن عند الرجوع إلى قانون براءات الاختراع الأردني نجد أنه حدد شروط اتسام الاختراع بالبراءة، ومن ضمن الشروط أن يكون الاختراع قائما على نشاط ابتكاري.

ووفقًا لكل ما ســبق إن التشــريعات كلها لم توضــح لنا تعريفا مميزا عن مفهوم الابتكار، وهناك أيضــا بعض التشــريعات لم توضــح المعيار الذي يميز الابتكار، ومفهوم الابتكار مهم بالنســبة

للجهة التي تعطي براءة اختراع، فلا بد أن تكون على علم بتعريف الابتكار؛ لأنه الأســاس الذي تعطي عليه براءة الاختراع. (بن حراث، 2015)

وبما أن القانون لم يوضح المفهوم الأصلي للابتكار بشكل جلي فكان لا بد من الرجوع إلى الفقه وأقواله؛ لكي نقف على تعريف جامع شامل للابتكار، يوضح لنا الصفة الابتكارية للاختراع، وقد انقسم الفقه لأكثر من فريق فبعضهم يرى أن الاختراع ليس شرطًا أن يتسبب في وجود طفرة صناعية أو في وجود حدث ضخم يخص الصناعة، بينما يرى البعض الآخر أن الاختراع يجب أن يسبب تقدم واضح وجلي وملموس في الصناعة، ولكي نتخلص من هذا الخلاف وهذا التشتت فعلينا أن نرجع إلى قانون براءات الاختراع الذي يوضح أن مفهوم الابتكار يكمن في وجود فكرة أساسية وفريدة من نوعها وهذه الفكرة تساعد بشكل واضح في حل عقبة من العقبات التي تواجه التقنية الصناعية.(سوفال، 2017)

الاختراعات هي الأساس والقوام الرئيسي، كما أن الاختراع حل جديد لمشكلة تقنية ويمكن حمايته ببراءات اختراع. وتحمي البراءات مصالح المخترعين الذين يستحدثون تكنولوجيات جديدة بالفعل وناجحة تجاريًا بضمانها تمكين المخترع من التحكّم بالانتفاع التجاري باختراعه.

والفرد أو شركة صاحبة براءة اختراع حق منع الآخرين من صنع تلك التكنولوجيا أو بيعها أو التجارة بها بالتجزئة أو استيرادها. وتُتاح بالتالي للمخترع فرصة بيع تكنولوجيته المحمية ببراءة اختراع أو التجارة بها أو ترخيصها لآخرين يرغبون في استخدامها. (القريشي، 2000)

وترد المعايير التي ينبغي استيفاؤها للحصول على براءة اختراع في القوانين الوطنية للملكية الفكرية، وهي قد تختلف من بلد لآخر. لكن للحصول على براءة اختراع، ينبغي عامة أن يُثبت

المخترع أن تكنولوجيته جديدة ومفيدة وغير بديهية بالنســـبة لمن يعمل في مجال مجاور. وعلى المخترع لذلك أن يشرح كيف تعمل تكنولوجيته وماذا يمكن أن تفعل.

ويمكن أن تمتد فترة الحماية التي تكفلها براءة الاختراع حتى 20 عاما، لكن يتعين على صــاحب البراءة أن يدفع عادة رســومًا دورية خلال فترة العشــرين عاما هذه لتبقى البراءة صــالحة. ويعني ذلك عمليًا أنه حين تكون قيمة التكنولوجيا التجارية محدودة، يجوز لصـــاحب البراءة أن يقرر التخلي عنها، فتؤول التكنولوجيا حينها إلى الملك العام ويمكن الانتفاع بها مجانًا.

أهمية الابتكار

الابتكار يعتبر من الأســاس في إدارة الأعمال، وفي إدارة المؤســسـات، حيث نجد أن العالم كله يتطور بشكل ملحوظ، ومن ثَم فإن القيام بالأعمال بالشكل التقليدي والروتيني أصبح غير مرغوب فيه، ويجب الابتكار والاختراع دومًا؛ لكي نواكب العصـر ونتماشـى مع التسارع للأمام. (يحياوي، 2019)

أصبح الإبداع والابتكار جوهريًّا من أجل البقاء، ولأن بقاء المنظمة أو المؤسسة الاقتصادية هدف رئيسـي، فالمنظمة التي لا تمتلك القدرة على الإبداع والابتكار في مجال عملها ستواجه – بالتأكيد – تحديات كبيرة وصــعبة، وذلك لأن منافسـيها يقومون بالابتكار والتحسـين المسـتمر لمنتجاتهم وخدماتهم وعملياتهم. لهذا فإن الإبداع والابتكار من أولويات اهتمام المنظمات في جميع المجالات وقد حظي الإبداع والابتكار بدراســات كثيرة في النصــف الثاني من القرن العشــرين فهو في أرفع مســتوياته من أهم الصــفات الإنســانية التي تغير التاريخ، فالمجتمع لا يمكن تغييره تغييرًا نوعيًا عبر التخطيط، بل عبر أعمال المبدعين يشــير كونانت Conant (1964) إلى أهمية المبدعين

فيقول "إن عالمًا واحدًا من المرتبة الأولى –أي من المبدعين– لا يعوضه عشرة رجال من الدرجة الثانية في العلوم... إنه لعديم الجدوى أن يسند إلى رجل من الفئة الثانية مهمة حل مشكلة من المستوى الأول".

ولذلك فان الموهوبين والمبدعين الآن هم الأمل الأكبر في حل المشكلات التي تهدد البشرية التي تعددت كمًّا ونوعًا، وصار الموهوبون في أي مجتمع هم الثروة القومية والطاقة الدافعة نحو الحضارة والرقي؛ إذ تمثِّل الثروة البشرية عاملًا أساسيًّا من عوامل التغيير والتطور والرقي، فعن طريق الموهوبين والمبدعين تم التوصل إلى المخترعات الحديثة في شتى الميادين والمجالات، وعن طريقهم ازدهرت الحضارات وتقدمت الإنسانية خطوات واسعة للأمام. (عوادي، 2018)

وقد أدركت الدول المتقدمة التحديات التي تفرضها الظروف المتجددة للمجتمع العالمي، حيث لم تعد العادات المألوفة كافية لمواجهة المواقف الجديدة، فكل موقف جديد ينطوي على مشكلات متنوعة تتطلب طلاقة في التفكير ومرونة في التنفيذ وأصالة؟ وبذلك فإن الإبداع والابتكار كلاهما لا غنى عنهما في التقدم، فنجد أن المبدع لديه دور كبير وأساسي في تزويد المؤسسة بالأفكار الجديدة في حين أن المبتكر يمكنه تطويع الأدوات الموجودة، والطرق المختلفة؛ للعمل على إيصال المنتج الجديد للجمهور المستهدف، وإذا دمجنا بين الإبداع والابتكار فإننا نحصل على فكرة جديدة ومميزة، ونطوِّعها من أجل عمل ما مميز، وذلك يضمن لأصحاب الفكرة الوصول إلى التقدم الكبير في كل المجالات في العالم كله. (الأمم المتحدة، 2019)

ومن ثَم أصبح الاعتماد على الابتكار والإبداع ضروريًّا في الوقت الحالي، ويجب على المجتمعات العربية أن تولي اهتمامها للأجيال القادمة، وتقوم بتربيتهم إبداعيًّا؛ لكي تتمكن من

ملاحقة خطى العالم السريعة، وتعمل على التطوير نم بيئتها، وتقدم أفضل استثمار للطاقات، كما يجب الاهتمام ببث روح الإبداع في نفوس الأجيال الناشئة، وأن نوضح لهم دور المبدعين العرب والمسلمين في الإبداع؛ لكي يقوموا بالاقتداء بهم، والسير على خطاهم.

لا بد أن الابتكار له دور مهم وفعّال في الوقت الحالي؛ والدليل على ذلك ما تقوم به الشركات من مجهودات عديدة في البحث والتطوير عن الابتكار، على الرغم من أنها قد تفشل خصوصًا داخل السوق ولكنها تعمل بكل جهدها على البحث عن الابتكار لما له من دور جوهري ومميز في نهضة الشركات، على سبيل المثال: الشركة اليابانية التي تخصص أكثر من 30% من مخرجاتها على أنشطة التطوير والبحث، وذلك يجعلها تقوم بإدخال التحسينات بشكل مستمر يكاد يكون شبه يومي، وتعمل الشركات اليابانية على مشاركة كل العاملين بها في المستويات التنظيمية والفنية كلها، وتعمل الشركة على تحفيز كل من فيها؛ للعمل على الابتكار والاختراع.

بالنسبة للشركات الأمريكية فنجد أنها تستخدم مائة عامل أو أكثر في مجال الابتكار لتدريب العاملين، ومن ثَم فإنها تساعد في تمييز الابتكار، وذلك ما ساعد في زيادة العائد من الابتكار الذي أنتج نتائج مبهرة، وقد أصبح الابتكار مميزًا، وتسعى إليه الكثير من المؤسسات التي ترغب في الحصول على أرباح كبيرة. فنجد على سبيل المثال هناك شركة M3 الأمريكية التي زادت نسبة المبيعات لديها بنسبة عشرة مليار دولار، وذلك لأنها استخدمت الابتكار في إنتاج وابتكار سلع وخدمات جديدة، ولذلك فإن الابتكار ساعد في إيجاد العديد من الحلول للمشكلات التي توجد في المؤسسات، كما أنه نتيجة التغير السريع والهائل في أذواق المستهلكين فإن الابتكار يساعد في اختراع كل ما هو جديد، ومناسب للأذواق المختلفة، ونجد أن ذلك أدى إلى ارتفاع توقعات المستهلكين، وأيضًا زاد من حجم منظمات الأعمال، وزايد الطلب على وجود أفكار جديدة.

معوقات الإبداع والابتكار

يرى العالم الأمريكي الشـــهير أليكس أوزبون أن جميع البشـــر لديهم القدرة على التفكير بشـــكل إبداعي، ومن ثَم فإن الابتكار والإبداع من أهم أسس التقدم الحضـاري، والأساس لتحسين الحياة، وعلى الرغم من كل هذه المميزات فإن هناك العديد من العوائق التي تقف عائقًا بين الشـــخص وبين الابتكار والإبداع، وبالنسبة للإبداع في المنظمات قد تقابله معوقات؛ وهي كالآتي:

1) أن المنظمة ككل تتعامل بالهيكل البيروقراطي الثابت، وعملت على ترســـيخه لفترة طويلة، وذلك يتضح في كون أصحاب السلطة يرغبون في المحافظة على السلطة لوقت طويل، ويطيعون مرؤوسيهم، ويرغبون في المحافظة على الامتيازات.
2) الاستثمار الرأسمالي في سلعة أو في خدمة محددة لا ترغب المنظمة في تخفيضه؛ لجذب المستهلكين، ومن ثَم تقف عائقًا أمام الابتكار والاختراع.
3) الحفاظ على الوضع الاجتماعي، وعدم نشوب صراع سلبي ينشأ عن الاختلافات بين الثقافة السائدة في المنظمة، وبين الثقافة التي يحتاجها الغير.
4) التكاليف التي تحتاج لها المنظمة للتغير لا ترغب فيها، ومن ثَم فهي لا يمكنها تغيير الوضع الحالي حالًا أو مستقبلًا. (بعلي و بن خليفة، 2019)

وهناك آخرين حددوا معوقات الابتكار ومن ضـــمنها المعوقات المادية، وهي أن الأفراد لا يجدون تشـــجيعا من الشـــركة على تجربة شـــيء جديد، أو لا يوجد مســـاندة في العمل الجماعي، أو أن المعلومات التي يحتاج لها الشخص للابتكار والاختراع غير متوفرة، وغياب البرامج التدريبية التي تنمي مهارات الابتكار، وقدرة الفرد على إيجاد أفكار جديدة. (بن حراث، 2015)

ماهية القيادة الابتكارية

تواجه منظمات الأعمال اليوم تحديا مشــتركا يتمثل في الحاجة إلى الابتكار لزيادة القدرة على التنافس ومواجهة المخاطر البيئية الحالية والمستقبلية فالابتكار المنظمي هو سر نجاح وبقاء المنظمات. وتشــير الدراســات إلى أن هناك تلازما بين القيادة الإدارية ومتطلبات الابتكار، وتعد القيادة الابتكارية من أكبر الاحتياجات في عصرنا الحالي كونها تمتلك البصيرة والقدرة على تهيئة المناخ المناسب للابتكار وتحديد المشكلات والمعوقات التي تحول دون استحداث أساليب ابتكارية في المنظمة، فالقيادة الابتكارية تنشــــر أجواء الابتكار في المنظمة مما يســــاعد ويحفز جميع العاملين في المنظمة لإبراز طاقاتهم الابتكارية الكامنة وتحقيق التقدم والازدهار في بيئة الأعمال المتغيرة.

أولاً: مفهوم القيادة الابتكارية

هي نمط قيادي يتميز بتحقيق التميز والإتقان والابتكار في نتائج أعمال المنظمة ويعتمد في جوهره على البصيرة الابتكارية بالإضافة إلى الفلسفة الابتكارية في السياسات والاستراتيجيات والأســاليب لغرض تقديم كل ما هو جديد وايجابي من قبل العاملين للمنظمة ومن ثم تحويل ذلك من المنظمة إلى البيئة التي تعيش وتعمل فيها (عثمان، 2018).

ثانياً: خصائص القيادة الابتكارية

يشــــكل نمط القيادة الابتكارية عاملا حاســــما في منظمات الأعمال في ظل البيئة الديناميكية المتغيرة كونها تســاعد على تحقيق أهدافها ورؤيتها المســتقبلية لما يتميز به هذا النمط

من خصائص إيجابية تميزه عن غيره من الأنماط القيادة الأخرى، وفيما يلي توضيحا لخصائص القيادة الابتكارية وكما يلي (محسن، 2018):

1. **الخصائص التطويرية وتتضمن:**

- المساهمة في تقديم المبادرات.
- الخوض في تجارب جديدة.
- توفير الأمانة والشجاعة والمثابرة.
- تساعد على التعلم والانفتاح.
- تساهم في تقدير الإبداع والابتكار

2. **الخصائص التنظيمية وتتضمن:**

- الانضباط الذاتي
- القدرة على مقاومة الضغط الاجتماعي.
- القدرة على تحديد التفاصيل.
- القدرة على تحمل القلق والغموض.
- القدرة على توضيح المسائل المعقدة.

3. **الخصائص الحدسية وتتضمن:**

- الانفتاح بغير حدود.
- الحماس والسرعة.
- القدرة على تحرير الأفكار والتعبير عنها.
- القدرة على حماية الأفكار الجديدة.

4. الخصائص العاطفية وتتضمن:

- القدرة في التعبير عن الذات.
- القدرة على إدراك الأمور بطريقة خاصة.
- القدرة على حل الصراعات الداخلية.
- القدرة على دمج العناصر المتفرقة.
- القدرة على تقبل آراء الاخرين.

ثالثاً: أبعاد القيادة الابتكارية:

نمط القيادة الابتكاري هو نهج مميز يُســـتخدم لتحويل الوضـــع الحالي وتحقيق أهداف المنظمة بكفاءة عالية، من خلال الخصـــائص المتميزة التي يتميز بها، وفيما يلي توضـــيحا لهذه الأبعاد وكما يلي (علي، 2003):

1- **البعد التواصلي:** وفقًا لهذا الجانب، تقوم القيادة الابتكارية بتعزيز عملية التواصل بين فريق العمل والقيادة. يتم ذلك من خلال تبني نهج التعاون الجماعي، حيث يتم بناء الثقة وتعزيز التعاون بين الجميع. يهدف هذا النهج إلى ضمان ولاء الفريق وزيادة شعوره بالاستقرار والاستمرارية في العمل. كما يسهم في تحفيزهم للاستفادة من إمكانياتهم الابتكارية المكنونة.

2- **البعد الريادي:** هذه هي عملية تدرك أهمية تحقيق الريادة في مكانة المنظمة في سوق المنافسة. تركز على قدرتها على تحقيق هذه الريادة من خلال الابتكار. وبالتالي، تسعى المنظمة إلى تهيئة بيئة تنظيمية تحفّز على المبادرات من قبل العاملين. وتعمل أيضا على توفير كافة الأدوات والإمكانيات الضرورية لتحقيق هذا الهدف.

3- **البعد التغييري:** هذا يشير إلى القدرة التي تكتسبها المنظمة لقيادة عمليات التغيير، والتي تهدف إلى تحقيق الابتكار في سياق المنظمة. تتم هذه القيادة من خلال تحفيز وإقناع فريق العمل بأهمية التغيير، وتحفيزهم لتبنيه. بالإضافة إلى ذلك، تشمل هذه القيادة تجهيز البنية التحتية التكنولوجية والتقنية المطلوبة، وتنظيم الهياكل التنظيمية اللازمة لتنفيذ التغييرات التي تؤدي إلى تحقيق الابتكار.

4- **البعد الاستراتيجي:** هذا يُشير إلى القدرة على تطوير استراتيجيات متكاملة لتحقيق الابتكار في سياق المنظمة. وبعد وضع تلك الاستراتيجيات، يتم التركيز على تنظيم عملية تنفيذها بشكل يتناسب مع بيئة المنظمة وتحدياتها.

5- **البعد التطويري:** يتضمن هذا الجهد العمل على تحسين بيئة العمل داخل المنظمة، وهذا يتعلق بمواءمة مهارات وقدرات فريق العمل. يتضمن ذلك الاهتمام بجوانب الملمس المادي والعوامل النفسية المرتبطة بالاحتياجات والاهتمامات الشخصية للعاملين.

رابعاً: استراتيجيات الابتكار من وجهة نظر إدارة الموارد البشرية:

لقد بات من المؤكد أن السمة الأساسية لبيئة منظمات الأعمال هي المنافسة الشديدة وحالة عدم التأكد العالي في عملية اتخاذ القرارات بسبب تنوع التحديات والتهديدات المعاصرة وتبدلها بشكل مستمر لذلك يتطلب من المنظمات البحث عن آليات ومنظومات عمل جديدة لمواجهتها ومن أهم هذه الآليات هي الابتكار المنظمي الذي يبدأ بصياغة استراتيجيات جديدة تستطيع من خلالها تحقيق الهدف المنشود، ويعد العنصر البشري المادة الأساسية لهذا الابتكار لذلك كان من الضروري العمل على الاهتمام بالعنصر البشري بحيث يستطيع مواكبة هذا التغير

وفي ذات الوقت يكون قادر على تحقيق الابتكار، كما أن استراتيجيات الابتكار تتضمن جوانب عديدة ومتنوعة ومن أهم هذه الجوانب التالي (أبو عجوة، 2018):

- ❖ الجانب السيكولوجي: الذي يتضمن استراتيجية الإقناع – إستراتيجية التحفيز – واستراتيجية التطمين.
- ❖ الجانب التطبيقي الذي يتضمن إستراتيجية أسواق الفكرة – إستراتيجية سيكولوجية التفكير – إستراتيجية شبكات الابتكار، بحيث تعمل هذه الاستراتيجيات بشكل تكاملي ومنهجي وعلمي لأن غياب أي من هذه الجوانب لا يحقق الغاية المنشودة منها وهي الوصول إلى تحقيق الابتكار المنظمي. وتنطوي استراتيجيات الابتكار المتعلقة بالموارد البشرية على طبيعة خاصة يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار لمعرفة أبعادها لآجل تطبيقها بطريقة مثلى وفيما يلي توضيحا لطبيعة هذه الاستراتيجيات:

1. **الاستراتيجية السيكولوجية:** وهي سياسات تنظيمية تعمل على إقناع العاملين بالعملية الابتكارية ومعالجة الحافز المنخفض لدى العاملين تجاه عملية الابتكار والعمل للتأثير على القيم والمعتقدات التي تؤثر على مواقف وسلوك العاملين لتقبل الابتكار بشكل إيجابي. بالإضافة إلى العمل على إزالة المخاوف والشكوك والعوائق لدى العاملين تجاه عملية الابتكار.
2. **الاستراتيجيات التطبيقية:** وهي سياسات تنظيمية تعمل على تعزيز الجوانب التطبيقية التي تساهم في زيادة قدرات ومعارف ومهارات العاملين والتي تساعدهم على تحقيق الابتكار وتقديم ابتكارات جماعية من خلال استخدام أسلوب فرق الإدارة الذاتية وأسلوب العصف الذهني لتوليد الأفكار الجديدة معتمدا على التفكير الجماعي الذي يتجاوز التفكير الفردي والذي يساهم في تعزيز فكرة الابتكار المنظمي في المنظمة، ومن جهة أخرى تعمل على

إزالة العوائق الإدراكية لدى العاملين والتي تساهم في تنمية المهارات التفكيرية التي تؤدي إلى تحقيق الابتكار من خلال تنشيط النشاط العقلي للخروج من مسار التفكير المألوف إلى أسلوب التفكير المبدع والعمل على بناء آليات عمل لخلق الاتصال والتفاعل بين المنظمة وبين بيئتها الخارجية لتسهيل الحصول على المعلومات التي تساهم في الوصول إلى الأفكار الابتكارية لتوليد الابتكارات التي تساعد على تحقيق الأهداف.

الفصل الثالث: الدعم الحكومي

المقدمة

يشير الدعم الحكومي إلى السياسات والبرامج والمبادرات المختلفة التي تنفذها حكومة الدولة لتلبية الاحتياجات والتحديات التي يواجهها مواطنوها. يمكن أن تشمل أشكال الدعم هذه مجموعة واسعة من المجالات، بما في ذلك الرعاية الاجتماعية والرعاية الصحية والتعليم والتوظيف والتنمية الاقتصادية وغير ذلك.

وبناءً لما سبق سنقسم الفصل إلى مبحثين على النحو التالي:

المبحث الأول: تعريف الدعم الحكومي

المبحث الثاني: أنواع الدعم الحكومي وآثاره

المبحث الأول

تعريف الدعم الحكومي

كلمة دعم أي بمعنى سند الشيء (الدعامة) أي عامود البيت (أدعم) أي اتكأ عليه. غالباً ما يوصف الدعم بأنه شيء يصعب تعريفه، كما يعرف أي تدابير تبقي الأسعار بالنسبة للمستهلكين أقل من مستوى السوق أو تبقى الأسعار بالنسبة للمنتجين فوق مستوى السوق أو تخفض التكاليف بالنسبة للمستهلكين أو المنتجين من خلال منح دعم مباشر أو غير مباشر". (مزهر، 2019)

وكما عرف بأنه "مساعدات مادية تقدّم من الحكومة لتقليل أسعار سلع ما، إما من أجل صناعة وإما من أجل المواطن". (محارب، 2017)

ويعتبر في مجتمعات عديدة من الضروريات، ويهدد إيقافه أو تقليل الدعم الحكومي الشارع بالمعارضة وحالة عدم توازن سياسي ومن المواد المدعومة مثل القمح والكهرباء والمحروقات وكما تزايد في الوقت الحاضر حجم الدعم على المحروقات.

فوائد الدعم الحكومي

1. الحد من الفقر: يمكن لبرامج الدعم الحكومية الفعالة أن تقلل بشكل كبير من مستويات الفقر من خلال تقديم المساعدة المالية للمحتاجين. وهذا بدوره يمكن أن يؤدي إلى تحسين مستويات المعيشة والرفاهية الاجتماعية. (نوفل، 2019)

2. تحسين الصحة العامة: يضمن دعم الرعاية الصحية إمكانية وصول المواطنين إلى الخدمات الطبية الضرورية، مما يؤدي إلى تحسين النتائج الصحية وزيادة صحة السكان بشكل عام. (حسان، 2008)

3. تحسين التحصيل العلمي: تُمكِّن برامج المساعدة التعليمية الأفراد من الخلفيات ذات الدخل المنخفض من الوصول إلى التعليم، مما يؤدي إلى قوة عاملة أكثر تعليما ومهارات، والتي يمكن أن تدفع النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي.

4. التماسك الاجتماعي والاستقرار: يعزز الدعم الحكومي الشعور بالتضامن بين المواطنين، ويحد من التفاوتات الاجتماعية ويعزز التماسك الاجتماعي، مما يساهم في الاستقرار الشامل داخل المجتمع.

5. النمو الاقتصادي والتنمية: من خلال الاستثمار في مختلف قطاعات الاقتصاد، يمكن للحكومات تحفيز النمو والتنمية، وخلق المزيد من فرص العمل وتعزيز الابتكار. (نوفل، 2019)

المبحث الثاني

أنواع الدعم الحكومي وآثاره

ينقسم الدعم إلى عدة أنواع منها:

وفق أثره على الموازنة العامة للدولة:

أ. الدعم المباشر:

وهو الإنفاق العام الذي يكون بصورة واضحة وصريحة في الموازنة العامة للدولة، وتندرج وفق بند النفقات على عاتقها، وتكون لها مخصصات مالية مثل دعم السلع الغذائية والتعليم ...الخ. هذا النوع من الدعم يكون من سهل قياسه وتحليل عوامل تزايده وكذلك طرق ترشيده. (مهودر، 2012)

ب. الدعم غير المباشر:

هو يمثل "الفرق بين تكلفة إنتاج السلع وسعر بيعها في الأسواق المحلية، ولا يظهر هذا النوع بصورة مباشرة في الموازنة العامة للدولة ولا يسهل قياسه. وله كثير من أمثلة دعم الطاقة ودعم الأسعار، المؤسسات العامة التي تقدم هذه المنتجات. (الخوالدة، 2018)

وفق نمط تقديمه للمستفيدين:

أ. الدعم النقدي:

هو الدعم الذي يتم منحه للمستفيدين على شكل دخول نقدية لزيادة من قدرتهم الشرائية وعلى الحصول السلع والخدمات المعروضة في السوق، ومن أمثل على ذلك إعانة العجزة والشيخوخة وإعانة البطالة.

برامج الدعم النقدي:

يوجد ثلاثة برامج هي:

- برنامج المساعدات الاجتماعية النقدية العامة: يمنح الدعم في هذا البرنامج حسب معايير معينة مثل دخل الفرد وإمكانياتهم على الكسب، ومثال من هذا البرنامج هو رعاية المعوقين، والذين ليس بمقدورهم على العمل وكبار السن.
- برنامج المساعدات العائلية الخاصة: يتم ربط الدعم في هذا البرنامج بعدد الأطفال في الأسرة، وتهدف هذه الإعانة إلى المحافظة على قدرة العائلة في رعاية أطفاهم.
- برنامج دعم النقدي المشروط يمنح الدعم في هذا البرنامج للأسر الفقيرة بشروط معينة، مثل **التحاق جميع** أطفال الأسرة المستفيدة من الدعم بالمدارس وتحسين الحالة الصحية. (غلوش، 2021)

ب الدعم العيني:

هو عبارة عن تدخل الدولة لغرض تخفيض أسعار السلع والخدمات في سوق، مما ينتج عنه ارتفاع في الدخول الحقيقية للأفراد، وتكون قيمة الاستفادة من الدعم العيني وفق كمية الاستهلاك الأفراد للسلع المدعمة، وفي غالب الأحيان تكون السلع مدعمة ضرورية، هذا النوع من الدعم يعاب عليه

استفادة الفئات الفقيرة بسبب قدرة الأغنياء على الحصول على السلع المدعمة بكميات أكبر، أن الهدف من الدعم هو استهداف الفئات الفقيرة ومحدودي الدخل. (زغواني، 2021)

وفيه مجموعة من بالبرامج:

برامج الدعم العيني:

وفيه ثلاث برامج أساسية وهي كالتالي:

- الدعم العام للأسعار: وهنا تكون استفادة من الدعم لكل أفراد المجتمع، حيث يكون أسعار السلع اقل من أسعار السوق لكافة المستهلكين. مثل ما هو موجود من دعم أسعار مواد الأساسية كالحليب والسكر والحبوب والزيت الغذائي.
- البطاقات التموينية: الكمية الدعم هنا تكون محدودة عبر حصص محددة، وتكون أسعار السلع والخدمات أقل من أسعار السوق.
- برامج التغذية المكملة: هذا البرنامج يستهدف مجموعة معينة من أفراد المجتمع مثل نساء الرضع والحوامل أو تلاميذ المدارس وهي تمثل وجبات مدرسية أو أغذية للأطفال الصغر مثل الحليب وغيرها. (حسن، 2022)

برامج الرعاية الاجتماعية: تم تصميم برامج الرعاية الاجتماعية لمساعدة الأفراد والأسر الضعيفة في تلبية احتياجاتهم الأساسية. قد تشمل هذه البرامج المساعدة النقدية، وطوابع الغذاء، وإعانات الإسكان، وتغطية الرعاية الصحية. الهدف الأساسي للرعاية الاجتماعية هو الحد من الفقر وعدم المساواة داخل المجتمع. (الخوالدة، 2018)

دعم الرعاية الصحية: غالبا ما تقدم الحكومات دعمًا للرعاية الصحية من خلال أنظمة الرعاية الصحية العامة وبرامج التأمين الصحي وتمويل الأبحاث الطبية. تهدف هذه المبادرات إلى ضمان حصول المواطنين على خدمات رعاية صحية عالية الجودة وبأسعار معقولة. (بن عيسى، 2023)

مساعدة التعليم: يشمل الدعم الحكومي في التعليم تمويل المدارس والمنح والقروض الطلابية. تهدف هذه المبادرات إلى تعزيز تكافؤ الفرص في التعليم وتمكين الأفراد من متابعة التعليم العالي على الرغم من القيود المالية. (نوفل، 2019)

العمالة والدعم الاقتصادي: تنفذ الحكومات سياسات مختلفة لتحفيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل. ويشمل ذلك الحوافز الضريبية للشركات، وتطوير البنية التحتية، وبرامج التدريب الوظيفي لتحسين قابلية توظيف القوى العاملة.

أهداف الدعم الحكومي:

تسعى الحكومات من خلال تنفيذهم لسياسات الدعم الحكومي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية أهمها:

تحقيق العدالة. من خلال إعادة توزيع الدخل:

الدعم الحكومي يهدف إلى إعادة توزيع الدخل والثروة لصالح الطبقات الفقيرة ومحدودة الدخل، وتوزيع الدخل بين فئات المجتمع قد يظهر فروقا بين هذه الفئات حيث تظهر الطبقة المحرومة والطبقة الغنية، وتقريب الفوارق بين طبقات المجتمع يتم على أساس حصول على إيرادات ناجمة عن فرض ضرائب تصاعدية من الأغنياء الغنية من جهة وإنفاقها عبر منح إعانات للفئات الفقيرة ومحدودة الدخل من جهة ثانية، مما ينتج عنه زيادة في الرفاهية الاقتصادية لأفراد المجتمع مع

عدم التأثير في الأسعار النسبية لمختلف السلع والخدمات ويؤدي ذلك إلى تحقيق العدالة الاجتماعية.

استقرار الأسعار رفع مستوى المعيشي: الدعم يهدف إلى توفير السلع والخدمات الضرورية بأسعار تكون مناسبة وفي متناول الفئات المحرومة ومحدودة الدخل، من اجل رفع مستوى المعيشي لهذه الشريحة من المجتمع وتوفير الحياة الكريمة. (الخوالدة، 2018)

توفير حد أدنى للغذاء:

يعتبر الدعم اضمن وسيلة من أجل توفير الحد الأدنى من الغذاء وخاصة في الأجل القصير، وذلك بسبب إنفاق جزء كبير من دخل الفئات محدود الدخل على الغذاء خاصة في الدول النامية، وفقا لذلك فإن دعم السلع الغذائية يساعد على زيادة الاستهلاك تلك الفئات. (نوفل، 2019)

تحقيق الأمن الغذائي:

إن توفير مدخلات الأساسية للقطاع الزراعي من أسمدة وبذور وأعلاف وغيرها بأسعار مدعمة ومناسبة، تمكن المزارعين من الاستمرار في عملياتهم الإنتاجية وتوفير المنتجات هذا القطاع من لحوم وخضروات وحبوب بكميات كبيرة وبأسعار مناسبة، وهذا من اجل الوصول إلى اكتفاء ذاتي وتحقيق الأمن الغذائي وتقليل من استيرادها. (حسن، 2022)

وهناك أهداف أخرى تتمثل في:

- توفير فرص العمل للعاطلين نتيجة ارتفاع عدد المشاريع المنتجة في القطاعات المختلفة.
- تأمين السكن الملائم لشريحة اجتماعية ذات الإمكانيات المادية المحدودة.

- تعزيز البعد الاجتماعي للدولة من خلال القيام بدورها في تحقيق مستوى معيشي أفضل لأفراد المجتمع بما يضمن لهم حياة كريمة.

- حماية تكوين الأسرة وإعانتها على مجابهة بعض المشاكل المالية والتي قد تعصف ببنائها.

- تشجيع إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة. (مزهر، 2019)

الأشكال الأساسية لسياسة لدعم الحكومي

هناك أشكال للدعم الحكومي تعتمد عليها الدول النامية وهي:

1-دعم الغذاء والسلع الاستهلاكية ويشكل هذا الدعم إنفاقاً حقيقياً من ميزانية الدولة، ويتكون من بيع السلع الاستهلاكية للمستهلك بأسعار أقل من سعرها العالمي، وكذلك بيع السلع المنتجة محلياً بأسعار أقل من تكاليف إنتاجها، ويهتم هذا النوع من الدعم بالسلع والمواد الغذائية والسلع الاستهلاكية.

2-دعم لمدخلات الزراعية والسلع الوسيطة:

وهذا الدعم تتحمل فيه الدولة جزءاً من تكلفة المدخلات الزراعية، كما تتحمل الدولة مبلغ الدعم للسلع الوسيطة التي تستخدم في القطاعات الاقتصادية كقطاع الإسكان والبناء ويتمثل الدعم الذي يقع على كاهل الدولة بالفروق السعرية بين سعر البيع وسعر التكلفة للمدخلات والسلع الوسيطة.

3-دعم لأسعار الصرف والضرائب:

وهذا الدعم لا يظهر مباشرة في ميزانية الدولة ويقع على الدولة جزء معين من العملات الأجنبية لتمويل الاستيراد للقطاع الخاص عندما تتيح الدولة لهذا القطاع باستيراد بعض المواد الاستهلاكية

والوسيطة بأسعار الصرف الرسمية للعملات الأجنبية، أما الدعم للإعفاءات الضريبية فيتمثل بإعفاء بعض المشروعات الجديدة من الضرائب (تشجيع الاستثمار) لمدة معينة يتم تحديدها حسب القوانين بتلك الدولة. (مهودر، 2012)

4-دعم لضبط الأسعار والسيطرة عليها:

لا يظهر هذا الدعم في ميزانية الدولة، ويتمثل ببيع السلع بأسعار مخفضة، وقد تكون هذه السلع استهلاكية أو وسيطة تنتجها شركات القطاع العام ويفرض عليها بيعها بأسعار أقل من الأسعار المماثلة لها من السلع المستوردة أو تقل عن الأسعار التي يكون المستهلك على استعداد لدفعها. (حسان، 2008)

الآثار الاقتصادية للدعم الحكومي.

حيث تتوقع النظريات الاقتصادية أن الدعم الزراعي يؤدي إلى زيادة الإنتاج وتخفيض السعر العالمي وخلق اضطرابات في الأسواق العالمية وكذلك تقليل الكفاءة الاقتصادية. فيؤدي الدعم الزراعي إلى تأثير غير مباشر في الاتجاهين من والى القطاع الصناعي مثل مدخلات الإنتاج الأسمدة والمبيدات ودعم الصناعات الزراعية والغذائية. ويؤثر الدعم المباشر في الاتجاهين من وإلى الصناعات على الإنتاج الزراعي والتجارة. وكما إن دعم المواصلات يساعد بشكل غير مباشر في دعم التجارة الزراعية. إن الأشكال المختلفة للدعم يمكن أن تخلق تأثير على اقتصاد الدولة. (مزهر، 2019)

ومن الآثار المترتبة على الدعم السعري:

عندما يعجز الإنتاج المحلي عن تامين الطلب الاستهلاكي المحلي لسلعة معينة، فإن الدولة تغطي هذا العجز من خلال الاستيراد لسلعة محددة ودعم هذه السلعة من أجل المحافظة على سعرها بالمستوى المحلي. وهناك آثاراً متعددة للدعم السعري، منها:

- عندما لا تستطيع الدولة السيطرة على السعر العالمي في السوق المحلي للسلعة المستوردة، ولتصبح الأسعار المحلية بالمستوى المطلوب، فهذا يتطلب من الدولة أن تصرف دعم على السلعة المستوردة التي تساوي الفرق بين السعر المحلي والسعر العالمي لمستوردي السلعة.

- أما إذا كانت الدولة هي من يستورد للسلعة فيمكن تغطية هذا الدعم من خلال تحويلات الميزانية إلى المؤسسة المستوردة للسلعة لموازنة حساباتها، وفي الحالتين فإن الدولة تحول الفرق بين السعر العالمي والسعر المحلي (الدعم) عن طريق استعمال موارد الخزينة العامة لجعل الأسعار مساوية أو أقل من السعر العالمي. (الخوالدة، 2018)

ويمكن تقسيم الآثار المترتبة على الدعم السعري بالآتي:

1- أثر الدعم السعري على المنتج والمستهلك:

عندما تدعم الدولة سلعة معينة يقل سعرها، فيتعود المستهلكين على الأسعار المدعومة ويصبح المواطن يستهلك أكثر من السلعة المدعومة بنسبة للمنتجين فإن رد فعلهم للسعر المدعوم يكون بشكل معاكس، وفي هذه الحالة تكون الأسعار المدعومة للمنتجين ذوي التكاليف العالية على ترك السوق، وبذلك تقل الكميات التي يعرضها المنتج المحلي.

2- أثر الدعم السعري على حجم التجارة:

في حالة مساواة السعر المحلي لسعر العالمي فتقوم الدولة باستيراد الفرق بين الإنتاج المحلي والطلب المحلي، وهذا الفرق يسمى بالفجوة الاستيرادية في حالة عدم تدخل الدولة. وعندما تتدخل الدولة بدعم السلعة المستوردة يصبح السعر المحلي المدعوم أقل من السعر العالمي، فتزداد الفجوة الاستيراد، فيصبح الطلب المتزايد نتيجة لانخفاض السعر والعرض المتناقص نتيجة لانخفاض السعر أيضاً في زيادة الاستيراد وتصبح الفجوة الاستيرادية أكبر من قبل.

3- أثر الدعم السعري على الرفاهية:

عندما يكون هناك دعم سعري فالمواطنون يحصلون على منفعة من الدعم المقدم من الدولة لتطبيق سياسة السعر المحلي المنخفض للسلعة. كما يستفيد المواطن بشكل غير مباشر على حساب المنتجين المستوردين للسلعة الذين يدفعون ضريبة ضمنية.

4- أثر الدعم السعري في تخصيص المواد:

عندما يتم استيراد السلعة ينتج عن دعم السلع المستوردة فقدان في كفاءة تخصيص الموارد، إذ يفقد المنتجون تحويلات دخل ضمنية تذهب إلى المستهلكين، والخسارة ناتجة عن انخفاض السعر العالمي إلى السعر المحلي، مما يؤدي إلى خسارة المنتج بسبب عدم إدارة الموارد بشكل صحيح. (نوفل، 2019)

تأثير الدعم الحكومي على المجتمع

1. تقليل عدم المساواة

يساهم الدعم الحكومي في تقليل الفوارق في الدخل والثروة بين المواطنين، وتعزيز مجتمع أكثر إنصافًا.

2. شبكة الأمان الاجتماعي

يوفر شبكة أمان للسكان الضعفاء، مما يضمن قدرتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية في الأوقات الصعبة.

3. مؤشر التنمية البشرية المحسن(HDI)

من خلال الاستثمار في التعليم والرعاية الصحية والرعاية الاجتماعية، يمكن للحكومات التأثير بشكل إيجابي على مؤشر التنمية البشرية في البلاد، مما يؤدي إلى تحسين الرفاهية بشكل عام.

4. المرونة الاقتصادية

يساعد الدعم الحكومي في بناء اقتصاد أكثر مرونة من خلال توفير الدعم أثناء فترات الانكماش الاقتصادي وتعزيز القوى العاملة الماهرة. (الخوالدة، 2018)

تحديات الدعم الحكومي

1. القيود المفروضة على الميزانية: يكون تمويل برامج الدعم الحكومية تحديًا بسبب قيود الميزانية. تتطلب الموازنة بين الاحتياجات المتنافسة والحفاظ على الاستدامة المالية تخطيطًا دقيقًا واتخاذ قرارات.
2. كفاءة التنفيذ: تعتمد فعالية برامج الدعم الحكومية على تنفيذها بكفاءة. يمكن للروتين البيروقراطي والفساد وسوء الإدارة أن يعيق تقديم الدعم لمن هم في أمس الحاجة إليه.

3. تحديد المستفيدين المستهدفين: قد يكون ضمان وصول الدعم الحكومي إلى المستفيدين المستهدفين أمرًا معقدًا. الاستهداف الدقيق ضروري لمنع سوء تخصيص الموارد.
4. حلول مستدامة: يجب أن يركز الدعم الحكومي على الحلول المستدامة التي تمكن الأفراد والمجتمعات من الاعتماد على الذات، بدلاً من استمرار الاعتماد على برامج الرعاية الاجتماعية. (غلوش، 2021)

الدعم الحكومي لتنشيط السياحة الترفيهية

غالبًا ما ينطوي تنشيط السياحة الترفيهية على مجموعة من السياسات الحكومية والاستثمارات والمبادرات لجذب الزوار وتعزيز الاقتصادات المحلية وتعزيز تجربة السياحة الشاملة. فيما يلي عدة طرق يمكن للحكومات من خلالها دعم تنشيط السياحة الترفيهية:

تطوير البنية التحتية: يمكن للحكومات الاستثمار في تطوير وصيانة البنية التحتية المتعلقة بالسياحة مثل الطرق والمطارات ووسائل النقل العام والمرافق الترفيهية. يمكن للبنية التحتية المطورة أن تجعل الوجهات أكثر سهولة ومتعة للسياح.

التسويق والترويج: الحملات التسويقية الفعالة التي تسلط الضوء على مناطق الجذب الترفيهية الفريدة في المنطقة يمكن أن تجذب السياح. يمكن للحكومات التعاون مع مجالس السياحة والشركات المحلية لتعزيز جمال المنطقة الطبيعي والأنشطة الخارجية والتجارب الثقافية.

الحوافز المالية: إن تقديم حوافز مالية للأعمال المرتبطة بالسياحة ، مثل الإعفاءات الضريبية أو المنح ، يمكن أن يشجع الاستثمار في أماكن الإقامة والمطاعم والمرافق الترفيهية. هذا يمكن أن يؤدي إلى وجهات أكثر جاذبية للسياح.

التدريب وتنمية المهارات: يمكن للحكومات تسهيل برامج التدريب لتعزيز مهارات القوى العاملة المحلية في صناعة السياحة. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة للسياح ، مما يؤدي إلى زيادة الرضا وتكرار الزيارات.

الدعم التنظيمي: إن تبسيط اللوائح وعمليات التصاريح يمكن أن يسهل على الشركات إنشاء أو التوسع في قطاع السياحة. ويشمل ذلك تبسيط متطلبات الترخيص ولوائح استخدام الأراضي.

الحفاظ على البيئة: حماية البيئة الطبيعية أمر بالغ الأهمية للسياحة الترفيهية المستدامة. يمكن للحكومات فرض اللوائح التي تمنع التطوير المفرط والتلوث والأنشطة الأخرى التي يمكن أن تضر بالجمال الطبيعي والنظم البيئية للمنطقة.

الحفاظ على الثقافة: الحفاظ على الثقافات والتقاليد المحلية يمكن أن يجعل الوجهة أكثر جاذبية للسياح الباحثين عن تجارب أصيلة. يمكن للحكومات دعم الأحداث الثقافية والمهرجانات والمبادرات التي تعرض التراث المحلي.

السلامة والأمن: ضمان سلامة السياح أمر ضروري. يمكن للحكومات الاستثمار في تطبيق القانون وخدمات الطوارئ لخلق بيئة آمنة للزوار.

البحث وجمع البيانات: يمكن للحكومات جمع بيانات عن تفضيلات السائحين واتجاهاتهم وردود الفعل لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تنمية السياحة. هذا يمكن أن يوجه تخصيص الموارد وتنفيذ الاستراتيجيات.

المشاركة المجتمعية: إشراك المجتمعات المحلية في التخطيط السياحي وصنع القرار يمكن أن يؤدي إلى تنمية سياحة أكثر استدامة وشمولية. يمكن أن يعالج هذا أيضًا النزاعات المحتملة بين السكان والسياح.

التعاون مع القطاع الخاص: يمكن للحكومات التعاون مع الشركات والجمعيات الخاصة لإنشاء حزم وتجارب تلبي اهتمامات السياح الترفيهية. يمكن أن يؤدي ذلك إلى عروض متنوعة وزيادة رضا الزائرين.

الاستثمار في الفعاليات والمعالم السياحية: يمكن لاستضافة الأحداث والمهرجانات والمسابقات الترفيهية أن تجذب السياح وتوفر فرصًا لازدهار الأعمال التجارية المحلية. يمكن للحكومات تخصيص الموارد لدعم مثل هذه المبادرات.

الدعم الحكومي في قطر لتنشيط السياحة الترفيهية

خطت قطر خطوات كبيرة في تنويع اقتصادها بما يتجاوز النفط والغاز ، حيث لعبت السياحة دورًا مهمًا. أصبحت السياحة الترفيهية ، التي تركز على الأنشطة الترفيهية والتجارب الثقافية والمغامرات في الهواء الطلق ، من أولويات الحكومة لجذب الزوار الدوليين وتعزيز الاقتصاد المحلي.

تطوير البنية التحتية:

استثمرت الحكومة القطرية بكثافة في تطوير البنية التحتية لتعزيز التجربة السياحية. جعلت مشاريع مثل توسعة مطار حمد الدولي ، وشبكات الطرق المحسنة ، ووسائل النقل العام الفعالة البلاد أكثر سهولة بالنسبة للسياح. بالإضافة إلى ذلك ، فإن تطوير المرافق الترفيهية ذات المستوى العالمي ،

بما في ذلك المنتجعات الفاخرة وملاعب الجولف ومراكز الرياضات المائية ، قد ساهم في جاذبية قطر كوجهة سياحية ترفيهية.

الحفاظ على التراث الثقافي:

إدراكًا لأهمية الحفاظ على التراث الثقافي ، بذلت قطر جهودًا لعرض تاريخها الغني وتراثها. تعزز قرية كتارا الثقافية ، وهي مركز للفنون والفعاليات الثقافية ، العادات القطرية التقليدية وتوفر منصة للفنانين العالميين لعرض مواهبهم. توفر المتاحف مثل متحف قطر الوطني ومتحف الفن الإسلامي للزوار فرصة لاستكشاف الجذور الثقافية للبلاد.

التسويق والترويج:

استخدمت حكومة قطر حملات تسويقية استراتيجية لتسليط الضوء على العروض الترفيهية الفريدة في البلاد. تعرض مبادرة "قطر ترحب بالعالم" جمال قطر الطبيعي والأنشطة الخارجية والفعاليات الثقافية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ومعارض السفر والشراكات مع شركات الطيران. نجح هذا النهج في جذب السياح الدوليين الباحثين عن تجارب ترفيهية متنوعة.

الاستدامة والبيئة:

تعتبر ممارسات السياحة المستدامة أحد محاور التركيز الرئيسية لنهج قطر في السياحة الترفيهية. تؤكد رؤية قطر الوطنية 2030 على الحفاظ على البيئة ، وقد نفذت الحكومة لوائح لضمان توافق التنمية السياحية مع أهداف الاستدامة. تساهم مبادرات مثل مدونة قطر للاستدامة وأماكن الإقامة الصديقة للبيئة في تقليل الأثر البيئي للسياحة.

أسفرت جهود الحكومة القطرية الاستباقية لتحفيز السياحة الترفيهية عن نتائج إيجابية لكل من الاقتصاد والحفاظ على الثقافة. من خلال تطوير البنية التحتية ، والترويج الثقافي ، والتسويق الفعال ، وممارسات الاستدامة ، رسخت قطر نفسها كوجهة مرغوبة للسياح الترفيهيين. ومع ذلك ، سيكون الرصد المستمر وتكييف الاستراتيجيات ضروريًا لضمان الحفاظ على التوازن بين النمو الاقتصادي والمسؤولية البيئية على المدى الطويل.

الفصل الرابع: السياحة الترفيهية

المقدمة

تعد السياحة الترفيهية من أقدم أنواع السياحة وأكثرها انتشارا، حيث تعتبر دول حوض البحر المتوسط من أكثر المناطق اجتذاباً لحركة السياحة الترفيهية لما تتمتع به من مقومات كثيرة كاعتدال المناخ بالإضافة إلى الشواطئ الخالبة والتي تفرعت منها الأنواع الأخرى كالسياحة الرياضية والعلاجية وغيرها قديماً أما الآن فقد تغير منظور الناس عن السياحة الترفيهية وأصبح جزء مهم من الخطة السنوية حيث أصبح البحث والاطلاع الآن أسهل من قبل عبر وسائل التواصل الاجتماعي ويعتمد العديد على السفر مع العائلة للترفيه في الدول التي تحتوي على الفعاليات والأماكن التي تخدم الجو العائلي وكانت هذه خطو دولة قطر التي برزت في فترة كأس العالم 2022 حيث وفرت خطة عائلية للسياحة والترفيه والتعرف على تراث دولة قطر وحاضرها.

وبناءً لما سبق سنقسم الفصل إلى مبحثين على النحو التالي:

المبحث الأول: مفهوم السياحة والترفيه

المبحث الثاني: مفهوم السياحة الترفيهية

المبحث الأول

مفهوم السياحة والترفيه

أولاً: مفهوم السياحة

لقد تعددت مفاهيم السياحة وذلك وفقا لآراء المهتمين بدراسة طبيعتها ومكوناتها ووفقا لآراء المنظمات العالمية والدولية المهتمة بالسياحة الدولية وعليه يمكن تحديد أهم التعاريف التالية:

يمكن وصف السياحة على أنها "نشاط يشمل السفر بهدف الترفيه واستكشاف أماكن جديدة، وتقديم الخدمات المتعلقة بهذا النشاط. وبالنسبة للسائح، يُمكن تعريفه على أنه الفرد الذي يقوم بالتنقل لغاية السياحة على مسافة تزيد عن ثمانين كيلومترًا على الأقل من منزله، وفقًا لما تعرفه منظمة السياحة العالمية." (التابعة لهيئة الأمم المتحدة)

وقد عرفت الأكاديمية الدولية السياحية على أنها :"الانتقال المؤقت للفرد، أو مجموعة من التنقلات البشرية خلال أوقات الفراغ لتحصيل المنافع الناجمة عن القيام بهذه الأنشطة". (تريكي، 2019)

لم تعد صناعة السياحة كما كانت منذ سنوات ترويح وترفيه بل تشبعت فروعها وتداخلت، وأصبحت تدخل في معظم مجالات الحياة اليومية كما لم تعد السياحة ذلك الشخص الذي يحمل حقيبة صغيرة ويسافر إلى بلد ما ليقضي عدة ليال في أحد الفنادق ويتجول بين معالم البلد الأثرية فقد تغير الحال وتبدل وتخطت السياحة تلك الحدود الضيقة لتدخل بقوة إلى كل مكان لتؤثر فيه وتتأثر به .هذا التنوع هو نتاج تطور صناعة السياحة، ونتاج زحفها إلى مقدمة القطاعات الاقتصادية في العالم، فقد تمكنت السياحة من تجاوز كل الأزمات وأثبتت التجارب أنها صناعة رابحة لا ينضب معينها، ولا تندثر بل تنمو عاما بعد عام رغم كل الأحداث المؤسفة التي قد تمر بها، فالسياحة هي صناعة

مرتبطة بالرغبة الإنسانية في المعرفة وتخطي الحدود، ولقد توقع البعض منذ سنوات أن تقل حركة السياحة مع تطور الإعلام وظهور شبكة الإنترنت التي تعج بالمعلومات والصور والبيانات، ولكن السنوات أثبتت أن السياحة ستظل أكثر الصناعات نموا وأكثرها ثباتا ورسوخا، وعلى الرغم من دخول دول كثيرة في الفترة الأخيرة إلى سوق السفر والسياحة إلا أن السوق العالمية يستطيع استيعاب دول العالم كله.

أنواع السياحة

السياحة تتنوع حسب الدوافع والاهتمامات والاحتياجات المتنوعة التي تدفع الأفراد لاستكشافها والانخراط فيها. تشمل هذه الأنماط السياحية الثقافية والعلاجية والرياضية والصحراوية والتاريخية، بالإضافة إلى أشكال جديدة نشأت وانتشرت نتيجة التقدم العلمي والاقتصادي والاجتماعي. تتسم هذه الأشكال الجديدة بتوجهات ومتطلبات محددة تختلف عن تلك المعروفة سابقًا، مثل سياحة المؤتمرات والمعارض. تتميز هذه الأنماط بسمات فريدة تجعلها تختلف عن الأشكال التقليدية أو غير المتخصصة، وقد تم تصنيفها إلى فئات متعددة من قبل الخبراء: (أحمد، 2013)

وفقا لعدد الأشخاص المسافرين :

- سياحة فردية وتتضمن سفر شخص واحد أو اثنين أو عائلة.
- سياحة جماعية وتتضمن سفر عدة أشخاص يربط بينهم رابط معين " شركة – نقابة – نادي "جماعة – رحلة منظمة – شركات سياحية". (المخادمة، 2019)

وفقا للعمر :

- سياحة الشباب (بين 16–30 عاما).

- سياحة متوسط الأعمار (بين 30-60 عاما).
- سياحة كبار السن (فوق 60عاما).

وفقا لنوع وسيلة المواصلات:

- السياحة البرية وهي التي تستخدم فيها (السيارات الخاصة – السكك الحديدية – الأتوبيسات العامة أو الخاصة) .
- السياحة البحرية أو النهرية وهي التي يستخدم فيها (اليخوت والسفن).
- السياحة الجوية وهي السياحة التي تستخدم فيها الطائرات المختلفة. (تريكي، 2019)

وفقا للهدف من الرحلة:

- **السياحة الترفيهية:** وهي تغيير مكان الإقامة لفترة معينة لغرض الاستمتاع والترفيه عن النفس وليس لغرض آخر.
- سياحة المؤتمرات وهي من الأنماط الحديثة والتي ارتبطت بالتقدم الحضاري والعلم والتكنولوجي.
- سياحة المعارض: وهي من الأنماط الحديثة كذلك والتي تنامت بسرعة في السنوات الأخيرة بسبب تطور العلاقات الدولية والاقتصادية والتجارية والصناعية والفنية فضلا عن الإنجازات والاكتشافات والاختراعات العلمية والتكنولوجية والحاجة إلى عرضها.
- السياحة الرياضية: يشبع هذا النوع الرغبة في ممارسة الرياضات المختلفة والاشتراك في مسابقتها أو الاستمتاع بمشاهدة بطولاتها.

- السياحة الدينية: وهي سياحة تقليدية تمثل مصدرا للتعرف على التراث الديني لدولة ما.

- سياحة رجال الأعمال وهي من الأنماط الحديثة للسياحية وتشمل الأنشطة المختلفة لرجال الأعمال وانتقالاتهم للمشاركة في المعارض التجارية وعقد الصفقات وإقامة الشركات.

- سياحة المهرجانات حيث تتنوع هذه المهرجانات إلى " ثقافية – رياضية _ فنية " وتهدف إلى تحقيق الرواج العام والجذب السياحي.

- السياحة الصحراوية والتي يقف فيها السياح على حياة البدو وترتبط بها سياحة السفاري.

- سياحة التسوق ويهدف هذا النوع من السياحة إلى جذب المستهلكين إلى أسواق معينة بهدف الشراء حيث تخصص شهور معينة لهذا الغرض. (أحمد د.، 2017)

ثانياً: مفهوم الترفيه

- الترفيه في اللغة: التنفيس عن النفس البشرية بعد الضيق، حيث جاء في المعجم:" رفه عن غريمك أي نفس عنه" . (بقاح، 2019)
- كما أن المقصود باللهو: " الشيء الذي يتلذذ به الإنسان، فيلهيه ثم ينقضي". (المناعي، 2021)
- الترفيه هو " نمط من النشاط بهدف اللهو بمختلف أنواعه والترويح عن النفس مثل التنزه في الأماكن الخضراء المفتوحة أو السياحة أو ممارسة الألعاب الرياضية ومشاهدة الأفلام السينمائية وغيرها ."

المبحث الثاني

مفهوم السياحة الترفيهية

السياحة الترفيهية هي شكل من أشكال السياحة التي تركز على توفير تجارب ترفيهية وممتعة للسياح، وتهدف هذه النوعية من السياحة إلى إشباع رغبات السياح في الاستجمام والترفيه والتسلية، بعيداً عن الضغوطات والروتين اليومي، كما تختلف السياحة الترفيهية عن أشكال أخرى من السياحة، مثل السياحة الثقافية أو السياحة الدينية، حيث تركز بشكل أساسي على النشاطات الترفيهية والمرافق المختلفة التي تلبي احتياجات السياح في الترفيه والمتعة، كما تعد السياحة الترفيهية جزءاً هاماً من الصناعة السياحية، حيث تلبي احتياجات السياح في الترفيه والاستجمام وتساهم في زيادة الإيرادات السياحية وتوفير فرص العمل، كما تسهم في تعزيز السياحة المحلية وجذب السياح من جميع أنحاء العالم (أحمد، 2013).

تتضمن السياحة الترفيهية السفر إلى وجهات في المقام الأول للتمتع والاسترخاء. تشمل الخصائص الرئيسية للسياحة الترفيهية عدم وجود أغراض متعلقة بالعمل أو العمل، والتركيز على الأنشطة الترفيهية، والرغبة في تجربة ثقافات ومناظر طبيعية ومأكولات جديدة. تشمل أنشطة السياحة الترفيهية الشائعة مشاهدة المعالم السياحية والتجارب الثقافية وإجازات الشاطئ وسياحة المغامرات وخلوات العافية.

أنشطة السياحة الترفيهية

تشمل الأنشطة التي ترتبط بالسياحة الترفيهية مجموعة من الأمور، مثل (المخادمة، 2019):

- المنتزهات والحدائق الترفيهية: تقدم العديد من الألعاب والأنشطة الترفيهية للزوار، مثل الأفخاذ المائية، والألعاب الميكانيكية، والملاعب الرياضية.
- المنتجعات والفنادق السياحية: توفر مرافق متعددة للترفيه، مثل المسابح، والحمامات السباحة، والمراكز الصحية، والمطاعم الفاخرة والمرافق الترفيهية الأخرى.
- الفعاليات والحفلات الترفيهية: تشمل الحفلات الموسيقية، والعروض السينمائية، والعروض الفنية المباشرة، والفعاليات الرياضية، والعروض المسرحية.
- الرياضات المائية والهوائية: تشمل الأنشطة الترفيهية التي تتعلق بالمياه، مثل الغوص، وركوب الأمواج، والتجديف، وكذلك الأنشطة الهوائية مثل ركوب الطائرات الشراعية والبالونات الهوائية.

أهمية السياحة الترفيهية

السياحة الترفيهية تحمل أهمية كبيرة، وتتمثل هذه الأهمية فيما يلي (أحمد، 2017):

- ✓ **تعزيز الاقتصاد:** تلعب السياحة الترفيهية دوراً هاماً في تنشيط الاقتصاد المحلي وزيادة الإيرادات السياحية، وتتطلب هذه السياحة وجود العديد من المنشآت الترفيهية والفنادق والمطاعم والخدمات الأخرى، مما يعزز النشاط الاقتصادي ويوفر فرص عمل للسكان المحليين.
- ✓ **تنمية المجتمعات المحلية:** تساهم السياحة الترفيهية في تنمية المجتمعات المحلية من خلال توفير فرص العمل وتحسين البنية التحتية وتعزيز التجارة المحلية، حيث يستفيد الأفراد والأسر من فرص العمل في القطاع السياحي وتحسين ظروف المعيشة العامة.

- ✓ **ترويج الثقافة والتراث:** تعمل السياحة الترفيهية على ترويج الثقافة والتراث المحلي والتعريف بالمعالم السياحية والمواقع التاريخية والثقافية، ويتعرف السياح على تراث المجتمعات المحلية ويشاركون في التجارب الثقافية والترفيهية الفريدة.
- ✓ **تعزيز التواصل الثقافي:** تساهم السياحة الترفيهية في تعزيز التواصل الثقافي وتعددية الثقافات، حيث يتمكن السياح من التفاعل مع الثقافات المختلفة والتعرف على أنماط الحياة والتقاليد والمأكولات الشعبية للمجتمعات المحلية.
- ✓ **الترفيه والاستجمام:** توفر السياحة الترفيهية فرصة للسياح للاسترخاء والترفيه والتمتع بالأنشطة والمرافق الترفيهية، كما يمكن للزوار الاستمتاع بالأنشطة المائية والرياضية والحفلات والفعاليات المتنوعة، مما يساهم في رفع مستوى السعادة والرفاهية العامة.

أبعاد السياحة الترفيهية

تتضمن السياحة الترفيهية عدة أبعاد تشمل (الجبوري، 2022):

- ➢ الأبعاد الاجتماعية: تتعلق هذه الأبعاد بتأثير السياحة الترفيهية على المجتمعات المحلية والعلاقات الاجتماعية، وتساهم السياحة الترفيهية في تعزيز التواصل بين الثقافات المختلفة وتعزيز التفاهم والتعايش السلمي، كما تعمل على تنمية المجتمعات المحلية وتوفير فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة.
- ➢ الأبعاد الاقتصادية: ترتبط هذه الأبعاد بالتأثير الاقتصادي للسياحة الترفيهية، وتعزز السياحة الترفيهية الاقتصاد المحلي من خلال زيادة الإيرادات السياحية وتوفير فرص العمل في قطاع السياحة والمرافق الترفيهية، كما أنها تعد مصدراً للنمو الاقتصادي وتحفيز التجارة والاستثمارات.

- الأبعاد الثقافية: تعتبر السياحة الترفيهية وسيلة للتعرف على الثقافات المختلفة والتراث الثقافي، حيث يمكن للسياح الاستمتاع بالفعاليات الثقافية وزيارة المعالم التاريخية والمتاحف والمواقع التراثية، الأمر الذي يؤدي إلى تعزيز التفاهم الثقافي وتبادل المعرفة والتجارب الثقافية.
- الأبعاد البيئية: تهتم هذه الأبعاد بتأثير السياحة الترفيهية على البيئة. يجب أن تكون السياحة الترفيهية مستدامة وتحترم البيئة المحيطة، كما يجب الاهتمام بحماية المناطق الطبيعية وتعزيز الممارسات السياحية المستدامة من أجل الحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئة.
- الأبعاد الشخصية: تتعلق هذه الأبعاد بتأثير السياحة الترفيهية على الفرد نفسهن حيث توفر السياحة الترفيهية فرصة للاسترخاء والتجديد الشخصي والترفيه، ويمكن للأفراد الاستمتاع بالنشاطات الترفيهية وتجربة أشياء جديدة والتخلص من ضغوط الحياة اليومية.

عناصر السياحة الترفيهية

تتكون من ثلاثة عناصر تتمثل في:

1- السياح:

هم الطاقة البشرية التي تستوعبها الدولة المضيفة صاحبة المعالم السياحية وفقا لمتطلبات كل سائح وما يحتاج إليه من مستلزمات ترويحية وترفيهية.

السائح: هو كل شخص يسافر خارج موطنه محل إقامته الأصلية لأي سبب من الأسباب غير الكسب المادي سواء كان داخل بلده " السائح الوطني " بلاد أخرى " السائح الأجنبي " ولفترة تزيد عن 24 ساعة. (أحمد ع.، 2013)

حجم السياح:

سياحة فردية" :هي عبارة عن سياحة فردية يقوم بها شخص أو مجموعة من الأشخاص، قد تكون منظمة أو غير ذلك ".

سياحة جماعية: عبارة عن سياحة للأفواج أو المجموعات السياحية، تكون منظمة من طرف الشركات السياحية أو مبرمجة من طرف الأهل والأقارب.

2- الدول

وهي الدول التي تتوفر فيها المناطق السياحية الهادفة إلى الترويح عن النفس والاستمتاع سواء كانت في مدن الألعاب الضخمة أو المناظر الخالبة والمتنزهات المائية والرياضات المختلفة التي تروح عن النفس. (تريكي، 2019)

مناطق الترفيه: من خلال مفهوم الترفيه السابق يمكن تحديد مفهوم لمناطق الترفيه كما يلي : مناطق الترفيه هي مختلف المناطق التي يقصدها الفرد وينتقل إليها لهدف الحصول على اللهو والتسلية للراحة النفسية والفيزيولوجية من خلال استهلاك الخدمات الترفيهية التي توفرها هذه المناطق .مناطق الترفيه "هي قطعة أو مساحة من الأرض أو الماء، يتم تخصيصها أو تحديدها أو حجزها للاستعمالات الترفيهية العامة أو الخاصة، الاستمتاع مرتاديها من المقيمين في المناطق المجاورة 3لتلك المنطقة الترفيهية، وقد تشمل على مباني وخدمات مساندة..

تصنيف المناطق الترفيهية:

التدرج الهرمي للمناطق الترفيهية :تتواجد المناطق الترفيهية في المدينة على هيئة تكوين متدرج من حيث الحجم، مستوى الخدمة ودرجة التخصص لكل منها على حده "، وترتبط هذه المستويات المتدرجة على توقع حاجة الناس للترفيه ومستوى الطلب، ويمكن تقسيم السكان بالمدن حسب الطلب على الخدمات إلى المستويات التخطيطية التالية :

- المجموعة السكنية.
- المجاورة السكنية .
- الحي السكني.
- القطاع (البلدية).
- المدينة.

3- الموارد السياحية

ويقصد بها تلك الأماكن السياحية التي يتوافد إليها السياح، وتكمن أهميتها في جذب عدد أكبر من الناس، وهي عديدة المجالات وتكون هنا ترفيهية كالمنتجعات السياحية والشواطئ والمتنزهات. (المخادمة، 2019)

- **مناطق الجذب السياحي:**

وتشمل المناطق ذات العنصر الطبيعي ومن أمثلتها المناطق المائية كالشلالات والبحيرات المناطق الصحراوية والمناطق الجبلية.

- **مناطق الأعمال:**

يتم فيها ممارسة نشاط منشآت الأعمال باختلاف أنواعها، فهي تشمل المراكز التجارية والصناعية كما يتم فيها مختلف المؤتمرات والندوات.

- **الأصدقاء والأقارب:**

يكون الهدف من السياحة في بعض الأحيان هو صلة القرابة لهذا فان الأصدقاء والأقارب يوصفون بمناطق جذب سياحي، خصوصا عندما تكون هذه الزيارات على نطاق واسع.

- الثقافية والحضارية: تمثل العادات والتقاليد وطرق عيش الإنسان أحد أهم الأسباب التي تدفع الإنسان للسياحة من أجل التعرف على ثقافات وحضارات الغير.
- المناطق التاريخية: " تشمل المناطق التي تحوي المعالم والآثار والتي تمثل حضارة تاريخية، كتاج محل بالهند.
- الطبية والعلاجية: " تعتبر المسابح الطبية والعيون الكبريتية كبديل طبيعي عن الأجهزة الطبية المشعة، فهي تمثل مناطق جذب سياحي مهم للغاية ومن أمثلتها حمامات ماعين بالأردن والعيون الكبريتية بحلوان وغيرها.
- الحدائق والملاعب: معظم الحدائق والملاعب تتوقع في المناطق الطبيعية، وهذا ما يجعلها مناطق جذب سياحي مهم كحدائق لهايد بارك في لندن وملاعب والت ديزني.
- المناطق الدينية :وتشمل المناطق التي يقوم فيها السائح بأداء المهام الروحانية، كالقيام بمناسك الحج والعمرة وبالنسبة للمسلمين وزيارة الشواهد الدينية للأديان الأخرى في فلسطين، الهند وماليزيا.

- مناطق جذب من صنع الانسان:" تحتوي كل المناطق التي يتوافد إليها السياح بغرض الترفيه والاستجمام وتكون من صنع الانسان " كحدائق الحيوانات ومراكز التسلية. (بقاح، 2019)

دوافع الترفيه والسياحة

يقصد بالدافع للترفيه والسياحة الرغبة التي تدفع الإنسان للقيام بالرحلة السياحية وكذلك تفضليه لأماكن معينة دون أخرى وتتمثل في:

1- دوافع دينية: " الغرض من السفر يكون لأداء مناسك الحج والعمرة أو زيارة أماكن دينية مشهورة

2- دوافع تاريخية وثقافية: " يكون السفر بغرض مشاهدة الآثار التاريخية، المواقع الأثرية مثلا: زيارة أهرام الجيزة والتعرف على الحضارات القديمة وللاطلاع على حياة الناس في البلدان الأخرى

3- دوافع الراحة والاستجمام والترفيه: " تكون بحجة الاستمتاع بأوقات الفراغ والبحث عن الهدوء بعيدا عن صخب المدينة وضغوطها المتعددة

4- دوافع صحية: الرغبة في السفر من أجل العلاج والاسترخاء وبيئة نقية بعيدة عن التلوث والضجيج.

5- دوافع رياضية: " لغرض المشاهدة والمشاركة في دورات رياضية أو ممارسة الرياضات التي تشتهر بها مناطق دون أخرى ". (أحمد ع.، 2013)

الاتجاهات الحالية في السياحة الترفيهية

- السفر القائم على الخبرة: يبحث المسافرون الحديثون عن تجارب فريدة وأصلية، ويفضلون التفاعلات المحلية والانغماس الثقافي على مناطق الجذب السياحي التقليدية.

- السياحة المستدامة: هناك وعي متزايد بالتأثير البيئي والاجتماعي للسياحة. يفضل المسافرون بشكل متزايد الوجهات وأماكن الإقامة الصديقة للبيئة والمسؤولة اجتماعيًا.

- الرقمنة والوسائط الاجتماعية: تلعب التكنولوجيا دورًا مهمًا في السياحة الترفيهية، حيث تؤثر منصات الحجز عبر الإنترنت وتطبيقات السفر ووسائل التواصل الاجتماعي على خيارات الوجهة وقرارات السفر.

- العافية والسياحة الصحية: يبحث المسافرون بغرض الترفيه بشكل متزايد عن وجهات تقدم تجارب الصحة والعافية، مثل المنتجعات الصحية وخلوات اليوجا ومراكز التأمل.

- السفر الترفيهي: مزيج من السفر للعمل والترفيه، حيث يقوم الأفراد بتوسيع رحلات العمل لتشمل الأنشطة الترفيهية. (تريكي، 2019)

الأثر الاقتصادي للسياحة الترفيهية

- خلق فرص العمل: توفر السياحة الترفيهية فرص عمل كبيرة في مختلف القطاعات، بما في ذلك الضيافة والنقل والتجزئة.

- المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي: تساهم السياحة في الناتج المحلي الإجمالي للعديد من البلدان، لا سيما تلك التي تعتمد بشدة على صناعة السياحة.

- التنمية المحلية: يمكن للسياحة أن تحفز التنمية الاقتصادية في المناطق النائية أو الأقل نموا، وتشجع الاستثمار في البنية التحتية والخدمات.

- أرباح العملات الأجنبية: السياحة الترفيهية الوافدة تولد تدفقات العملات الأجنبية، مما يساهم في ميزان المدفوعات.

- التأثير المضاعف: يمكن أن يؤدي الإنفاق السياحي إلى تأثير مضاعف، حيث يتم تداول الدخل المتولد داخل الاقتصاد ، مما يعود بالفائدة على قطاعات متعددة. (المناعي، 2021)

التحديات التي تواجه السياحة الترفيهية

- السياحة المفرطة: تشهد بعض الوجهات الشعبية تدفقاً هائلاً للسياح، مما يؤدي إلى التدهور البيئي ، والضغط على الموارد ، والآثار السلبية على المجتمعات المحلية.

- تغير المناخ: صناعة السياحة هي مساهم وضحية لتغير المناخ. تزايد المخاوف بشأن القضايا البيئية يمكن أن يؤثر على أنماط السفر.

- الموسمية: تشهد العديد من الوجهات الترفيهية تقلبات في وصول السياح بسبب الموسمية، مما يؤدي إلى تحديات في إدارة البنية التحتية والتوظيف.

- السلامة والأمن: يمكن أن يؤثر عدم الاستقرار السياسي أو الإرهاب أو الكوارث الطبيعية سلبًا على ثقة السائح وخيارات الوجهة.

- إمكانية الوصول والبنية التحتية: يمكن أن يؤدي عدم كفاية وسائل النقل والبنية التحتية إلى إعاقة تنمية السياحة والحد من تجارب الزوار. (أحمد د.، 2017)

السياحة الترفيهية المستدامة

- ممارسات السياحة المسؤولة: تعزيز سلوك السفر المسؤول، ودعم المجتمعات المحلية، وتقليل الأثر البيئي.

- إشراك المجتمع: إشراك المجتمعات المحلية في التخطيط السياحي وتنميته لضمان استفادتهم من الأنشطة السياحية.

- الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي: تنفيذ جهود الحفظ لحماية المناظر الطبيعية ومواقع التراث الثقافي للأجيال القادمة.

- تنويع العروض السياحية: تشجيع مجموعة متنوعة من المنتجات والتجارب السياحية لتشتيت الوافدين السياحيين وتخفيف السياحة المفرطة.

الفصل الخامس: الدراسات السابقة

مقدمة

هذا الفصل يُعنى بتقديم مراجعة شاملة للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث. يهدف هذا الفصل إلى تحليل واستعراض الأبحاث والمنشورات العلمية والدراسات السابقة التي أُجريت في نفس المجال أو ذات الصلة بالمشكلة التي يتناولها البحث الحالي. يتعرض الفصل إلى المصادر المعتمدة والبيانات المستخدمة في هذه الدراسات والمناهج التي اعتُمدت في تحليلها.

أولاً: دراسات متعلقة بالقيادة الابتكارية

دراسة معن المدني (2023)، بعنوان: " ممارسات القيادة الابتكارية لدى القيادات الأكاديمية بجامعة الحدود الشمالية"

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء مستوى ممارسات القيادة الابتكارية لدى القادة الأكاديميين في جامعة الحدود الشمالية. وتهدف أيضًا إلى التحقق مما إذا كان هناك اختلافات في هذه الممارسات تعزى إلى متغيرات مثل الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في العمل الإداري بالجامعة.

تمت هذه الدراسة باستخدام منهج وصفي مسحي ومقارن. وتم استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تألفت الاستبانة من 23 عبارة تغطي ثلاثة أبعاد مختلفة للقيادة الابتكارية (التخطيط الابتكاري، الاتصال الابتكاري، اتخاذ القرار بطرق ابتكارية).

شملت عينة الدراسة 98 موظفًا وموظفة، وتم جمع البيانات خلال الفصل الثاني من العام الجامعي 1441/1440 هـ. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة القيادة الابتكارية تراوحت بين "أحيانا" بمتوسط حسابي عام قدره 2.94. وتم ترتيب الأبعاد على النحو التالي: الاتصال الابتكاري، اتخاذ القرار بطرق ابتكارية، والتخطيط الابتكاري.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج وجود اختلافات إحصائية ذات دلالة بين متوسطات الاستجابات المرتبطة بمؤهل العلمي، حيث كانت هذه الاختلافات لصالح أصحاب "أقل من بكالوريوس" و"بكالوريوس". وأيضًا اختلافات دالة إحصائيًا تعزى لسنوات الخبرة، وكانت هذه الاختلافات لصالح أولئك الذين لديهم "أقل من 4 سنوات" من الخبرة. وأظهرت الدراسة أيضًا عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الجنس.

دراسة مشاعل المطيري (2023)، بعنوان: " واقع ممارسة القيادة الابتكارية لدى قائدات المدارس في المرحلة الابتدائية في التعليم العام بمدينة الرياض"

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى ممارسة قائدات مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض للقيادة الابتكارية في التعليم العام، بالإضافة إلى تحديد العوائق التي قد تعوق تلك الممارسة، واستقدام مقترحات لتعزيزها من وجهة نظر فريق البحث.

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم تصميمها من 25 عبارة مقسمة إلى مجالين: ممارسة القيادة الابتكارية والعوائق. تم تجميع البيانات من مجتمع الدراسة، والذي يشمل جميع معلمات المرحلة الابتدائية في مكتب تعليم النسيم بمدينة الرياض، البالغ عددهن 5986 معلمة. بلغت عينة الدراسة 136 مشاركًا من

العينة المستهدفة، وتم استخدام الحزم الإحصائية (SPSS) الإصدار 23 لتحليل البيانات وتوصيل النتائج.

من أهم النتائج التي تم الوصول إليها:

اتفقت مشاركات الدراسة بشكل عام على أن قائدات مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض يمارسن القيادة الابتكارية على مستوى مرتفع، وخصوصًا في جانبي الأصالة والمرونة.

توصلت الدراسة إلى وجود عوائق شخصية تعترض ممارسة القيادة الابتكارية، حيث تباينت مشاركات العينة حول هذه العوائق.

أظهرت الدراسة أن هناك عوائق إدارية تؤثر في ممارسة القيادة الابتكارية، وكذلك تباينت مشاركات العينة بشأنها.

باستناد إلى هذه النتائج، يمكن القول إن هناك دورًا مهمًا يمكن أن تلعبه القيادة الابتكارية في تحسين أداء قادة مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، بالإضافة إلى ضرورة التعامل مع العوائق الشخصية والإدارية لتعزيز هذه الممارسة.

دراسة نادية البلوي (2023)، بعنوان: " أثر القيادة الابتكارية على تحسين ذكاء الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك"

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح كيفية تأثير القيادة الابتكارية في المجال التربوي على تحسين تطبيقات ذكاء الأعمال في جامعة تبوك، من خلال رؤية أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. تمت هذه الدراسة عن طريق استقصاء آراء ووجهات نظر الأعضاء التدريسيين، حيث تم اختيار مجتمع

الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك الذين يشغلون مختلف المناصب مثل (مدرس، رئيس قسم، مدير دائرة، مشرف أكاديمي)، وبلغ إجمالي عددهم 150. تم جمع البيانات من عينة مكونة من 140 فرداً والتي تم اختيارها بشكل عشوائي.

تم تصميم استبانة خاصة لجمع البيانات الأولية، واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي الوصفي التحليلي لتحليل وفهم البيانات، واختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من حزمة الإحصائيات للعلوم الاجتماعية (SPSS).

أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القيادة الابتكارية وتطبيقات ذكاء الأعمال في جامعة تبوك. تشير الدراسة إلى أن إدارة الجامعة توفر الإمكانيات الملائمة لتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس وتشجعهم على ابتكار الأفكار الجديدة. بناءً على هذه النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، بما في ذلك تشجيع مناقشة الأفكار الابتكارية بين أعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم على تقديم أفكار جديدة في سياق التعليم. كما أوصت الدراسة بتوفير وسائل للحصول على معلومات حديثة حول العملية التعليمية.

دراسة عهود الوادعي (2022)، بعنوان: " واقع تطبيق القيادة الابتكارية بمدارس المرحلة المتوسطة في مدينة أبها الحضرية في المملكة العربية السعودية"

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف حالة تطبيق القيادة الابتكارية في مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة أبها الحضرية بالمملكة العربية السعودية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، واعتمدت الأداة البحثية على استمارة استبيان إلكترونية. تم جمع بيانات الدراسة من عينة مؤلفة من 110 أفراد من هيئة التدريس في تلك المدارس.

أظهرت نتائج الدراسة زيادة مستوى تطبيق القيادة الابتكارية في مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة أبها الحضرية، وذلك من خلال وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس. كما توصلت الدراسة إلى زيادة مستوى تطبيق جميع أبعاد القيادة الابتكارية (الطلاقة الفكرية، الأصالة، المرونة، قبول المخاطرة) في تلك المدارس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وأظهرت الدراسة أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق القيادة الابتكارية بين أفراد العينة، وذلك بناءً على التغيرات الشخصية مثل العمر، المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

بناءً على النتائج، أوصت الدراسة بضرورة الحفاظ على مستوى القيادة الابتكارية المميز في المدارس، من خلال تنظيم دورات وبرامج تدريبية لتطوير مهارات هيئة التدريس. كما دعت إلى مزيد من الأبحاث التي تركز على تأثير ممارسة القيادة الابتكارية على جميع جوانب الأداء والإنتاجية للعاملين والمؤسسات، مع التركيز على توفير الدعم والإمكانيات لتعزيز أداء العاملين في مؤسسات التعليم وغيرها من المؤسسات الاقتصادية والخدمية.

دراسة محمود عياد (2022)، بعنوان: " القيادة الابتكارية لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالمحافظات الجنوبية في فلسطين وأثرها على الرضا الوظيفي"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير القيادة الابتكارية في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالمحافظات الجنوبية في فلسطين على مستوى الرضا الوظيفي للعاملين. تم اختيار عينة مكونة من 240 من موظفي وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالمحافظات الجنوبية. تم تبني المنهج الوصفي لهذه الدراسة، وتم استخدام استبانات لقياس متغيري القيادة الابتكارية والرضا الوظيفي.

أظهرت نتائج الدراسة أن وزن محور القيادة الابتكارية بلغ متوسطًا 64.44%، فيما بلغ وزن محور الرضا الوظيفي متوسطًا 67.73%. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إحصائية ذات دلالة عند مستوى 0.05 ≥ α بين القيادة الابتكارية والرضا الوظيفي، حيث كانت قيمة الارتباط (ر)=0.900 والدلالة الإحصائية كانت أقل من 0.05.

أما بالنسبة للفروق، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق يُعتد بها إحصائياً بين متوسطات استجابة المشاركين فيما يتعلق بالقيادة الابتكارية والرضا الوظيفي في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالمحافظات الجنوبية استنادًا إلى المتغيرات مثل النوع والمؤهل العلمي.

وفيما يتعلق بمتغير سنوات الخدمة، أوضحت النتائج وجود فروق إحصائية ذات دلالة بين فئة العاملين ذوي سنوات خدمة أقل من 5 سنوات وبين فئتي العاملين ذوي سنوات خدمة (5–10 سنوات) وأكثر من 10 سنوات)، حيث كانت الفروق لصالح الفئتين الأخيرتين.

دراسة غادة العريني (2022)، بعنوان: " واقع ممارسة القيادة الابتكارية لدى قائدات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض"

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف واقع ممارسة قائدات المدارس الابتدائية الأهلية في مدينة الرياض للقيادة الابتكارية من وجهة نظر المعلمات، وتحليل المعوقات التي تواجه تلك الممارسة، بالإضافة إلى تقديم مقترحات لتعزيز ممارسة القيادة الابتكارية لقائدات المدارس. تم استخدام المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت الاستبانة من 40 عبارة تندرج تحت 3 محاور. تم اختيار عينة الدراسة من مجموع المعلمات في المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض، والتي بلغت 3220 معلمة، وتم اختيار عينة عشوائية بحجم 341 معلمة.

أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمات أبدوا موافقتهم بدرجة عالية على واقع ممارسة قائدات المدارس الابتدائية الأهلية في مدينة الرياض للقيادة الابتكارية في جميع الأبعاد والمحاور. تميز محور "الطلاقة" بأعلى متوسط، يليه محور "الحساسية للمشكلات"، ثم محور "المرونة"، وأخيرًا محور "الأصالة".

أظهرت الدراسة أيضًا أن هناك معوقات تؤثر في ممارسة قائدات المدارس الابتدائية الأهلية في مدينة الرياض للقيادة الابتكارية، وقد أبدت المعلمات موافقتهن على تلك المعوقات بدرجة عالية.

وفيما يخص المقترحات، أوضحت النتائج أن المعلمات أبدوا موافقتهم على المقترحات التي تهدف إلى تعزيز ممارسة قائدات المدارس الابتدائية الأهلية في مدينة الرياض للقيادة الابتكارية بدرجة عالية.

أما فيما يتعلق بالفروق، فقد لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات حول ممارسة القيادة الابتكارية والمعوقات تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخدمة.

علاوة على ذلك، أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات حول ممارسة القيادة الابتكارية والمقترحات تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال الابتكار.

دراسة حسين الكوني (2022)، بعنوان: " درجة ممارسة القيادة الابتكارية في كلية التربية صبر بجامعة لحج وعلاقتها بالاستغراق الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس"

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء درجة ممارسة القيادة الابتكارية في كلية التربية صبر بجامعة لحج، وتحليل مستوى التفرغ الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في نفس الكلية، وتقدير مدى وجود

ارتباط دال بين ممارسة القيادة الابتكارية ومستوى التفرغ الوظيفي، وذلك في ضوء المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

اعتمدت الدراسة منهج وصفي ارتباطي، حيث تم توزيع استبانة تحتوي على 44 عبارة على هيئة تدريس كلية التربية صبر بجامعة لحج. تم اختيار عينة بلغت 62 عضوًا من الهيئة التدريسية، ما يشكل نسبة 83% من إجمالي الهيئة.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة القيادة الابتكارية لقيادات الكلية كانت متوسطة بمتوسط إجمالي 1.80 من 3. وعلى مستوى المجالات، كانت بيئة العمل هي الأعلى بمتوسط 1.94، تليها السلوك الابتكاري بمتوسط 1.77، وأخيرًا تعامل الإدارة مع الموظفين بمتوسط 1.68، وجميعها تشير إلى مستوى ممارسة متوسط. بالنسبة لمستوى التفرغ الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس، كان مرتفعًا بمتوسط 2.43 من 3. أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي في مجالات السلوك الابتكاري، بيئة العمل، والقيادة الابتكارية ككل لصالح الحاصلين على البكالوريوس، وفي مجال التفرغ الوظيفي لصالح الحاصلين على الماجستير. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة تبعًا للقب العلمي في جميع المجالات لصالح المعيدين. أوضحت النتائج أيضًا وجود علاقة طردية إيجابية بين ممارسة القيادة الابتكارية ومستوى التفرغ الوظيفي، وبلغت قيمة العلاقة 0.57، مشيرة إلى وجود علاقة متوسطة بينهما.

استنادًا إلى النتائج، توصي الدراسة بزيادة الوعي ونشر ثقافة القيادة الابتكارية بين قيادة الكلية وأعضاء هيئة التدريس. كما تقترح إجراء دراسات مكملة في هذا المجال.

دراسة أسماء الراشد (2020)، بعنوان: " معوقات ممارسة القيادة الابتكارية في كلية التربية بالخرج بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز"

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف واقع ممارسة القيادة الابتكارية لدى رؤساء الأقسام في كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. تضمن مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس في الكلية، وتم تطبيق الدراسة على عينة مؤلفة من 116 عضوًا هيئة تدريس.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة القيادة الابتكارية من قبل رؤساء الأقسام كانت متوسطة وفقًا لتقييم أعضاء هيئة التدريس. كما تبين أن هناك عوائق إدارية وأكاديمية تؤثر سلبًا على ممارسة أبعاد القيادة الابتكارية في الكلية، وهذه العوائق تمثلت في تحديات غالبة.

بناءً على النتائج، توصي الدراسة باتخاذ إجراءات تهدف إلى تعزيز الممارسة القيادية الابتكارية لدى رؤساء الأقسام. ومن هذه التوصيات تعزيز المرونة في الإجراءات الإدارية بالجامعة وتقليل الضغوط العملية على رؤساء الأقسام من خلال تشجيعهم على تبني أساليب القيادة الموزعة. كما يُقترح إعادة النظر في مهام أعضاء هيئة التدريس وإحداث توازن بينها، بهدف تعزيز التفاعل والتعاون بين الأعضاء في سبيل تعزيز القيادة الابتكارية.

دراسة حرب الحجاج (2019)، بعنوان: " درجة ممارسة القيادة الابتكارية لدي مديري المدارس الثانوية في تربية لواء الجامعة من وجهة نظرهم ومعلميهم"

هدفت هذه الدراسة إلى تقدير مدى ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في تربية لواء الجامعة للقيادة الابتكارية. كما سعت الدراسة إلى فهم تأثير متغيرات مختلفة على هذه الممارسة. تم تضمين

مجتمع الدراسة جميع مديري ومعلمي المدارس الثانوية الحكومية في تربية لواء الجامعة، والبالغ عددهم 867. تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية، وبلغ حجمها 310 أفراد، وتم تنفيذ الدراسة خلال العام الدراسي 2018/2017.

باستناد إلى نتائج الدراسة، يمكن القول إن هناك هدفًا رئيسيًا هو تقدير درجة ممارسة القيادة الابتكارية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في تربية لواء الجامعة. بالإضافة إلى ذلك، تهدف الدراسة إلى فهم كيفية تأثير متغيرات مختلفة على هذه الممارسة. يجدر بالذكر أنه تم جمع البيانات خلال العام الدراسي 2018/2017.

دراسة محمد جارحي (2019)، بعنوان: " العلاقة بين نمط القيادة التحويلية للمديرين والابتكار والأداء في الشركات الصغيرة والمتوسطة في مصر"

يهدف البحث الحالي لدراسة أثر نمط القيادة التحويلية على تحسين كل من الابتكار في العمليات والأداء الابتكاري، سواء بالطريق المباشر، أو باستخدام الثقافة الابتكارية كمتغير وسيط تفاعلي في تلك العلاقات. وذلك بالتطبيق على عينة من شركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة صغيرة ومتوسطة الحجم. استخدم البحث أسلوب المعادلة الهيكلية لتحديد المسار الأفضل للعلاقة بين المتغيرات. ولم تؤيد نتائج البحث الفرضين الأول والثاني الخاصين بالتأثير المباشر للقيادة التحويلية على كل من الأداء الابتكاري والابتكار في العمليات على التوالي. إلا أن النتائج قد أيدت الفرضين الثالث والرابع للبحث، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين القيادة التحويلية وكل من الابتكار في العمليات والأداء الابتكاري في ظل الثقافة الابتكارية كمتغير وسيط تفاعلي في تلك العلاقات.

دراسة هناء غنيم (2018)، بعنوان: " تصور مقترح لتطوير أداء المديرين المساعدين بمدارس وكالة الغوث الدولية فى فلسطين فى ضوء القيادة الابتكارية"

هدفت هذه الدراسة إلى وضع رؤية مقترحة لتحسين أداء المديرين المساعدين في وكالة الغوث الدولية باستخدام مفهوم القيادة الابتكارية. كما هدفت الدراسة إلى استقصاء الاختلافات الإحصائية في تقييم عينة الدراسة لأداء المديرين المساعدين باستناد إلى مفهوم القيادة الابتكارية، وذلك وفقًا للمتغيرات التالية: (الجنس، سنوات الخدمة، الدورات التدريبية التأهيلية، المرحلة التعليمية، المؤهل العلمي). تم استخدام منهج تحليلي وبنائي في هذه الدراسة، واعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة رئيسية، بالإضافة إلى تنظيم مجموعات تركيز. تكونت عينة الدراسة من مجموعة مديرين ومديرات مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة بلغ عددهم 269 مديرًا ومديرة. توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة، حيث بلغت الدرجة الإجمالية لمتوسط تقييم المديرين لأداء المديرين المساعدين في وكالة الغوث الدولية بناءً على مفهوم القيادة الابتكارية نسبة (74.00%)، وهذا يشير إلى وجود تقدير كبير لمستوى الأداء.

دراسة منتهى محسن (2018)، بعنوان: " القيادة الابتكارية لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة بغداد"

في الوقت الحاضر، تعاني المؤسسات العامة وخاصة المؤسسات التعليمية من تحديات بيئية تفرض عليها حاجة ملحة للتغيير. يأتي ذلك نتيجة للتحولات التي تجري في العالم بشكل عام، سواء كانت على المستوى المحلي أو العالمي، أو حتى داخل المؤسسات نفسها. ومن هنا، تتبلور أهمية تكييف المؤسسات التعليمية مع هذا التغيير المتسارع من خلال التعامل بطرق مبتكرة وإبداعية لمعالجة المشكلات التي تطرأ بطرق تفوق النماذج التقليدية. تكمن أهمية البحث في دور القيادات الإدارية

في إدارة المؤسسات والموارد البشرية كعناصر أساسية في عملية الإنتاج. لذا، يجب توفير قادة مؤهلين قادرين على تحقيق تطور في الأداء والكفاءة، وبالتالي تحسين الإنتاجية عبر توفير موارد بشرية ملهمة وقابلة للتأهيل والتدريب.

الدراسة تركز على مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة بغداد الرصافة (3/2/1)، والتي تشكل مجموعة البحث. تم اختيار عينة تتألف من 97 فرداً من إجمالي العينة بنسبة 83%، وتم استخدام أداة الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها.

بالاستناد إلى النتائج، تم التوصل إلى استنتاجات هامة يمكن استنتاجها من البحث، وبناءً عليها تم تقديم توصيات ومقترحات لمزيد من التحسين والتطوير في مجال القيادة والأداء في المؤسسات التعليمية.

دراسة عبد الله أبو عجوة (2018)، بعنوان: " القيادة الابتكارية ودورها فى الحد من مقاومة التغيير التنظيمى: دراسة تطبيقية على العاملين بجامعة الأقصى بقطاع غزة"

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف ودراسة دور القيادة الابتكارية في جامعة الأقصى في التخفيف من مقاومة التغيير التنظيمي من خلال استقصاء آراء العاملين في الجامعة. تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحديد مجتمع البحث بواسطة العاملين في الجامعة الذين يشغلون مناصب إدارية أو تخصصية، بمجموع تعدادي يصل إلى 996 فردًا. تم اختيار عينة عشوائية طبقية من هذا المجتمع بحجم 300 مشارك، وتم توزيع استبانة لجمع البيانات. بلغت نسبة الاستجابة 85.7% بمجموع 257 استبانة.

أظهرت الدراسة عدة نتائج، منها:

وجود تأييد متوسط من قبل أفراد العينة لدور القيادة الابتكارية في الجامعة، حيث احتل مجال الاحتفاظ بالاتجاه ومتابعته المرتبة الأولى، وبعد الحساسية للمشكلات والأصالة المرتبة الثانية. وجود تأييد متوسط من قبل أفراد العينة لأسباب مقاومة التغيير التنظيمي، مع تحديد البيئة التنظيمية المركزية وخشية التأثير على مصالحهم كأهم الأسباب. وجود تأييد متوسط من قبل أفراد العينة لدور قيادة الجامعة في التخفيف من مقاومة التغيير التنظيمي، مع التركيز على وجود وعي كافي لدى العاملين بأنظمة العمل. توجد علاقة إحصائية ذات دلالة بين القيادة الابتكارية والتخفيف من مقاومة التغيير التنظيمي بالجامعة. توجد تأثير مباشر ذو دلالة إحصائية للقيادة الابتكارية في التخفيف من مقاومة التغيير التنظيمي.

بناءً على النتائج، تم اقتراح مجموعة من التوصيات، منها:

تعزيز ثقافة القيادة الابتكارية بين المسؤولين في الجامعة لتحقيق تأثير إيجابي على سير العمل وتحقيق أهداف الجامعة. تطوير البيئة التنظيمية خلال تنفيذ التغييرات التنظيمية والتعامل مع القيود الإدارية المفروضة من قوانين العمل داخل الجامعة.

ثانياً: دراسات متعلقة بالدعم الحكومي

دراسة مراد يونس (2021)، بعنوان: " واقع الدعم الحكومي المعمم في الجزائر ضرورة الانتقال إلى الدعم الموجه"

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تحليل شامل لسياسة الدعم الحكومي المتبعة في الجزائر، والتي تظهر في تكاليف الإدارة تحت مسميات متعددة مثل الدعم الحكومي والتحويلات الاجتماعية. يُعتبر هذا النوع من الدعم مكملًا لميزانية الحكومة ويمثل أكثر من 20% من مصاريف الميزانية العامة ونحو

8% من الناتج المحلي الإجمالي. في ضوء الارتفاع المستمر في تكاليف الدعم، أصبح من الصعب مواصلة تمويل مختلف برامجه بسبب التحديات المالية التي يواجهها الاقتصاد الجزائري. يتضمن الدعم الحكومي فحوى مهمة لأنه يستفيد منه كل الشرائح في المجتمع بغض النظر عن دخلهم، وهذا يفرض ضرورة إعادة النظر في نظام الدعم بما يتيح تحقيق أقصى فائدة منه. يأتي هذا في سياق الحاجة الملحة لتحقيق توازن مستدام في إنفاق الحكومة وتحقيق أهداف التنمية بفعالية.

وبناءً على ذلك، تنبثق الحاجة لإصلاح نظام الدعم من خلال التحول نحو نهج أكثر توجيهًا، حيث يُسمح للدعم بالاستهداف الأمثل للفئات المستحقة. يمكن تحقيق هذا من خلال تبني مؤشرات وآليات دقيقة تساهم في تحديد الأفراد والأسر التي تحتاج بشكل حقيقي إلى هذا النوع من الدعم.

دراسة محمد زيهان (2021)، بعنوان: " الدعم الحكومي وتحقيق الأمن الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أبعاد دعم الحكومة للأمن الاجتماعي للفئات الأكثر احتياجًا من الرعاية، وربطها بالمتغيرات الديموغرافية للمستفيدين من هذا الدعم. تم تنفيذ الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام استبانة استهدفت الفئات الأكثر احتياجًا من الرعاية. تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من هذه الفئات في محافظة سوهاج بإجمالي (٢٤٥) فردًا.

أظهرت نتائج البحث وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية للمستفيدين من دعم الحكومة وتحقيق الأمن الاجتماعي لهؤلاء الفئات. وقد تبين أن هناك علاقة إيجابية متوسطة بقيمة (٠,٥٦١) بين دخول المستفيدين من الدعم الحكومي وتحقيقهم للأمن الاجتماعي. وأيضًا وجدت علاقة إيجابية بسيطة بقيمة (٠,٤٩١) بين التعليم وتحقيق الأمن

الاجتماعي، وعلاقة إيجابية متوسطة بقيمة (٠,٥٥٩) بين الحالة الاجتماعية وتحقيق الأمن الاجتماعي.

بناءً على النتائج، توصي الدراسة بزيادة تخصيصات الدعم الحكومي للفئات الأكثر احتياجًا من الرعاية بهدف تعزيز الأمن الاجتماعي لهذه الفئات. كما تشدد على ضرورة توجيه الدعم الحكومي للفئات المستحقة فقط لضمان تحقيق الفائدة المثلى من هذا الدعم.

دراسة سيف الدين حمد (2020)، بعنوان: " الدور الحكومي للمراجعة الداخلية في دعم الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على المصارف السودانية"

ركزت هذه الدراسة على دور المراجعة الداخلية في تعزيز الميزة التنافسية للمصارف السودانية من خلال تبني نهج حوكمي فعّال. تمثلت المشكلة المحورية للدراسة في كيفية تحقيق دعم الميزة التنافسية لتلك المصارف من خلال استنطاق وفهم الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية. تركزت التساؤلات في الدراسة على التحقق من وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية وتقليل تكاليف الخدمات المصرفية في السودان، وكذلك بين هذا الدور وتحسين جودة تقديم الخدمات.

هدفت الدراسة إلى استكشاف وتحليل الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية في تعزيز الميزة التنافسية للمصارف السودانية. من خلال هذا الهدف، تسعى الدراسة إلى توضيح كيفية تأثير الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية على تحقيق الفوائد التنافسية لهذه المصارف، منها تخفيض تكاليف الخدمات وتحسين جودتها. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، حيث تم تحليل وصف دور المراجعة الداخلية في عينة من المصارف العاملة في ولاية الخرطوم بالسودان.

نتائج الدراسة أظهرت أن الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية يسهم بشكل فعال في تقديم استشارات هامة للمراجعين الداخليين ودعم تحقيق الميزة التنافسية للمصارف السودانية. وأكدت النتائج أن

تحديد تكاليف الخدمات المصرفية وتحسين جودتها من خلال الميزة التنافسية للمصارف يعتمد بشكل أساسي على دور المراجعة الداخلية الفعّال. أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات مثل زيادة التدريب وتطوير المهارات لدى المراجعين الداخليين لمتابعة التطورات في مجال المراجعة، وضرورة وضع معايير ومبادئ مهنية تدعم دور المراجعة الداخلية في تحقيق الميزة التنافسية. بالإضافة إلى ذلك، شددت الدراسة على أهمية تفعيل الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية من قبل إدارات المصارف، والعمل على تعزيز الوعي بمعايير الأداء المهني بين المراجعين الداخليين. وأوصت أيضًا بضرورة وضع قوانين وإطار تنظيمي من قبل البنك المركزي يشجع على تبني مفاهيم المراجعة الداخلية الحديثة في المصارف السودانية.

دراسة مصطفى محمد (2018)، بعنوان: " سياسات الدعم الحكومي في مصر وأثرها على الاستقرار السياسي والاجتماعي"

كشفت الدراسة عن سياسات الدعم الحكومي في مصر وأثرها على الاستقرار السياسي والاجتماعي. واستعرضت الدراسة تاريخ الدعم الحكومي في مصر، ومراحل تطور سياسات الدعم الحكومي في مصر وحجم الإنفاق الحكومي الموجه لها، والتي تتمثل في مرحلتين، هما المرحلة الأولي من (1991 – 2011)، والثانية من (2011 – 2016). كما كشفت عن أثر سياسات الدعم الحكومي على حالة الاستقرار السياسي والاجتماعي، وتبين وجود علاقة وطيدة بين الاستقرار السياسي وسياسات الدعم الحكومي، فكلما كانت سياسات الدعم أكثر انضباطاً ومناسبة للفئات المستحقة له كلما تمتع النظام السياسي بالاستقرار السياسي. واختتمت الدراسة مؤكدة على إنه ليس من البديهي في ظل حالة من ارتفاع الأسعار أن تقوم الحكومة بوضع سياسة دعم تهدف إلى تخفيض عدد السلع المدعومة أو تقليل أعداد المستفيدين من الدعم، ففي هذه الفترة وفي ظل ارتفاع أسعار السلع الأساسية ستكون هذه السياسة أو هذا القرار عنيفا وقاتلاً لفئة عريضة من الفقراء ومحدودي الدخل،

لذا يجب على متخذ القرار أن يبدأ البداية المناسبة حتى يجد صدي إيجابيا للقرار أو السياسة التي قام باتخاذها.

دراسة عبد العزيز محارب (2017)، بعنوان: " الدعم: صوره، وأنواعه، وآثاره"

هدفت الورقة إلى تسليط الضوء على الدعم (صوره، وأنواعه، وآثاره). واعتمدت الورقة على المنهج الاستقرائي. واستندت الورقة على عدة مباحث، ركز المبحث الأول على ماهية الدعم وصوره وتطوره في مصر، وتضمن هذا المبحث عدة مطالب، المطلب الأول: ماهية الدعم، المطلب الثاني: صور الدعم، المطلب الثالث: تطور الدعم في مصر. وكشف المبحث الثاني عن أثر الدعم في تحقيق العدالة الاجتماعية، وتضمن هذا المبحث عدة مطالب، المطلب الأول: إنجازات الدعم للأغنياء والحضر يتعارض مع العدالة الاجتماعية، المطلب الثاني: دعم الطاقة يوجه للأغنياء ويكرس للفقر، المطلب الثالث: الآثار السلبية لسياسة الدعم الحالي تخل بمعايير العدالة الاجتماعية. وأشار المبحث الثالث إلى تقييم دور الدعم ووسائل ترشيده وتطويره، واشتمل هذا المبحث عدة مطالب، المطلب الأول: غياب العدالة في توزيع الدعم وتسربه لغير المستحقين، المطلب الثاني: الزكاة فريضة ربانية تغني مصارفها الفقراء عن الدعم، المطلب الثالث: وسائل ترشيد الدعم وتطويره. وأشارت خاتمة الورقة إلى أن رقم الدعم في موازنة السنة المالية 2015/2014 بلغ مبلغ 233.9 مليار جنيه بنسبة 29.6% من جملة الإنفاق العام البالغ 789.4 مليار جنيه وبنسبة 9.7% من الناتج المحلي الإجمالي المقدر عن نفس العام بمبلغ 2403 مليار جنيه، وقد تكشف مما تقدم عدم كفاءة نظام الدعم في مصر، بسبب دعم عدالة توزيع مخصصاته وتحيزه لصالح الأغنياء على حساب الفقراء ، ولصالح الحضر على حساب الريف ، ولا يخضع لمعايير العدالة الاجتماعية، وارتفاع نسب التسرب والفساد المؤسسي وغياب المجالس النيابية المنتخبة وانعدام الرقابة الشعبية.

دراسة عز الدين حيدر (2016)، بعنوان: " دراسة تحليلية لواقع الدعم الحكومي لمادة المازوت في سورية خلال الفترة 2001-2012"

يهدف البحث إلى دراسة واقع الدعم الحكومي لمادة المازوت في سورية المستورد والمنتج من مصفاتي بانياس وحمص خلال الفترة 2001-2010، وذلك بشكليه غير المباشر والضمني. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وشملت بيانات الدراسة بيانات إحصائية عن إنتاج واستهلاك وسعر تكلفة ومبيع لتر المازوت المنتج من شركتي مصفاتي بانياس وحمص، والمازوت المستورد، وبنتيجة الدراسة والتحليل كان من أهم نتائج البحث: إن الحكومة تدعم مادة المازوت سواء المنتجة من شركتي مصفاتي بانياس وحمص أو الكميات المستوردة، حيث أن سعر المبيع للمستهلك انخفض عن سعر تكلفة الإنتاج أو الاستيراد للتر الواحد؛ فبالنسبة للمازوت المنتج من شركة مصفاة بانياس تبين أن تكلفة إنتاج اللتر الواحد ازدادت خلال الفترة المدروسة بمعدل نمو بالمتوسط (43.26%)، وأن قيمة الدعم الذي تقدمه شركة مصفاة بانياس بلغ متوسطة خلال الفترة المدروسة ما يقارب (18769342395) ليرة سورية. وبالنسبة للمازوت المنتج من شركة مصفاة حمص تبين أن تكلفة إنتاج اللتر الواحد ازدادت خلال الفترة المدروسة بمعدل نمو بالمتوسط (42.56%)، وأن قيمة الدعم الذي تقدمه شركة مصفاة حمص بلغ متوسطة خلال الفترة المدروسة ما يقارب (18861130989) ليرة سورية. أما بالنسبة إلى الكميات المستوردة من المازوت تبين أن تكلفة استيراد اللتر الواحد ازدادت خلال الفترة المدروسة بمعدل نمو بالمتوسط (58.33%)، وقدمت الحكومة دعما بلغ متوسطة خلال الفترة المدروسة ما يقارب (44375675828) ليرة سورية.

ثالثاً: دراسات متعلقة بالسياحة الترفيهية

دراسة المخادمة، عصام، الخصاونة، محمد شبيب، وعبابنه، سامر فندى. (2019)، بعنوان: عصرية مقومات السياحة التقنية ودورها في تطور السياحة الترفيهية.

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء الدور المتجدد لعناصر السياحة التكنولوجية في تطور وتعزيز السياحة الترفيهية. تم الاعتماد على منهج وصفي، واستُخدمت استبانة لجمع البيانات. شملت العينة (220) سائح محلي و (171) سائح أجنبي، بالإضافة إلى (20) مرشدا سياحيا في الأردن.

أظهرت النتائج أن العوامل التكنولوجية المعاصرة للسياحة تلعب دورًا هامًا في تطوير وتنمية السياحة الترفيهية. أشارت الدراسة إلى عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد وتبني تلك العوامل من قبل السياح بناءً على متغيرات الجنس والدخل الشهري. وفيما يخص الجنسية والعمر، أظهرت الدراسة وجود فروق دالة في تقدير السياح العرب الذين تجاوزوا سن (60 عامًا) للعوامل التكنولوجية المعاصرة لتعزيز السياحة الترفيهية.

بالمقابل، لم تكشف النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد عوامل السياحة التكنولوجية من قبل مرشدي السياحة، وذلك استنادًا إلى متغيرات المؤهل العلمي والتخصص والخبرة العملية والعمر.

من هنا، تعزز هذه الدراسة التفهم المتعمق للدور المتجدد للتكنولوجيا في تعزيز جودة وتنوع السياحة الترفيهية. تُشدد النتائج على أهمية توجيه الاهتمام نحو تحسين تجربة السياح من خلال الابتكارات التكنولوجية، بينما تشير التوصيات إلى الحاجة لتعزيز التوعية وتبني تكنولوجيا السياحة بين مرشدي السياح وتطوير قدراتهم بهذا الصدد.

دراسة الجبوري، إبراهيم فندي صالح، و المعاضيدي، معن وعد الله. (2022)، بعنوان: "تقييم واقع الإبداع السياحي للمنظمات السياحية الترفيهية: دراسة استطلاعية في عدد من المنظمات السياحية بمدينة الموصل.

يسعى البحث إلى وصف وتشخيص واقع أبعاد الأبداع السياحي لدى عينة من المنظمات العاملة في قطاع السياحة الترفيهية في مدينة الموصل. ولأغراض تحقيق أهداف البحث تبنى الباحثان

المنهج الوصفي التحليلي في إجراءات دراستهما، وذلك لغرض تحقيق المواءمة ما بين طبيعة البحث والأدوات التي استخدمها الباحثان في وصف وتحليل الظاهرة موضوع البحث. إذ وجد الباحثان أن الميدان المناسب للبحث هو ميدان السياحة الترفيهية في مدينة الموصل، كما تمثل مجتمع البحث بالمرافق السياحية الصغيرة الحجم العاملة في مدينة الموصل والتي تمثلت ب: (الكازينوهات، قاعات المناسبات، مدن الألعاب، المتنزهات، الكافيهات، القرى السياحية)، وفيما يتعلق بعينة البحث فقد تم اختيارها بأسلوب قصدي طبقي، إذ تكونت من: (المالكين، مجالس الإدارات في (مدينة ألعاب الموصل، ومدينة ألعاب دجلة سيتي، والقرية السياحية)، مديرو القاعات والكافيهات ومساعدوهم، ومشرفو الخدمات)، وذلك بسبب كونهم اكثر المؤثرين في موضوع البحث (الأبداع السياحي)، اعتمدت استمارة الاستبانة التي أعدها الباحثان بعد الاستئناس بآراء الخبراء والمتخصصين في مجالات إدارة الأعمال اعتمادا على أنموذج (Hjalager, 2010) الخاص بالإبداع السياحي، والذي حدد أبعاد الإبداع السياحي ب: (إبداع المنتج، إبداع العملية، إبداع إداري، إبداع تسويق، إبداع مؤسسي)، وتم توزيع (450) استمارة، استرجع منها (421) صالحة الأغراض التحليل وبنسبة استرجاع وصلاحية للاستخدام (93.5%).. ولتحليل بيانات الجانب الميداني اعتمد الباحثان الأدوات الإحصائية التي توفرها البرمجية الإحصائية (SPSS) و (Amos). وتوصل البحث إلى أن المعدل العام لإجابات الأفراد عينة البحث كان جيدا وإيجابيا، مما يفسر مستوى الفهم والعناية بهذه الأبعاد في القطاع السياحي المبحوث. كما أوصى البحث بضرورة السعي لتكوين توازن منطقي بين أبعاد الإبداع السياحي كافة عبر التعامل معها بوصفها حزمة واحدة يجب توافرها بالمنظمات السياحية الصغيرة ميدان البحث.

دراسة رحاب، هوني، وسام، خذير، (2020)، بعنوان: أثر السياحة الترفيهية على ولاء الزبون دراسة حالة عينة من زوار مركز الألعاب مسعودي "بتقرت.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر السياحة الترفيهية على ولاء الزبون عن طريق تقديم إطار نظري يوضح كافة المفاهيم المتعلقة بالسياحة الترفيهية والولاء، وتمثلت مشكلة الدراسة في مجموعة من التساؤلات أهمها: ما مدى تأثير السياحة الترفيهية على ولاء الزبون؟، وتم إتباع المنهج الوصفي، حيث تم توزيع الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث بلغ عددها 120 استبانة وتحليلها بالبرنامج الإحصائي ومجموعة من الأساليب الإحصائية وبعد جمع بيانات الدراسة الميدانية واختبار صحة الفرضيات توصلنا إلى عدد من النتائج المتمثلة في وجود علاقة قوية وطردية بين السياحة الترفيهية وولاء الزبون كما توصلنا أيضا إلى وجود تأثير للسياحة الترفيهية على ولاء الزبون، إضافة إلى هذا لم يؤثر كل من الجنس والسن في إجابات المستجوبين منهم حول السياحة الترفيهية فقد كانت أجوبتهم متشابهة.

دراسة يوسف، زينة جميل، (2021)، بعنوان: التباين المكاني للمواقع السياحية والترفيهية داخل التصميم الاساسي للمدن كمؤشر للتنمية السياحية المستدامة (مدينة بغداد حالة دراسية).

يهتم التصميم الأساسي بدراسة مكونات المدينة (الفعاليات والأنشطة والسكان) من حيث توزيع استعمالات الأرض وتغيراتها المستقبلية، وتوزيع السكان ونموهم والتغيرات التي تحصل لهم، وشبكات الشوارع وأنظمة النقل اللازمة لربط الفعاليات وسهولة الوصول فيما بينها. أي إن التصميم الأساسي يعتبر إطار عمل يتعامل مع وحدتي الزمان والمكان لهذه المتغيرات، وبالتالي فان أي تغير في مكونات النسيج الحضري لابد وان ينسجم مع ما حدده التصميم الأساسي للمدينة، أما أذا حدث عكس ذلك فان من شانه إن يربك هذا النسيج. إن احد صفات التصميم الأساسي هي الديناميكية في التخطيط والتصميم وليس الجمود، لان النمط الحضري لابد بالضرورة إن يغير

موقعه أو إن يتوسع، وهذا يجعل من المهم إن نتساءل عما أذا يكون التكيف للوظائف الجديدة الناتجة عن تغيير استعمالات الأرض وكل الخدمات سهلا نسبيا، أو إن يكون التوسع والتغير أمرا يمكن تحقيقه بأدنى حد من السيطرة وبأقل قدر من الإخلال في التصميم الأساسي المعد للمدينة، خاصة وان المحافظة على الاستقرار في مدينة ما أمر يقرب من المستحيل في ظل التطورات في الخدمات والاستعمالات ومنها السياحية، لكن بالإمكان تأهيل الاستقرار في حالة إن يكون التغير أمرا لا محالة منه، أي إن يكيف وان يهيمن عليه للحيلولة دون حدوث رد فعل عنيف وللحفاظ على الاستمرارية الممكنة في تطور النسق الحضري. وحينئذ يكون لمثل هذا التغير تضمينات مهمة في كيفية نمو المدينة وتطورها.

دراسة ريكى، العربي، وكواش، خالد. (2019). بعنوان: الأنشطة الرياضية الترفيهية والتقليدية كمنتج لتطوير السياحة: دراسة حالة تونس.

لقد أصبحت السياحة من القطاعات الاقتصادية المهمة وذلك لما لها من أثر في اقتصاديات الدول المستقبلة للسياح من خلال تحقيق مداخيل مالية كبيرة وتوفير مناصب عمل بالإضافة إلى دورها المهم في دعم القطاعات الاقتصادية الأخرى، ومن هذا المنطلق فقد أصبح السوق السياحي العالمي يشهد تنافسا كبيرا من أجل الاستحواذ على أكبر عدد من السياح وهذا ما أدى إلى تنويع المنتجات السياحية والتي من بينها أنشطة السياحة الرياضية. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهمية الرياضة في دعم القطاع السياحي وذلك من خلال تنظيم تظاهرات رياضية مختلفة دولية كانت أو محلية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الرياضة يمكن أن تكون عنصرا مهما في دعم القطاع السياحي من خلال تنظيم تظاهرات رياضية مختلفة وذلك من أجل جلب أكبر عدد من السياح خاصة خارج أوقات الذروة السياحية ناهيك عن أهمية التظاهرات الرياضية في تحسين الصورة السياحية للدولة المضيفة.

دراسة أحمد، عوض حاج علي، وابراهيم، مدثر آدم. (2013). بعنوان: استخدام نظم المعلومات الجغرافية في السياحة الترفيهية: بالتطبيق على ولاية الخرطوم.

تهدف هذه الورقة إلى توضيح استخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS في السياحة الترفيهية بولاية الخرطوم، ولاية الخرطوم ولاية رائدة في مجال السياحة الترفيهية وهي قبلة لمواطني الولايات الأخرى، وهنا تكمن أهمية الدراسة، تم استخدام الخريطة لتوضيح وعرض المرافق الترفيهية والبيانات المتعلقة بهذه المرافق بولاية الخرطوم حسب تصنيف معين باستخدام قواعد بيانات اوراكل يمكن النظام السائح من البحث والاستعلام عن المرافق الترفيهية المختلفة، مما يوفر على المواطن جهداً كبيراً للبحث عن المرافق بالطرق التقليدية.

دراسة بقاح، مليكة، وشادلية، أمال. (2019). بعنوان: أثر الرياضة الترفيهية ودورها في تطوير السياحة الرياضية بالجزائر.

لقد ظهرت أساليب متعددة ومتنوعة ومتطورة لاستثمار وقت الفراغ من خلال الأنشطة الرياضية الترفيهية التي تساهم بشكل كبير في استغلال وقت الفراغ، وبالتالي أدى ذلك إلى الاهتمام بموضوع الترفيه، حيث تعددت الأبحاث من قبل علماء علم الاجتماع وعلماء علم النفس وعلماء التربية لمعرفة أصول وأسس الترويح وتفسير طبيعته وتوضيح دوره الوظيفي في الحياة البشرية، مما يوضح أهمية الترفيه لكل فرد في المجتمع، ومنه جاءت السياحة التي هي من ظواهر العصر التي تشتق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام، وهي من المواضيع المتعددة الجوانب سواء من الناحية الاقتصادية أو من الناحية الاجتماعية، أو السياسية، البيئية أو التكنولوجية، فهي تمثل بالنسبة للاقتصادي، صفات النشاط الاقتصادي عن طريق إنتاج السلع والخدمات السياحية، المتمثل في الأدوات الرياضية، تجهيزات الترفيه،... الخ، إضافة إلى خدمات النقل، الإيواء، المطاعم، التنشيط... الخ. وباعتبار السياحة ظاهرة اجتماعية، فهي تستحوذ كذلك على اهتمام

الباحث الاجتماعي من وجهة نظر الهجرة، استهلاك الزمان والمكان، تبادل القيم، العلاقات الاجتماعية والتعارف واسترجاع قوة العمل، أما من الجانب السياسي، فإن الدولة تتدخل لوضع سياسة سياحية معينة لتوجيه وتخطيط السياحة خاصة في البلدان النامية، باعتبار أن السياحة هي المورد الأساسي لاقتصادها، وهنا يجب أن نذكر بأن الوضع السياسي له علاقة وطيدة بالسياحة فهو الذي يساهم في تطورها أو تأخرها، كما يعتبر المحيط البيئي هو أساس السياحة، لأن الظروف الطبيعية هي التي تحدد وجود السياحة باعتبارها المكون الأساسي لموضوع السياحة، وتستدعي الحاجة المتزايدة للحصول على الترويح والاستجمام طلب نوع خاص من السياحة تسمى بسياحة الترفيه أو السياحة الترويحية، إذ أن من أهم العوامل المؤثرة على إقبال الأفراد على السياحة هي ممارسة الرياضة والتي تستعين بمجموعة العلاقات المسلية والرياضية، لهذا فإن هذا البحث يعالج أهمية الأنشطة الرياضية الترفيهية ودورها في تطوير السياحة الرياضية.

دراسة المالكي، محمد عطية حمدان، (2020)، بعنوان: الاستراحات في محافظة جدة ودورها الترفيهي في التنشيط السياحي من منظور جغرافي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الاستراحات في التنشيط السياحي والترفيهي بجدة، وأسباب إقامتها. شملت منطقة الدراسة الأحياء: الرياض، والفروسية، والرحمانية، والصالحية، والحمدانية، والبشائر، وطيبة، والأصالة، والفردوس، والصواري، والزمرد، والياقوت، والشراع، واللؤلؤ، وأبحر الشمالية، وأبحر الجنوبية. تم الاعتماد في جمع البيانات على أسلوب الحصر الشامل لعينة الدراسة، عن طريق استبيان وزِّع على السياح والزوار (200 عينة)، استخدم الباحث برمجية ArcGIS، SPSS؛ لتحليل نتائج الاستبيان. أظهرت النتائج أن 62.5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يعتبرون الاستراحات المكان المفضل للعوائل لقضاء فترات الترفيه والاستجمام، أو المناسبات الاجتماعية. و66.5% يشعرون بالرضا تجاه الخدمات الترفيهية التي تقدمها الاستراحات. حي

الصالحية أكثر الأحياء احتواءً للاستراحات طبقاً للمسح الميداني الذي أجراه الباحث، بنسبة 31.33% من إجمالي الاستراحات؛ والسبب أن أغلب التنمية السياحة في الجهة الغربية من المدينة تأخذ نمط الاستخدام البحري، كالشاليهات، والمرافئ البحرية. التقنيات الجديدة ساهمت في نشر ثقافة ترفيه الاستراحات، عن طريق التطبيقات الالكترونية، والخرائط الالكترونية، والمنتديات –سواءً على الجانب الاقتصادي والتجاري أو الجانب السياحي والترفيهي. وأشارت قيمة صلة الجار الأقرب البالغة 0.64 أن توزيع الاستراحات يأخذ الشكل العنقودي. وأوصى الباحث بالتعجيل في تنظيم وتأطير، وحصر منشئات الاستراحات وتسجيلها رسمياً؛ لما لها من دور بارز في تنشيط عملية السياحة بالمدينة. وإدارة هذه الاستراحات وتنظيم بعض الاستراحات المؤهلة لأن تكون متنفساً وبديلاً عن الفنادق والصالات عالية الأجرة والتكاليف.

نقد وتحليل الدراسات السابقة

أولاً: دراسات متعلقة بالقيادة الابتكارية:

دراسة مشاعل المطيري (2023): تركز هذه الدراسة على واقع ممارسة القيادة الابتكارية لدى قائدات المدارس في المرحلة الابتدائية في التعليم العام بمدينة الرياض. يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في فهم دور القيادة الابتكارية في المؤسسات التعليمية وتحسين الأداء التربوي.

دراسة نادية البلوي (2023): تناقش تأثير القيادة الابتكارية على تحسين ذكاء الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك. يمكن أن توفر هذه الدراسة رؤى حول كيفية استخدام القيادة الابتكارية لتحفيز الأعضاء الأكاديميين على تحسين الأداء والابتكار في مجالات التدريس والبحث العلمي.

دراسة عهود الوادعي (2022): تركز هذه الدراسة على واقع تطبيق القيادة الابتكارية بمدارس المرحلة المتوسطة في مدينة أبها الحضرية في المملكة العربية السعودية. يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تحسين التعليم والإدارة المدرسية من خلال تشجيع الابتكار وتبني ممارسات القيادة الابتكارية.

دراسة محمود عياد (2022): تتناول هذه الدراسة القيادة الابتكارية لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالمحافظات الجنوبية في فلسطين وأثرها على الرضا الوظيفي. يمكن أن توفر هذه الدراسة رؤى حول كيفية تحسين الإدارة الدينية من خلال التفكير الابتكاري وتحفيز الموظفين على المشاركة والابتكار.

دراسة غادة العريني (2022): تسلط هذه الدراسة الضوء على واقع ممارسة القيادة الابتكارية لدى قائدات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض. يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تعزيز دور القادة النسائيات في المؤسسات التعليمية وتحفيزهن على التفكير الابتكاري وتحسين أداء المدارس.

دراسة حسين الكوني (2022): تتناول هذه الدراسة درجة ممارسة القيادة الابتكارية في كلية التربية صبر بجامعة لحج وعلاقتها بالاستغراق الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس. يمكن أن توفر هذه الدراسة رؤى حول كيفية تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس وتحفيزهم على المشاركة الابتكارية في التدريس والبحث العلمي.

ثانيًا: دراسات متعلقة بالدعم الحكومي:

دراسة مراد يونس (2021): تركز هذه الدراسة على واقع الدعم الحكومي المعمم في الجزائر وضرورة الانتقال إلى الدعم الموجه. يمكن أن تساهم هذه الدراسة في فهم أفضل لنوعية الدعم الحكومي وتحسين آليات توجيهه للقطاعات التي تحتاج إلى دعم أكثر فعالية.

دراسة محمد زيهان (2021): تدرس تأثير الدعم الحكومي على تحقيق الأمن الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية. يمكن أن توفر هذه الدراسة معلومات قيمة حول فعالية برامج الدعم الحكومي في تحسين ظروف الفئات الأكثر احتياجًا في المجتمع.

دراسة سيف الدين حمد (2020): تركز هذه الدراسة على دور المراجعة الداخلية في دعم الميزة التنافسية للمصارف السودانية. يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تحسين الأداء المصرفي وتعزيز الميزة التنافسية للمصارف من خلال توجيه الدعم الحكومي بطريقة فعالة.

دراسة مصطفى محمد (2018): تتناول هذه الدراسة سياسات الدعم الحكومي في مصر وأثرها على الاستقرار السياسي والاجتماعي. يمكن أن تساهم هذه الدراسة في فهم أثر السياسات الحكومية على الاستقرار السياسي والاجتماعي للمجتمع.

ثالثًا: دراسات متعلقة بالسياحة الترفيهية:

دراسة المخادمة، عصام، الخصاونة، محمد شبيب، وعبابنه، سامر فندى (2019): تسلط هذه الدراسة الضوء على عصرية مقومات السياحة التقنية ودورها في تطور السياحة الترفيهية. يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تعزيز دور التكنولوجيا والابتكار في تطوير السياحة الترفيهية.

دراسة الجبوري، إبراهيم فندي صالح، والمعاضيدي، معن وعد الله (2022): تقيم هذه الدراسة واقع الإبداع السياحي للمنظمات السياحية الترفيهية ودورها في تطوير السياحة. يمكن أن تساهم هذه الدراسة في فهم أثر الإبداع والابتكار في تحسين خدمات السياحة الترفيهية.

دراسة رحاب، هوني، وسام، خذير (2020): تبحث هذه الدراسة أثر السياحة الترفيهية على ولاء الزبون، وهو أمر مهم لتحسين تجربة السياح وزيادة العائد السياحي. يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تحسين الاستدامة السياحية وجذب المزيد من السياح.

دراسة يوسف، زينة جميل (2021): تدرس هذه الدراسة التباين المكاني للمواقع السياحية والترفيهية داخل التصميم الأساسي للمدن كمؤشر للتنمية السياحية المستدامة. يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تحسين التخطيط السياحي وتعزيز تجربة السياح في المدن.

دراسة ريكى، العربي، وكواش، خالد (2019): تتناول هذه الدراسة الأنشطة الرياضية الترفيهية والتقليدية كمنتج لتطوير السياحة. يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تطوير منتجات سياحية متنوعة وجذب فئات مختلفة من السياح.

دراسة أحمد، عوض حاج علي، وابراهيم، مدثر آدم (2013): تستخدم هذه الدراسة نظم المعلومات الجغرافية في السياحة الترفيهية بالخرطوم. يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تحسين استخدام التكنولوجيا في تطوير وتسويق السياحة الترفيهية.

دراسة بقاح، مليكة، وشادلية، أمال (2019): تركز هذه الدراسة على أثر الرياضة الترفيهية ودورها في تطوير السياحة الرياضية بالجزائر. يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تعزيز الرياضة الترفيهية كمنتج سياحي مهم في الجزائر.

دراسة المالكي، محمد عطية حمدان (2020): تتناول هذه الدراسة الاستراحات في محافظة جدة ودورها الترفيهي في التنشيط السياحي من منظور جغرافي. يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تحسين الاستخدام السياحي للأماكن الترفيهية وتعزيز الجذب السياحي للمنطقة.

الأثر والمساهمة للبحث

تُعتبر الدراسات السابقة ذات الصلة بالقيادة الابتكارية والدعم الحكومي في مجال السياحة الترفيهية أساسًا هامًا للبحث الحالي حيث تقدم نقاطًا مهمة وقيمة لفهم أثر هذين العنصرين في تنشيط السياحة الترفيهية في دولة قطر. بالاستفادة من هذه الدراسات السابقة، يمكن للبحث الحالي أن يكون أكثر تمحورًا وتوجيهًا نحو المسارات التي أظهرت فعاليتها وأثبتت قيمتها.

أولًا: أثر الدراسات السابقة في مجال القيادة الابتكارية:

الدراسات المتعلقة بواقع ممارسة القيادة الابتكارية في المؤسسات التعليمية والحكومية قد تقدم إطارًا مفهوميًا وأدلة عملية لتفسير دور القيادة الابتكارية في تحسين الأداء وتعزيز الابتكار في السياحة الترفيهية.

الدراسات التي تناولت علاقة القيادة الابتكارية بالاستغراق الوظيفي والرضا الوظيفي قد توفر معلومات قيمة حول كيفية تحسين البيئة العملية وتحفيز الموظفين في قطاع السياحة الترفيهية للمساهمة بفعالية في تحقيق أهداف القطاع.

دراسات القيادة التحويلية قد تساعد في فهم كيفية تحفيز المسؤولين والقادة في القطاع الحكومي على تبني ممارسات قيادية مبتكرة تؤدي إلى تطوير السياحة الترفيهية وجذب المزيد من السياح.

ثانيًا: أثر الدراسات السابقة في مجال الدعم الحكومي:

الدراسات التي تناولت واقع الدعم الحكومي وكيفية توجيهه قد تُلقي الضوء على أنواع الدعم المختلفة التي يمكن أن تساهم في تنشيط السياحة الترفيهية، مثل دعم المشاريع السياحية والترويج والتسويق وتوفير بنية تحتية متميزة.

الدراسات التي تتطرق إلى أثر الدعم الحكومي في تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي للفئات المحتاجة قد تساهم في تحديد أهمية دور الحكومة في تطوير قطاع السياحة الترفيهية ليس فقط من منظور الاقتصاد التجاري وإنما أيضًا من منظور تحقيق التنمية المستدامة والتوازن الاجتماعي. دراسات الدعم الحكومي المتخصص قد تعرض أفضل الممارسات والسياسات التي يمكن للحكومة اتخاذها لدعم السياحة الترفيهية بشكل أكثر فاعلية، مما يمكن للبحث الحالي أن يستفيد منها في تطوير اقتراحاته وتوصياته المستندة إلى السياق القطري.

ثالثًا: أثر الدراسات السابقة في مجال السياحة الترفيهية:

الدراسات المتعلقة بتطور السياحة التقنية والإبداع السياحي قد توفر للبحث الحالي إطارًا مفهوميًا لاستخدام التكنولوجيا والابتكار في تطوير المنتجات السياحية الترفيهية وتحسين تجربة السائحين. دراسات أثرت في السياحة الترفيهية الرياضية والثقافية قد تُسهم في فهم دور الأنشطة الترفيهية المختلفة في جذب أفئدة المسافرين وتحفيزهم على زيارة دولة قطر والمشاركة في الفعاليات والأنشطة السياحية.

الدراسات المتعلقة بالتنمية السياحية المستدامة والاستدامة البيئية قد توفر للبحث الحالي المعايير اللازمة لضمان أن يتم تنشيط السياحة الترفيهية في دولة قطر بطرق تحافظ على الموروث الثقافي والبيئي للمنطقة.

الاستنتاج:

يُظهر تحليل الدراسات السابقة في مجال القيادة الابتكارية والدعم الحكومي والسياحة الترفيهية أنها تقدم نقاطًا حيوية ونتائج قيمة قد تُسهم في تعزيز تأثير القيادة الابتكارية والدعم الحكومي في تنشيط السياحة الترفيهية في دولة قطر. من خلال استغلال الدروس المستفادة من هذه الدراسات وتوظيف الأفضليات المكتشفة، يمكن للبحث الحالي أن يُقدم توصيات مبتكرة ومنهجية لدعم تطور السياحة الترفيهية وتعزيز جاذبيتها للزوار الدوليين والمحليين. كما يُعزز البحث الحالي الفهم للمتغيرات المؤثرة في تحفيز الابتكار وتحقيق التنمية السياحية المستدامة في قطاع السياحة الترفيهية في دولة قطر.

خلاصة الفصل

تم في هذا الفصل نقد وتحليل مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بالقيادة الابتكارية والدعم الحكومي والسياحة الترفيهية في دولة قطر. تم استخلاص أهم نتائج هذه الدراسات وتحديد مدى تطبيقها على سياق البحث الحالي. يمكن أن تسهم هذه النتائج في تحديد الفجوات في المعرفة وتوجيه البحث الحالي نحو المجالات التي تحتاج إلى دراسة أعمق وتحسينات في التطبيق العملي. كما يمكن أن تكون هذه الدراسات مرجعًا مهمًا للباحثين القادمين الذين يرغبون في مواصلة البحث في هذا المجال.

الفصل السادس: النتائج والتوصيات

الإطار النظري:

في ضوء مراجعة الدراسات السابقة، يمكن اقتراح الإطار النظري التالي لاختبار إثر القيادة الابتكارية والدعم الحكومي على تشجيع السياحة الترفيهية في دولة قطر:

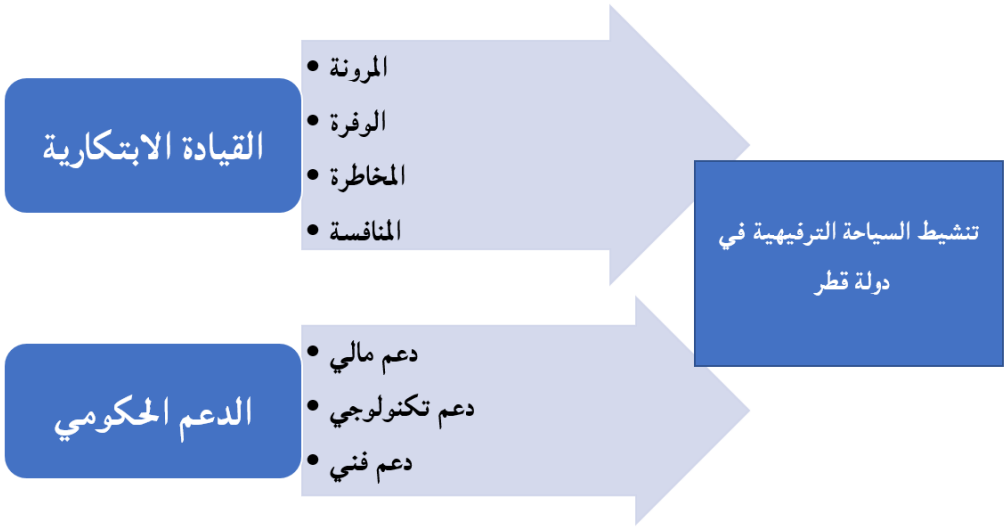

الشكل رقم 1 الإطار النظري

يتكون الإطار النظري من ثلاث متغيرات، المتغير الأول وهو متغير مستقل أول " الدعم الحكومي" وله ثلاث أبعاد (الدعم المالي، الدعم التكنولوجي، الدعم الفني)، والمتغير المستقل الثاني" القيادة الابتكارية" ومكونة من أربعة أبعاد (المرونة، الوفرة، المخاطرة، المنافسة)، وأخيرا المتغير التابع "تنشيط السياحة الترفيهية في دولة قطر".

أولاً: الدعم الحكومي

الدعم الحكومي هو مجموعة من الإجراءات والسياسات التي تقوم بها الحكومات لتقديم الدعم والمساعدة للأفراد والمجتمعات والقطاعات الاقتصادية المختلفة. الهدف الرئيسي للدعم الحكومي هو تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز الاستدامة وتحسين جودة الحياة. يمكن أن يكون هذا الدعم عبارة عن موارد مالية، تكنولوجيا، معرفة فنية، أو مشورة استراتيجية.

الأبعاد رئيسية للدعم الحكومي:

- **الدعم المالي:**

هذا البعد يتعلق بتوفير الأموال والموارد المالية للأفراد والشركات والمشاريع بهدف تحفيز النمو الاقتصادي ودعم القطاعات المختلفة. يمكن أن يأتي الدعم المالي على شكل منح مالية مباشرة، قروض بفائدة منخفضة، تخفيضات ضريبية، أو حتى تمويل مشترك بين الحكومة والقطاع الخاص. هذا النوع من الدعم يمكن أن يساهم في تخفيف الأعباء المالية وتوفير رأس المال اللازم للمشاريع الجديدة والمبتكرة.

- **الدعم التكنولوجي:**

هذا النوع من الدعم يرتكز على تزويد الأفراد والمؤسسات بالتكنولوجيا والمعرفة التقنية التي تساعدهم على تطوير أعمالهم وزيادة كفاءتهم. من خلال توفير الوصول إلى أحدث التقنيات والأدوات، وتقديم التدريب والتوجيه في استخدامها، يمكن للحكومات أن تساهم في تعزيز الابتكار وتحسين جودة المنتجات والخدمات.

- **الدعم الفني:**

هذا البعد يرتبط بتقديم المشورة والخبرة الفنية للأفراد والشركات والمشاريع. يمكن أن يشمل ذلك توجيه الأفراد في مجموعة متنوعة من المجالات مثل التخطيط الاستراتيجي، إدارة العمليات،

التسويق، والمزيد. هذا الدعم يساعد على تعزيز القدرات التشغيلية والإدارية والتنظيمية للأفراد والمؤسسات، مما يؤدي إلى تحقيق نجاح أكبر في أنشطتهم.

تجتمع هذه الأبعاد معًا لتكوين نهج شامل للدعم الحكومي الذي يعزز من التنمية والتقدم في المجتمع.

ثانياً: القيادة الابتكارية

القيادة الابتكارية هي نهج يركز على توجيه وإشراف الفرق والمؤسسات بطريقة تشجع على التفكير الإبداعي وتطوير حلول جديدة ومبتكرة للتحديات والمشكلات. تتطلب القيادة الابتكارية من القادة أن يكونوا ملهمين ومشجعين للفريق، وأن يخلقوا بيئة تشجع على التجربة والاستجابة للتغيير.

أبعاد القيادة الابتكارية:

- **المرونة:**

يتعلق هذا البعد بقدرة القائد على التكيف مع التغييرات المستمرة وتحديات البيئة المتغيرة. القائد الابتكاري يجب أن يكون مفتوحًا للأفكار الجديدة، وقادرًا على تغيير الخطط والاستراتيجيات عند الضرورة، دون أن يتأثر بالعقبات.

- **الوفرة:**

يعني هذا البعد قدرة القائد على توفير الموارد والفرص اللازمة لتطوير الأفكار وتحويلها إلى حلول مبتكرة. يجب على القائد أن يكون على اطلاع بما يحتاجه فريقه من موارد، وأن يتخذ الإجراءات اللازمة لتوفيرها.

- **المخاطرة:**

يشمل هذا البعد قدرة القائد على التحمل المناسب للمخاطر والتجارب الجديدة. القائد الابتكاري يجب أن يكون مستعدًا لاستكشاف أفكار جديدة ومغامرة في تطبيقها، حتى وإن كانت تحمل مخاطر معينة. القدرة على تقبل الفشل واستخلاص الدروس منه جزء أساسي من هذا البعد.

- **المنافسة:**

يتعلق هذا البعد بتحفيز القائد لتحقيق التفوق والتميز من خلال المنافسة والتحدي. يجب أن يتحفز القائد وفريقه لتحقيق الأداء الأفضل والتجاوب مع تحديات المنافسة في سوق العمل أو الصناعة. باستخدام هذه الأبعاد، يمكن للقيادة الابتكارية أن تساهم في تعزيز ثقافة الإبداع والتجديد داخل المؤسسات وتحقيق نتائج ملموسة من خلال تطوير حلول جديدة وفعالة للتحديات المعاصرة.

ثالثاً: تنشيط السياحة الترفيهية في دولة قطر

تنشيط السياحة الترفيهية في دولة قطر يمكن أن يكون هدفًا استراتيجيًا مهمًا لتعزيز الاقتصاد المحلي وتنويع مصادر الدخل. تمتاز دولة قطر بموقعها الجغرافي الفريد ومجموعة متنوعة من الموارد الثقافية والترفيهية، مما يوفر فرصًا كبيرة لتطوير السياحة الترفيهية. بعض الخطوات التي يمكن اتخاذها لتحقيق هذا الهدف:

- **تطوير المنشآت الترفيهية:**

تعتمد السياحة الترفيهية على وجود منشآت وأماكن ترفيهية متنوعة وجذابة. يمكن العمل على توسيع وتطوير المنتزهات، والملاعب، والمراكز الترفيهية، والمنتجعات السياحية، والأماكن الثقافية والتراثية، لتقديم تجارب مميزة للسياح.

- **تنظيم الفعاليات والمهرجانات:**

تقديم مجموعة متنوعة من الفعاليات والمهرجانات الترفيهية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على السياحة. يمكن تنظيم مهرجانات ثقافية، ومعارض فنية، وحفلات موسيقية، وفعاليات رياضية لجذب مختلف شرائح السياح.

- **تعزيز الرياضة والمغامرة:**

تقديم أنشطة رياضية ومغامرة مثل الغوص، وركوب الدراجات، والرحلات الصحراوية يمكن أن يجذب محبي التجارب الجديدة والمثيرة. قد تكون هذه الأنشطة جذابة خصوصًا للسياح المغامرين.

- **تسويق وإعلان:**

التسويق الجيد يلعب دورًا حاسمًا في جذب السياح. يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والحملات الإعلانية، والمواد التسويقية لتسليط الضوء على مزايا السياحة الترفيهية في قطر وجعلها محط اهتمام دولي.

- **تطوير البنية التحتية:**

يجب توفير البنية التحتية اللازمة لاستقبال السياح بشكل مريح وسلس. ذلك يتضمن تحسين وسائل النقل العام، وتوفير خدمات الإقامة والمطاعم عالية الجودة، وتطوير البنية التكنولوجية لتوفير تجربة سياحية متكاملة.

- **تطوير العروض الترويجية:**

تقديم باقات سياحية متنوعة تضم مجموعة من الأنشطة والجولات الترفيهية يمكن أن يشجع الزوار على قضاء وقت طويل في دولة قطر واستكشاف معالمها.

من خلال تنفيذ هذه الإجراءات، يمكن تعزيز السياحة الترفيهية في دولة قطر وجذب مجموعة متنوعة من الزوار الذين يبحثون عن تجارب فريدة وممتعة.

نتائج الدراسة:

1- هناك علاقة إيجابية ومؤثرة بين القيادة الابتكارية وتنشيط السياحة الترفيهية في دولة قطر، حيث يساهم القادة الابتكاريون في تطوير منتجات وخدمات سياحية مبتكرة تلبي تطلعات الزوار وتجذب المزيد من السياح.

2- يلعب الدعم الحكومي دورًا أساسيًا في تعزيز تنشيط السياحة الترفيهية في دولة قطر، حيث يمكن للسياسات والبرامج التي تدعم الاستثمارات السياحية وتسهل الإجراءات المتعلقة بالتراخيص والتسهيلات أن تؤدي إلى جذب مزيد من الاستثمارات في هذا القطاع.

3- تؤثر القيادة الابتكارية على رؤية القطاع الحكومي لتطوير السياحة الترفيهية، حيث يمكن للقادة الابتكاريين أن يسهموا في وضع رؤى استراتيجية مستقبلية للسياحة الترفيهية تحقق التنمية المستدامة.

4- يُظهر الدعم الحكومي المتوجه للمشاريع السياحية الترفيهية تأثيرًا مباشرًا على تحفيز القطاع الخاص للاستثمار في هذه المشاريع وتطويرها، مما يُعزز من تنوع وتحسين العروض السياحية المقدمة.

5- تساهم القيادة الابتكارية في تحفيز الموظفين في القطاع السياحي للمشاركة بنشاط في عملية التطوير والابتكار، مما ينعكس إيجابيًا على تحسين جودة الخدمات وزيادة رضا الزوار.

6- يمكن للدعم الحكومي الموجه للترويج والتسويق أن يزيد من رؤية دولة قطر كوجهة سياحية ترفيهية مميزة وتجذب السياح من مختلف أنحاء العالم.

7- القيادة الابتكارية تساهم في تحسين عمليات الإدارة والتنظيم في القطاع السياحي، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة وتحسين التنسيق بين الجهات المختلفة المعنية بتطوير السياحة الترفيهية.

8- يمكن للقيادة الابتكارية أن تحفز على تطوير برامج وفعاليات ترفيهية جديدة تلبي اهتمامات السياح المختلفة، مثل الفعاليات الثقافية والرياضية والفنية.

9- تُسهم السياحة الترفيهية في تعزيز الاقتصاد المحلي وتوفير فرص عمل جديدة في القطاع السياحي والصناعات المرتبطة به.

10- للقيادة الابتكارية والدعم الحكومي دورًا مهمًا في جذب الاستثمارات الدولية وتنمية الشراكات الاستراتيجية مع شركات عالمية في مجال السياحة الترفيهية في دولة قطر.

توصيات البحث:

1- تشجيع تطوير مراكز الابتكار والأبحاث في القطاع السياحي لتعزيز دور القيادة الابتكارية وتحفيز الابتكار والتطوير في هذا القطاع.

2- تطوير سياسات حكومية توجه الدعم المباشر للمشاريع السياحية الترفيهية وتسهيل إجراءات التراخيص والتمويل لجذب المزيد من الاستثمارات في هذا القطاع.

3- تعزيز التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص لتطوير برامج سياحية ترفيهية مبتكرة تلبي احتياجات الزوار وتعزز من جاذبية دولة قطر كوجهة سياحية ترفيهية.

4- تحفيز التطوير السياحي المستدام من خلال دعم مشاريع تهدف إلى الحفاظ على البيئة والمحافظة على التراث الثقافي للمنطقة.

5- تعزيز جهود الترويج والتسويق الحكومية لتسليط الضوء على التجارب السياحية الترفيهية الفريدة في دولة قطر وجذب مزيد من السياح.

6- تشجيع التدريب والتطوير المستمر للكوادر العاملة في قطاع السياحة الترفيهية لتحسين جودة الخدمات المقدمة وتحقيق رضا الزوار.

7- تعزيز البحث والتطوير في مجال السياحة الترفيهية لتطوير منتجات وفعاليات جديدة تجذب الفئات المستهدفة.

8- دعم التعاون بين القطاعين العام والخاص لتطوير برامج سياحية ترفيهية متكاملة تضمن تجربة سياحية مميزة وشاملة للزوار.

9- تشجيع الاستثمار في مشاريع تكنولوجية مبتكرة تعزز من تجربة السياح الترفيهية وتسهم في تحسين جودة الخدمات.

10- تعزيز الشراكات الدولية في مجال السياحة الترفيهية لتبادل الخبرات والمعرفة وتعزيز الترويج لدولة قطر كوجهة سياحية ترفيهية عالمية.

الدراسات المستقبلية

1- دراسة تحليلية لممارسات القيادة الابتكارية في قطاعات السياحة الترفيهية المختلفة في دولة قطر. يمكن أن تتضمن هذه الدراسة استطلاعًا لآراء القادة والمديرين حول التحديات والفرص التي يواجهونها في تطوير أفكار جديدة وتبني ممارسات القيادة الابتكارية.

2- تحليل تأثير الابتكار التكنولوجي في تنشيط السياحة الترفيهية في قطر. يمكن أن تركز هذه الدراسة على كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز والذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة السياح وتعزيز جاذبية الوجهات السياحية.

3- دراسة لمقارنة سياسات الدعم الحكومي في دول أخرى تعتمد بشكل كبير على السياحة الترفيهية. يمكن أن تسلط هذه الدراسة الضوء على الأفضليات والتجارب الملهمة التي يمكن تطبيقها في قطر.

4- تحليل تأثير الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية في تنشيط السياحة الترفيهية في دولة قطر. يمكن لهذه الدراسة أن تركز على كيفية تبني الممارسات المستدامة والتوجه نحو السياحة الأخضر في جذب الزوار المهتمين بالتجارب البيئية المستدامة.

5- دراسة استطلاعية لردود الفعل وتوقعات الزوار بشأن تجربة السياحة الترفيهية في قطر. يمكن لهذه الدراسة أن تساعد في تحديد المجالات التي يمكن تحسينها وتطويرها لتحقيق تجربة سياحية مميزة.

6- تحليل دور الجهات غير الحكومية والمنظمات الشركات الخاصة في دعم تنمية السياحة الترفيهية في قطر. يمكن أن تستكشف هذه الدراسة كيفية تعاون القطاع الخاص مع الحكومة والمؤسسات الأخرى لدعم السياحة الترفيهية.

7- دراسة تحليلية لاستثمارات الشركات الأجنبية في قطاع السياحة الترفيهية في قطر. يمكن أن تركز هذه الدراسة على مزايا وتحديات جذب الاستثمارات الأجنبية ودورها في تطوير السياحة الترفيهية.

8- تحليل تأثير الأزمات والظروف الطارئة على السياحة الترفيهية في دولة قطر وكيفية التعامل معها وتجاوز تأثيراتها بفاعلية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

أحمد، أنور بدر، (2010) حقوق الملكية الفكرية والرقابة على المصنفات الرقمي بين القبول والرفض، جامعة الإسكندرية، مصر.

الأمم المتحدة، (2019)، الملكية الفكرية لتعزيز الابتكار في المنطقة العربية، بيروت، لبنان، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

بشار الخوالدة. (2018). أثر الدعم الحكومي على عجز الموازنة. عمان: المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج4، ع2.

حج حمد، هنا (2017)، بناء استراتيجية الابتكار في قطاع الصناعة في فلسطين، بالاعتماد على النموذج الثلاثي اللولبي، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

حداد، مناور فريح، ومحمد علي الريسان، (2002) "تشخيص الأنماط القيادية السائدة في كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية"، دراسة تحليلية في الجامعات الأردنية الأهلية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 9، العدد 29، جامعة بغداد.

حليمة، بن ليلى (2021) مساهمة المنظمة العالمية للملكية الفكرية في إرساء قواعد الدولية لحماية حقوق الملكية الفكرية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف، المسلية، 2021م.

حمزة بعلي، و أحمد بن خليفة. (2019). استراتيجيات الابتكار التكنولوجي كضرورة حتمية لترقية تنافسية المؤسسات في ضل الاقتصاد الغير ماديض. الجزائر: الآفاق للدراسات الاقتصادية، مج3، ع7.

حياة بن حراث. (2015). الإبداع والابتكار كأحد استراتيجيات المنظمات الريادية. دفاتر بوادكس السياسة الصناعية وتنمية المبادلات الخارجية، ع3.

دندن حسن. (2022). الدعم الحكومي وانعكاساته على الموازنة العامة. الجزائر: مجلة آفاق للبحوث والدراسات، مج5، ع1.

دنيا أحمد. (2017). واقع المناطق الترفيهية في بغداد وإمكانية تطويرها: جزيرة الأعراس السياحية انموذجا. المستنصرية: مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، ع 57.

الذهبي، جاسم محمد، نماء جواد العبيدي، (2002) "إدارة الأزمات وعلاقتها بأنماط السلوك القيادي"، دراسة تطبيقية في هيئة الكهرباء وتشكيلاتها، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 9، العدد 32، جامعة بغداد.

زيدان، مؤيد، (2020). حقوق الملكية الفكرية، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية.

زين الدين، صلاح سلمان أسمر، (2013)، الحماية الإجرائية لحقوق الملكية الصناعية في القانون الإماراتي، مجلة الفكر الشرطي، مركز بحوث الشرطة، القيادة العامة لشرطة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، مج22، ع87.

سوفال، آمال، (2017) حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية، الجزائر، جامعة الجزائر، كلية الحقوق.

السيد، إسماعيل محمد، (2000) "الإدارة الاستراتيجية مفاهيم وحالات تطبيقية"، الإسكندرية.

الشحات، أحمد يوسف، (2001) بعض الأبعاد الدولية لحقوق الملكية الفكرية، ط1، القاهرة، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

الشماع، خليل محمد حسن، (1999) "مبادئ الإدارة مع التركيز على إدارة الأعمال"، دار الميرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان.

صبري نوفل. (2019). الدعم الحكومي في مصر: رحلة إصلاح أم تخفيض في مبالغ الدعم. القاهرة: مجلة الاقتصاد والمحاسبة، ع671.

طارق غلوش. (2021). تقييم سياسات ترشيد الدعم الحكومي . بنها: مجلة الدراسات والبحوث التجارية، س41، ع2.

عادل المناعي. (2021). كيف كتب المؤرخون تاريخ السياحة . الإمارات: مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع66.

عادل بن عيسى. (2023). سياسة الدعم الحكومي بين مؤيد ومعارض. القاهرة: مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، مج 6، ع1.

عبد العزيز محارب. (2017). الدعم: صوره، وأنواعه، وآثاره. القاهرة: مجلة المال والتجارة، ع 577.

عبد الوهاب، علي محمد، (2003)، "تطوير القيادات الإدارية الناجحة (2-1)"، مجلة اتحاد المصارف العربية، العدد 268، آذار، بيروت.

العديلي، ناصر محمد، (1995) "السلوك الإنساني والتنظيمي منظور كلي مقارن"، الإدارة العامة للبحوث، الرياض.

العربي تريكي. (2019). الأنشطة الرياضية الترفيهية والتقليدية كمنتج لتطوير السياحة. الجزائر: مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، مج5، ع1.

عصام المخادمة. (2019). عصرية مقومات السياحة التقنية ودورها في تطور السياحة الترفيهية. الفيوم: المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، مج13، ع2.

علي، شريف، (1987)، "إدارة المنظمات العامة"، الدار الجامعية، الاسكندرية.

العميان، محمد سليمان، (2004)، "السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال"، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان.

عوض أحمد. (2013). استخدام نظم المعلومات الجغرافية في السياحة الترفيهية: بالتطبيق على ولاية الخرطوم. السودان: المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي، ع2.

فتحية يحياوي. (2019). استراتيجيات الابتكار في المنظمات القائمة على المعرفة. الجزائر: مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، مج6، ع8.

القريشي، رضا (2000) حقوق الملكية الفكرية في منظمة التجارة وآثارها على الأقطار العربية، شئون عربية، ع103.

القريوتي، محمد قاسم، (2000)، "السلوك التنظيمي – دراسة للسلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات المختلفة"، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة.

كلالده، ظاهر حبيب، (1997)، "الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية"، دار زهران للنشر، دمشق.

ليلى زغواني. (2021). إصلاح الدعم الحكومي كإجراء للضبط المالي. الجزائر: مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، مج4، ع2.

مرعي، محمد مرعي، (2000)، "دليل المديرين في قيادة الأفراد وفرق العمل"، دار الرضا للنشر، الطبعة الأولى.

مصطفى عوادي. (2018). دور إدارة الابتكار في تحسين مستوى الابتكار والإبداع في الدول والمؤسسات العربية. الجزائر: مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي، مج3، ع8.

المغربي، كامل محمد، (1995)، "السلوك التنظيمي، مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم"، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.

مليكة بقاح. (2019). أثر الرياضة الترفيهية ودورها في تطوير السياحة الرياضية بالجزائر. رماح: مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع37.

مي حسان. (2008). اقتصاديات الدعم الحكومي للبحث والتطوير. عين شمس: المؤتمر السنوي الثالث عشر: إدارة أزمة الدعم وفعاليات العدالة الاجتماعية، مج2.

ناصر، جبران خليل، (2018) حماية المليكة الفكرية: حقوق المؤلف في ظل التشريعات الوطنية والاتفاقيات الوطنية، جامعة وهران أحمد بن بلة. الجزائر.

نصير مزهر. (2019). الدعم الحكومي. الكوفة: مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، مج12، ع42.

النوري، خالد محمد عبد الله، (2021)، دور الملكية الفكرية في تعزيز البحث العلمي والإبداع والابتكار في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين. مجلة الدراسات والبحوث القانونية، المجلد 6، العدد2، ص379-396.

النوري، قيس، (1999)، "السلوك الإداري وخلفياته الاجتماعية"، مؤسسة حمادة، دار الكندي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

هلسة، محمد، (2016)، مبادئ وتصنيفات الإبداع والابتكار وأهميتها لمنظومة الأعمال المعاصرة، جامعة الاستقلال، مجلة العلوم الإنسانية، فلسطين، العدد السابع، ديسمبر.

هيفاء مهودر. (2012). الدعم الحكومي في الفكر الاقتصادي. البصرة: مجلة الاقتصادي الخليجي، ع23.

المراجع باللغات الأجنبية:

Brilhart. J.(1995), "Effective Group Discussion", Eight Edition, WCB Brown & Benchmark South West, Missouri State University.

Certo. S.,(1997). "Modrn Management", Diversity, Quality, Ethics and the Global Environment, Seventh Edition, U.S.A.

Daft, Richard Noe,(2001) "Organizational Behavior", The Ohiostan University, Harcour collage publisher, U.S.A.

Finlay, Paul, (2000) "strategic Management An Introduction to Business and conporate strategy", Prentice-Hall, First published, New York.

George and Jones, (1996) "Organizational Behavior", Understanding and Managing, Addison-Wesley Publishing Company, Inc., U.S.A.

Gibson, J. and J. Ivanevich, J. Donnelly, (2003) "Organizations, Behavior, Structure, Processes, McGraw-Hill, Irwin, University of Kentulcky, 11th.

Hesselbein, F. and M. Goldsmith, (1997) "The organization of future", Jossey-Bass publishers, San Francisco, First Edition, U.S.A.

Huczynski and D. Buchanan, (2001) "Organizational Behaviour- Ah introductory Text, Fourth Edition Prentice Hall., U.S.A.

Hunt. J., Schermerhorn, R. Osborn, (2000) "Organizations Behavior", John Wiley & Sons. Inc., Ohio University, Seventh Edition.

Kast, Fremont and James Rosen Zweig, (1986) Organization and management", A systems and contingency approach, 5th ed., McGraw-Hill, Singnore.

Kreitner R. and A Kinicki, (2004) "Organizational Behavior", Both of Arizona State University, Graw-Hill.

Lynch. Richard, (2000) "Corporate Strategy", Prentice Hall, Inc. Second Edition, England.

Mekenna. E., (2000) "Business Psychology and Organizational Behavior A student's Handbook, Bsychology Bress, 3th Edition, U.S.A.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة استبيان أكاديمي مقترحة لاختبار

" أثر القيادة الابتكارية والدعم الحكومي في تنشيط السياحة الترفيهية في دولة قطر"

الأخ/ الأخت: المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرنا ان نتقدم في هذا الاستبيان الأكاديمي للحصول على آرائكم وملاحظاتكم حول دور القيادة الابتكارية والدعم الحكومي في تنشيط السياحة الترفيهية في دولة قطر، حيث ان عينة البحث عينة عشوائية من المواطنين والمقيمين في دولة قطر، فقد تم اختياركم للاستفادة من آرائكم حول هذا الموضوع.

معلومات عن الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر القيادة الابتكارية والدعم الحكومي في تنشيط السياحة الترفيهية في دولة قطر كونه يعتبر من المواضيع المهمة في الأوان الأخيرة تحديداً بعد فترة كأس العالم 2022، الذي شهد العالم اجمع على استعداد دولة قطر فيه على استضافة العديد من السياح بمختلف الجنسيات مع افتتاح الكثير من الأماكن السياحية وإقامة المهرجانات المتنوعة لاستقطاب

السياح لها ونعتبر هذا البحث الأول من نوعه لما له من أهمية كبيرة تتطلع لها دولة قطر استناداً على رؤية دولة قطر 2030 التي تستشرف الآفاق التنموية من خلال الركائز الأربع المترابطة وتحديداً التنمية الاجتماعية والتي تنص على تطوير مجتمع عادل وآمن مستند على الاخلاق الحميدة والرعاية الاجتماعية، وقادر على التعامل والتفاعل مع المجتمعات الآخرى.

الفوائد والمضايقات \ المخاطر:

ليست هناك مخاطر اقتصادية أو قانونية أو جسدية للفئة المشاركة في حل الاستبيان، كما نؤكد على خصوصية المشاركين في حل الاستبيان وأننا سنستخدم الإجابات لأغراض الدراسة فقط مع حماية البيانات التي سنقوم بجمعها منهم وترميزها بأرقام للحفاظ على السرية وعدم مشاركتها مع أي جهة، وذلك لحماية وضمان عدم تعرض المشاركين لمخاطر نفسية أو قانونية أو اقتصادية أو اجتماعية.

الإجراءات:

- سنقوم بعمل استبيان إلكتروني وارسال إلى الفئة المستهدفة وهم :100-150 مشارك من مواطنين ومقيمين في دولة قطر.
- سنقوم بأخذ الموافقة من المشارك للحل في بداية الاستبيان " انقر فوق كلمة ابدأ للموافقة على حل الاستبيان" علماً بأن الاستبيان سيستغرق من 5-10 دقائق للحل.
- أن اجابتك كمشارك ستكون في موضع السرية وستستخدم لأغراض الدراسة فقط وستكون الإجابات مجهولة الهوية محمية في جهاز حاسوب يحتوي على رمز سري للباحث الرئيسي ويمكن للمشارك في حل الاستبيان فقط الاطلاع على نتائج الدراسة.

- سيتم تخزين البيانات إلكترونيا في جهاز حاسوب خاص بالباحث الرئيسي محمي برمز سري لمدة 3 سنوات كما جري العرف في الدراسات الاجتماعية ومن ثم سيتم اتلاف البيانات بإزالتها وحذفها من الجهاز نهائياً.
- أخي \ أختي المشارك مشاركتك في حل الاستبيان تطوعية وليست إلزامية ويمكنك الانسحاب في أي وقت دون التبرير اوالأفصاح عن سبب الانسحاب.
- سوف نقوم بأخذ موافقتكم بحل الاستبيان بعد قراءة هذا النموذج بعناية وذلك بالضغط على كلمة ابدأ للوصول إلى صفحة الأسئلة المطلوب الإجابة عليها.
- مجلس الرجعية المؤسسية QU-IRB ووزارة الصحة العامة (MOPH) لها الحق في الوصول إلى البيانات في حال الضرورة.
- ان الدراسة قد تمت الموافقة عليها من قبل مجلس المراجعة المؤسسية لجامعة قطر برقم الموافقة _____ .

للتواصل:

اسم الباحث: محمد إبراهيم النعيمي، برنامج الماجستير التنفيذي في القيادة، كلية الإدارة والاقتصاد -جامعة قطر/ البريد الإلكتروني: ma091389@qu.edu.qa

إن كان لديك أي سؤال يتعلق بالامتثال الأخلاقي للبحث، الرجاء التواصل عبر البريد الالكتروني: QU-IRB@qu.edu.qa او هاتف: 44035307.

المحور الأول: القيادة الابتكارية وتعرف القيادة الابتكارية على انها نمط قيادي له قدرة ان يبتكر وان يؤثر في العاملين لتوليد افكار جديدة وذكية ومبتكرة ومن ثم رعاية هذه الافكار وتنفيذها بشكل يساهم في عمل التغيير المطلوب لمواكبة المتطلبات الحالية والمستقبلية في دولة قطر						
الوفرة						
م	الاسئلة	أوافق بشدة	اوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	هل تعتقد ك مواطن \ مقيم أن القيادة الابتكارية في دولة قطر تشجع الموظفين على ابتكار أفكار جديدة للعمل عليها؟					
2	هل تعتقد ك مواطن \ مقيم أن القيادة الابتكارية في دولة قطر تستخدم اساليب محفزة					

	تشجع على توليد الأفكار؟					
3	هل تعتقد ك مواطن \ مقيم أن الأفكار المبتكرة من قبل الموظفين يتم الاعتماد عليها في مواجهة المشكلات الطارئة لدى الجهات المعنية؟					
4	هل تعتقد ك مواطن \ مقيم في دولة قطر أنه يتم الاعتماد على الأفكار المبتكرة والجديدة من قبل الموظفين في اتخاذ القرارات المصيرية والمهمة لدى القيادة الابتكارية؟					

المرونة						
	الاسئلة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	هل تعتقد ك مواطن \ مقيم أن القيادة الابتكارية في دولة قطر تشارك موظفيها في صياغة رسالة ورؤية المؤسسة \ الجهة المعنية؟					
2	هل تعتقد ك مواطن \ مقيم في دولة قطر أن القيادة الابتكارية تتحلى بالمرونة وتحرص على اشراك الموظفين لديها في العمل الجماعي					

	لتعزيز مفهوم العمل الجماعي؟					
3	هل تعتقد ك مواطن \ مقيم أن القيادة الابتكارية تفوض العاملين لديها بصلاحيات محددة لاتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة؟					
4	هل توافق ك مواطن \ مقيم أن القيادة الابتكارية تتحلى بالمرونة في تقبل اراء الموظفين، حتى لو خالفت رؤية القيادة وتوجيهاتها ما دامت تنصب في صالح العمل والمصلحة العامة؟					

	المخاطرة					
	الاسئلة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	هل تعتقد ك مواطن \ مقيم أن القيادة الابتكارية تعزز الثقة في فريق العمل الذي يساهم في التخطيط لعلاج المخاطر؟					
2	هل توافق ك مواطن \ مقيم أن القادة المسؤولين لديهم بمدى المخاطرة في عملية الابتكار؟					
3	هل تعتقد ك مواطن \ مقيم تقوم القيادة الابتكارية في دولة قطر بتحليل					

	المخاطر المحتملة وأسباب حدوثها لتجنب الوقوع بها مستقبلاً؟					
4	هل تعتقد ك مواطن \ مقيم توفر القيادة الابتكارية في دولة قطر تعمل على توفير خطط تدابير استباقية لتقليل المخاطر؟					
المنافسة						
	الاسئلة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	هل تعتقد ك مواطن \ مقيم توفر القيادة الابتكارية في دولة قطر محفزات لموظفيها للتنافس					

	الشريف في تحسين جودة وكفاءة المشاريع القائمين عليها؟					
2	هل توافق ك مواطن \ مقيم على أن القيادة الابتكارية تقوم بعمل تقييم مفصل وواضح وعادل لموظفيها لتحقيق الهدف المنشود بنجاح وجودة عالية؟					
3	هل تعتقد ك مواطن \ مقيم تحدد القيادة مستوى تأثير التنافس بين موظفيها على تحسين جودة الخدمات؟					

4	هل توافق ك مواطن \ مقيم أن القيادة الابتكارية في دولة قطر تساهم في الحفاظ على تنفيذ المشروع بنجاح في ظل وجود التنافس الشريف بين موظفيها؟					
المحور الثاني: الدعم الحكومي **هو الامدادات التي يقدم من الحكومة لجهة أو مشروع معين من اجل تنشيطه**						
	دعم مالي					
	الاسئلة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	هل توافق ك مواطن \ مقيم في دولة قطر على أن الحكومة تساهم في توفير التسهيلات الكاملة					

	لبدء مشروع متكامل؟					
2	هل توافق ك مواطن \ مقيم في دولة قطر على أن الحكومة تقدم دعم مالي للاستثمار وتحقيق النمو الاقتصادي؟					
3	هل توافق ك مواطن \ مقيم في دولة قطر على تمكن التسهيلات المالية الحكومية من تحقيق الأهداف المالية التي تسعى اليها؟					
4	هل توافق ك مواطن \ مقيم في دولة قطر على أن توفر التسهيلات الحكومية					

	فرص عمل لتحسين الخدمات العامة؟					
دعم فني						
	الاسئلة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	هل تعتقد ك مواطن \ مقيم في دولة قطر على مساهمة الحكومة في تقديم جودة عالية من الخدمات المقدمة؟					
2	هل توافق ك مواطن \ مقيم في دولة قطر على تأثير الدعم الفني في تحسين الخدمات والمنتجات المقدمة من الحكومة للمواطنين؟					

3	هل توافق ك مواطن \ مقيم في دولة قطر على أن وجود تقييم واضح ومفصل وعادل من قبل الحكومة لإداء الموارد والتقنيات المستخدمة؟					
4	هل توافق ك مواطن \ مقيم في دولة قطر على أن توفر الحكومة الدعم الفني للأفراد والشركات بشكل متساوي وعادل؟					
دعم تكنولوجي						
	الاسئلة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة

1	هل توافق ك مواطن \ مقيم في دولة قطر على أن يساهم الدعم التكنولوجي من قبل الحكومة في تحسين جودة الخدمات والمنتجات؟					
2	هل توافق ك مواطن \ مقيم في دولة قطر على أن يوفر الدعم التكنولوجي الحماية الأمنية العالية على المواقع الالكترونية الخاصة بالمؤسسة؟					
3	هل توافق ك مواطن \ مقيم في دولة قطر على أن الدعم التكنولوجي الحكومي يساعد المستثمرين					

	لأنشاء مواقع ومنصات خاصة للشركات؟					
4	هل توافق ك مواطن \ مقيم في دولة قطر يساهم الدعم التكنولوجي الحكومي في التطوير المستمر للمنصات الخاصة بالشركات؟					
المحور الثالث: تنشيط السياحة الترفيهية في دولة قطر						
	الاسئلة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	هل تعتقد ك مواطن \ مقيم في دولة قطر أن الاستثمار في المنشآت السياحية يمكن ان تساهم في تعزيز السياحة					

	الترفيهية في دولة قطر؟					
2	هل توافق ك مواطن \ مقيم في دولة قطر أن توفير المزيد من الأنشطة الترفيهية في الدولة يمكن ان يجذب المزيد من السياح للدولة؟					
3	هل توافق ك مواطن \ مقيم في دولة قطر أن الأسعار المناسبة في المنشآت الترفيهية مهمة لجذب السياح؟					
4	هل توافق ك مواطن \ مقيم في دولة قطر أن تطوير المنافذ الحدودية					

	البحرية والبرية والجوية يساهم في جذب السياح لزيارة دولة قطر؟					
5	هل توافق ك مواطن \ مقيم في دولة قطر أن الفعاليات العائلية قد تجذب العديد من السياح من خارج الدولة؟					
6	هل توافق ك مواطن \ مقيم في دولة قطر أن وسائل التواصل الاجتماعي مهمة للترويج عن السياحة في دولة قطر؟					
7	هل توافق ك مواطن \ مقيم في دولة قطر أن توفير خدمات					

	النقل بشكل مجاني قد يزيد من جذب السياح إلى دولة قطر؟					
8	هل توافق ك مواطن \ مقيم في دولة قطر أن توفير خيارات الترفيه العائلية قد تزيد من شعبية دولة قطر لزيارتها؟					
9	هل توافق ك مواطن \ مقيم في دولة قطر أن الدعم الحكومي يلعب فعال في تنشيط السياحة الترفيهية في دولة قطر؟					
10	هل توافق ك مواطن \ مقيم في دولة قطر					

	أن المنافسة في الأماكن الترفيهية في دولة قطر مع الدول الأخرى قد تجذب السياح؟					
11	هل توافق ك مواطن \ مقيم في دولة قطر أن توفير منصة لتسهيل عملية استخراج تصريح دخول للبلد مهم لجذب السياح من كافة انحاء العالم؟					
المحور الرابع: البيانات الوصفية						
الجنس	ذكر		انثى			
الحالة الاجتماعية	اعزب	متزوج	مطلق	ارمل		
الفئة العمرية	اقل من 30	30-40	40-50	50 فأكبر		
المؤهل الدراسي	ثانوي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا		